

الفهارس

صفحة

- ١ - المواضيع والفوائد (١٠٠١)
- ٢ - الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف (١١٠٧)
- ٣ - فهرس الكتب الفقهية للفهرس الرابع (١١٢٣)
- ٤ - الأحاديث الضعيفة مرتبة على الكتب الفقهية (١١٢٥)
- ٥ - الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف (١١٤٩)
- ٦ - الآثار مرتبة على الحروف (١١٥٧)
- ٧ - غريب الحديث (١١٦١)
- ٨ - الرواة المترجم لهم (١١٦٣)

١ - فهرس المواضيع والفوائد

- ٣ المقدمة
- ٥ (لا تدخلوا على النساء وإن كن كنائن) . تكرر الحديث بزيادة فائدة فيما يأتي في هذا المجلد .
- ٥ (من كتم على غاٍ ؛ فهو مثله) . ضعيف . راويه مجهول ، حديثه منكر ، وحكم حديث المدلس . وللحديث طريق آخر تزيده ضعفاً .
- ٥ (أكرم الله عز وجل هذه الأمة بالعمائم والألوية) . ضعيف . رجاله ثقات لكنه مرسل ، وقد روي موصولاً ، وقال عنه ابن حجر : لا أصل له . وتعجب الشيخ رحمه الله من إعلال بعض العلماء إياه براوٍ فيه جهالة ، مع وجود راوٍ آخر متهم بالوضع ! وخفي عليهم حديث الترجمة وهو ما ينقذ الحديث من الحكم عليه بالوضع ، وعزاه الحافظ لأبي يعلى ، وهو ليس في النسخة المصورة عند الشيخ ، ولا أورده الهيتمي في « الجمعة » وهو على شرطه !
- ٧ (إن اليهود تعق عن الغلام ولا تعق عن الجارية . . .) . غريب . تحقيق القول في الراوي (أبو حفص سالم بن تميم) ، وشطر الحديث الثاني صحيح .
- ٨ (من رفع رأسه من الركوع قبل الإمام ؛ فلا صلاة له) . ضعيف . فيه مبهم ، وآخر كان يتلقن ، وعزاه الحافظ في « الإصابة » لابن ماجه ! وهو وهم .

- ٨ (من زار القبور ؛ فليس منا) . ضعيف . مرسل ، وتوجيه الحديث - لو صح - على أنه منسوخ .
- ٩ (كان يصافح النساء وعلى يده ثوب) . ضعيف . لإرساله ؛ بل إعضاله .
- ٩ (هذا سجاسج : واد من أودية الجنة ...) . ضعيف جداً . فيه كثير بن عبد الله المزني ؛ متروك .
- ١٠ (نعم القوم حمير ، بأفواههم السلام ...) . ضعيف جداً . فيه راوٍ ضعيف اتهم بالكذب ، وراوٍ آخر قال فيه الحافظ : مقبول . وثالث وقع في اسمه تحريف .
- ١١ (إذا سألتهم ؛ فسلوا الله عز وجل الفردوس ؛ فإنها سر الجنة ...) . ضعيف جداً . فيه متهم ، وتحقيق القول في الإسناد .
- ١١ (بل أنت عتبة بن عبد) . ضعيف . فيه يحيى بن عتبة ، لا يعرف إلا في هذا الحديث ، وأورده ابن حبان في « ثقاته » على قاعدته في توثيق المجهولين ! وأخطأ الهيتمي في ذكره أن له طرقاً ، وإنما هي طريق واحدة .
- ١٢ (كل سارحة ورائحة على قوم ؛ حرام على غيرهم) . ضعيف جداً . فيه سليمان الحمصي ؛ متروك متهم ، وقد مضت له أحاديث ، وتساهل الهيتمي في تضعيفه هنا ، وقد ضعفه جداً في أحاديث أخرى ، وأعله المناوي بأحد الحفاظ ! فلم يُصب ، ثم إنه متابع ، وفي الإسناد رجل مجهول من مشايخ بقية .
- ١٤ (من لم يقرأ خلف الإمام ؛ فصلاته خداج) . موضوع بذكر (الإمام) . فيه متروك ومجهولان . وله طريق آخر عن أبي أمامة ، قد يكون الراوي عنه هو راوي الإسناد الأول ، ولم نجد له ترجمة ولا لحفيده الراوي عنه . وله

إسناد آخر مظلّم ؛ فيه راوٍ فيه ضعف يروي عن الجاهيل ، وشيخه مجهول ، لم يعرفهم الهيثمي والحديث مخالف لآخر في «صحيح مسلم» .
وحديث عبادة : (... فلا تفعلوا ...) ضعيف . فيه ثلاث علل ، وذكر اللفظ الصحيح لهذه الرواية ، وبيان فقه الحديث ، وما اعتمده الشيخ من رواياته الصحيحة .

١٨ (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام) . منكر بزيادة (الخلف) . رواه البيهقي وصححه ، وتَعَقَّبَ الشيخ عليه من وجهين ، وذكر متابعات لزيادة تفرد بها أحد الرواة .

وخالفه غيره بدون الزيادة ، وهم جمع من الثقات .

٢٠ (من أراد كنز الحديث ؛ فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله) . ضعيف . فيه ربيعة بن يورا ؛ في عداد المجهولين ، وأورده ابن حبان في « الثقات » ! والراوي عنه خير منه ، وقد تحرف اسم هذا على الهيثمي في « المجموع » .

٢٢ (تنبيه) : على ضبط اسم (يورا) ، وآخر على لفظ في المتن .

٢٢ (يخرج ناس من المشرق ، فيوطئون للمهدي سلطانه) . ضعيف . فيه راويان ضعيفان ، أحدهما كان يعتقد أن علياً في السحاب ! وكذبه أحمد .

٢٣ (إن العبد يلبث مؤمناً أحقاباً ، ثم أحقاباً ...) . ضعيف . فيه ضعيفان ، وثالث لم يميزه الشيخ ، ورابع حسن الحديث ، لكن لِيْن توثيقه الذهبي ، وضعف إسناداً هو فيه في كتابه « الكبائر » ، فلم تنشرح النفس لتحسين حديثه لو صح السند إليه .

٢٥ سود الصابوني « مختصره » بهذا الحديث ، مع زعمه في (المقدمة) أنه جرد منه الأحاديث الضعيفة !! وشرح الشيخ ذلك في مقدمة « الضعيفة » الرابع .

- ٢٥ (إن أبي إبراهيم - عليه السلام - هَمَّ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيْهِمْ ...) . موضوع .
المتهم به الحلبي ، وفيه آخر لا يعرف ، وفي المتن نكارة ؛ لمخالفته الأحاديث
الصحيحة .
- ٢٧ (إذ كان يوم القيامة ؛ نُصِبَ لإبراهيم منبر ...) . موضوع . تخريجه
بسند الذي قبله .
- ٢٧ (دخل إبليس العراق ، فقضى حاجته ...) . ضعيف . فيه يعقوب بن
عبد الله ؛ لم يجد الشيخ له ترجمة ، فإن كان الذي في « التقريب » : ابن
عتبة ؛ فالإسناد منقطع ، ومن الغريب أن يمر هذا على الهيثمي دون التنبيه
عليه ، بل وجمع بين الاسمين : ابن عبد الله بن عتبة ! وقد صحح الأستاذ
صلاح الدين المنجد (عبد الله) بـ (عتبة) ! والخطأ ما فعل . وللحديث
طريق أخرى فيها مجهول ، ومتروك . ولعل أصل الحديث موقوف على عمر ،
رفعه بعض الرواة ، وإسناده عن عمر حسن .
- ٢٩ (إنما يفترى الكذب من لا يؤمن ...) . موضوع . فيه يعلى بن الأشدق ،
وعمر الهمداني ، وتعجب الشيخ من الطبري لإيراده الحديث في « تهذيب
الآثار » ساكتاً عليه ، وفيه هذان المتهمان .
- ٣٠ شعور الشيخ رحمه الله أن الطبري رحمه الله متساهل في التصحيح في
« تهذيبه » . وذلك عند قراءته هذا الكتاب من أَلْفِهِ إلى يائه .
- ٣٠ (إنني قد علمت ما لقيت في الله ورسوله ...) . موضوع . أخرجه
الطبري ، وضعفه جداً ، وأعله بمحمد بن سعيد المصلوب ، وأشار إلى آخرين
معه ، أحدهما واهٍ ، والثاني ضعيف .
- ٣١ (اللهم ! مشيع الجوعة ، وقاضي الحاجة ...) . ضعيف . فيه راوٍ ضعيف

- وأخر صدوق له أوهام ، ومع ذلك أعله الهيثمي بالأخير دون الأول !
- ٣٢ (من قلّ ماله ، وكثُرَ عياله ، وحسُنَتْ صلاته ...) . ضعيف جداً . فيه مسلمة بن علي ؛ متروك ، ولم يَعْزُ الهيثمي الحديث لأحد ، خلافاً للمعروف من عاداته ، فلعله سقط من الناسخ أو الطابع .
- ٣٣ (أدوا الفرائض ، واقبلوا الرخص ...) . ضعيف . فيه الحسن بن قتيبة ؛ هالك ، وصورته مرسل ، ومعنى علامة التضييب فوق كلمة ما أو عبارة معينة عند نساخ المخطوطات .
- ٣٣ (الأقلق لا يحج بيت الله حتى يختن) . ضعيف . فيه حفيدة أبي برزة ؛ لا تعرف عينها ، خلافاً للحافظ الذي قال : لا يعرف حالها . وذكر من ضعف الحديث من العلماء ، وتضعيف حديث (منية) .
- ٣٤ (الأرواح جنود مجندة ...) . ضعيف جداً . في سبب وروده قصة ، وفي متنه زيادة مخالفة للفظ الصحيح الثابت ، وعلة حديث الترجمة عبد الأعلى ابن أبي المساور ؛ متروك ، وبه ضعفه الهيثمي في « المجمع » ؛ لكنه ذكر أن له أسانيد ، وإنما هي إسنادان ، هذا وآخر ضعيف ؛ لكنه موافق الثابت ، وإيراد الصحيح الذي يغني عن هذا الضعيف ، وتخريجه . وسقط رفع الحديث إلى النبي ﷺ عند الطبراني ، وقد عزاه الهيثمي إليه على الجادة .
- ٣٦ ذكر طريق واهية للزيادة المنكرة ، ولعل راويها سرقها من عبد الأعلى ، وهو بشر بن إبراهيم - وضاع - الذي له الحديث التالي :
- ٣٧ (يوشك أن يظهر الجهل ، ويخزن العلم ...) . موضوع . هو بالإسناد السابق الذي فيه الوضاع ، وكأنه سرقه من بعض الضعفاء فغيّر في متنه ، وله زيادة أخرى بإسناد ضعيف تقدم فيما سبق من هذه « السلسلة » .

- ٣٨ (إن الخضر في البحر ، واليسع في البر ...) . موضوع . تخريجه من « زوائد مسند الحارث » للهيثمي ، والتنبيه على أنه ذهب من المتن ثلث سطر ، وهذا من دقة علماء الحديث وورعهم ، وفيه راويان متروكان ، وأحاديث حياة الخضر عليه السلام موضوعة كلها ، كما حققه العلماء .
- ٣٨ والحديث مما يستدرك على « الموضوعات » لابن الجوزي ، ولم يذيل به السيوطي تعقباته عليه .
- ٣٩ (عويمر حكيم أمتي ، وجندب طريد أمتي ...) . ضعيف . مرسل ، ومرسله فيه جهالة ، مع تحقيق القول في نسبه ، وبه أعله السيوطي أيضاً . والترجيح بين ألفاظ الحديث المختلفة التي وقعت في المصادر .
- ٤٠ (رحم) (يرحم) الله أبا ذر ؛ يمشي وحده ...) . ضعيف . صححه الحاكم ! ورده الذهبي بالإرسال بين محمد بن كعب القرظي وابن مسعود ، وقد روى البخاري في « التاريخ » بإسناد قوي سماعه منه ، وعلمته بريدة بن سفيان ، وبيان ما اعتمد فيه الذهبي من أقوال في كتبه المتعددة ، ومحصلتها أنه ضعيف جداً . وهذا أولى من قول ابن حجر فيه ، الذي وافق في « الإصابة » أنه علة الحديث ، لا الإرسال .
- ٤٢ (اصبروا وأبشروا ؛ فإني قد باركت على صاعكم ...) . ضعيف . راويه عمرو بن دينار ؛ هو البصري ، لا الثقة ؛ كما أشار البزار ، واختلط على الهيثمي وأورد الغماري الحديث في « الكنز الثمين ... » ! الذي زعم في مقدمته أنه جرد الأحاديث الثابتة من « الجامع الصغير » وضم إليه غيرها ... إلى غير ذلك مما اشترط على نفسه ولا أثر لذلك في كتابه ! فحشا كتابه بعشرات الأحاديث الضعيفة والمنكرة ؛ واعتمد « ترغيب المنذري » على تساهله في التصحيح والتحسين .

- ٤٤ الكشف عن راوٍ آخر في إسناد حديث الترجمة ؛ ضعيف ؛ لكن إعلاله بعمر بن دينار أولى ؛ لشدة ضعفه ، وجاء الحديث عند ابن ماجه مختصراً ، فضعفه المنذري .
- ٤٥ (إن الشيطان حساس لحاس ...) . موضوع . وقد أخرجه الترمذي ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ! لكن نقل المنذري عنه قوله : صحيح ! فقط . والأول أشد خطأ . وكلمة جامعة في « مستدرك الحاكم » وما حواه من أخطاء كثيرة ، وتعقبه الذهبي بالوضع ، وأن راويه كذاب ، وقد أشار الترمذي إلى ذلك ، وماذا يعني الترمذي بقوله : وفي الباب؟! وهذا الحديث مثال جيد لذلك ، يستحسن تأمله .
- ٤٧ ذكر أوهام فاحشة لبعض المؤلفين على حديث الترجمة :
- ٤٧ الأول : المنذري ؛ وفيه عودة على معنى قول الترمذي : « وفي الباب » . والخطأ في التساهل في عزو الأحاديث بمتونها ورواياتها . ولم ينبه على خطئه الحافظ الناجي ، وإنما اكتفى بشرح غريبه ، الذي نقله الشيخ لزيادة الفائدة .
- ٤٩ الثاني : المناوي ؛ وزيادة في الخطأ بنقل كلام المنذري مختصراً ، بصراحة أوضح في الخطأ ، تنبه لها في « التيسير » .
- ٤٩ الثالث : القائمون على طبع « الجامع الكبير » للسيوطي ؛ إذ اغتروا بكلام المنذري !
- ٥٠ الرابع : الغماري في « الكنز الثمين ... » ؛ بيان أن دعواه مجردة عن الصحة ، وأنه صحح الحديث وهو موضوع ! عدل عن عزو السيوطي ، اغتراراً بعزو المنذري ! فهؤلاء تابعوا المنذري تقليداً ، مع أن الغماري يدعي محاربة التقليد هو وإخوته ، وتنصيب الغماري على أنه ألف كتابه هذا غريباً عن

أهله وكتبه ، معتمداً على ما جادت به ذاكرته ! وهذا دليل صريح على عدم تحقيقه ، وسبب كثرة الأحاديث الضعيفة فيه .

٥١ الخامس : الدعاس ؛ وقد عزاه لأبي داود وابن ماجه ، وإنما عندهما شطره الثاني .

٥١ (إن لله عبادةً يجلسهم الله يوم القيامة على منابر من نور ...) . ضعيف جداً . فيه الحسين بن أبي السري ؛ اتهمه أقرباؤه بالكذب ، وأخطأ الغماري والهيثمي - تبعاً للمنذري - حين جوداً إسناده !

٥٢ (إن من أمتي من لو جاء أحدكم فسأله ديناراً ؛ لم يُعطه ...) . ضعيف . فيه انقطاع بين ابن أبي الجعد وثوبان ، خفي ذلك على الغماري فأورده في « كنزه » ! ولا قيمة لدعواه أنه جرّده من الضعيف والمعلل من « الجامع الصغير » و« الترغيب » ؛ بل هو مجرد ناقل ومقلّد !

٥٣ تصدير المنذري للحديث بصيغة (عن) ليس نصاً في التحسين ؛ بله التصحيح ، وهو ما يعرفه الغماري ! وتبع الغماري المنذري في إطلاق العزو إلى « كبير » الطبراني ، في حين أنه في « الأوسط » ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن تصحيحه الحديث في « الصحيحة » ، وذكر ما صح من الحديث .

٥٤ (أنا زعيم بيت في رضى الجنة لمن ترك المراء وهو محق ...) . ضعيف . تفرد به عقبة بن علي ، ووقع في بعض المصادر (علقمة) وهو خطأ ! وعقبة تفرد بالجملة الأخيرة منه ، فهي من مناكيره ، والحديث دونها صحيح . وهو من أحاديث الغماري في « كنزه » الذي اغتر بسكوت المنذري !

٥٥ (اهجري المعاصي ؛ فإنها أفضل الهجرة ...) . ضعيف . إسناده واهٍ ، تبين حال (مربع) ، وتقليد الغماري في « كنزه » المنذري ! وفي الإسناد راوٍ

- لعل في اسمه تحريفاً ، والثاني فيه نظر . وله طريق أخرى فيها مجاهيل .
- ٥٧ (أولاد - وفي رواية : أطفال - المؤمنين في جبل في الجنة ...) . منكر بهذا التمام . صححه الحاكم على شرط الشيخين ! والعجب أكثر من الذهبي الذي وافقه وهو يعلم أن فيه مؤمل بن إسماعيل ؛ سيئ الحفظ ، وليس من رجال الشيخين ! وقد صح الحديث مختصراً ، وقد خالف مؤمل غيره من الثقات الذين رووا الحديث موقوفاً . والحديث أصلاً يخالف ما ثبت في الأحاديث الصحيحة : أن نبينا ﷺ هو أول من يدخل الجنة ، وأن أولاد الآباء يأتون أن يدخلوا الجنة إلا وآبائهم معهم ، فيدخلون جميعاً .
- ٥٩ ذكر وهم للغماري في العزو ، تابع فيه السيوطي ، الذي عنده وهم مثله أيضاً في « الجامع الصغير » ، وتابعه على الخطأ الزبيدي ، وزاد عليه مصطفى المراغي فعزاه للشيخين !!
- ٦٠ (الأئمة من قریش ، ولهم عليكم حق عظيم ...) . منكر بهذا السياق . وفيه اضطراب في السند في أسماء رواته وقلب طبقاتهم ، مع اضطراب في المتن ، وذكر ما صح من متنه . وحديث الترجمة من أحاديث الغماري في « كنزه » التي أخطأ فيها وتساهل .
- ٦٢ (إن الشياطين تغدو براياتها إلى الأسواق ...) . ضعيف جداً . فيه متروك وضعيف .
- ٦٣ (إن لله ملائكة تغدو براياتها ...) . ضعيف جداً . هو بإسناد الحديث المتقدم .
- ٦٣ (لا يقطع صلاة المسلم شيء ...) . منكر بذكر (الكافر) . فيه انقطاع في السند بين راشد بن سعد وعائشة ، وشرح ذلك شرحاً علمياً تاريخياً .

وبيان نكارة متنه ؛ لمخالفته الأحاديث الصحيحة التي لا تذكر الكافر ، وله إسناد آخر معلول . وقد ورد عن عائشة إنكار الحديث ، فلو سمعته ما أنكرته . ووهم الهيثمي في رواته .

٦٦ (إذا صلى أحدكم ؛ فليصل إلى رَحْلِهِ ...) . منكر بذكر (الخط) . فيه متروك ، ومنهم من كذبه ، وآخر ضعيف ، وله طريق أخرى في إسنادها اضطراب شديد وجهالة ، وذكر الأحاديث الصحيحة ، وذكر شواهد له أحدها عزاه السخاوي إلى أبي يعلى ، ولم يتابعه على هذا العزو أحد ، ولا هو في المطبوع . والآخر عند الطبراني ، ولم نقف عليه ، ومخالفته للشاهد الأول ، وبيان ما في كلام السخاوي من غموض ، وتفسير معنى المقطوع عند بعض المحدثين ، وقد ذكر السخاوي شاهدين فيهما راويان متروكان ، لم يعرج هو عليهما .

٧٠ (اللهم ! بارك لنا في صاعنا ...) منكر بذكر (مصر) . مسلسل بالعلل ، ومخالف للأحاديث الصحيحة التي ذكر العراق فيها دون مصر ، وتبيين أن معنى (نجدنا) هو : (عراقنا) .

٧١ (تعيشوا بنسائكم ؛ فإن الرجل يعيش ...) . ضعيف . فيه من لا يعرف .
٧٢ (واكلي ضيفك ؛ فإن الضيف ...) . منكر . بإسناد الذي قبله ، ومتنه يستنكر ؛ فتوبان ليس محرماً لعائشة يجوز لها مشاركته الطعام .

٧٢ (كلوا منها ثلثاً . يعني : الضحايا) . منكر . فيه مجهول . واللفظ الثابت أنه (ثلاثاً) ؛ أي : لياالي ؛ بدل (ثلثاً) وتخريجه من طرق أخرى باللفظ الصحيح ، وعن صحابة آخرين به ، والنهي صحيح ؛ ولكن كان لزمان معين ، ثم نسخ بأحاديث أخرى ذكرها الشيخ رحمه الله .

- ٧٥ (أولئك قومنا . يعني : بني العنبر) . موضوع . أعله الهيثمي براوٍ ضعيف ، وفي السند من يضع الحديث ! وهو الوجيهي ، المتهم بالحديث التالي :
- ٧٦ (كان يتعوذ من موت الفجأة ...) . موضوع . تابع الوجيهي مثله . فات الهيثمي أن ينبه على طريق الوجيهي في « المجمع » . وكذا فعل الحافظ في « تخريج المختصر » . وذكر ما صح في موت الفجأة من أحاديث .
- ٧٨ (رحم الله إخواني بقزوين ...) . موضوع . أورده السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة » ، ثم أورده في « الجامع الصغير » ! والكلام على طرقة .
- ٨١ (ليس صغير بصغير مع الإصرار ...) . موضوع . فيه راوٍ منكر الحديث كذاب ، ومن لم يعرفه الشيخ ، وللحديث شواهد دون جملة الاستغفار الأخيرة ، تكلم عليها السخاوي في « المقاصد الحسنة » .
- ٨٢ (مسألة الغني شين في وجهه ، ومسألة الغني نار ...) . منكر بهذا التمام . في سنده راوٍ ضعيف الحديث خولف من قبل الثقات ، تخريج ما صح من الحديث ، ووقوف الشيخ على متابع لذاك الضعيف على بعض المتن ، وهو إسحاق بن الربيع ، وهو ضعيف لحفظه لا لبدعته ؛ خلافاً للحافظ ابن حجر ، فيبقى الحديث بتمامه على ضعفه .
- ٨٣ (توضأ ، فمسح أسفل الخف وأعلاه) . منكر بزيادة (الأسفل) . أعل بالانقطاع عند العلماء ، ومثنه منكر ؛ مخالف لأحاديث صحيحة ، جاءت من طرق كثيرة عن المغيرة وغيره ، حتى صُرِّح بالتواتر ، وعلة الإرسال غير بمسلم بها ، والتوسع في ذكر علل الحديث ، وتوضيح زيادة الثقة والشذوذ

عند المحدثين ، وعند ابن حزم تأصيلاً وتطبيقاً ، ومعنى الانقطاع والإرسال عند المحدثين .

- ٩٠ اضطراب الوليد بن مسلم في طبقة التحديث ، وتدليس التسوية عنده .
- ٩١ (فائدة) : في كيفية المسح - يشرحه الإمام أحمد - يؤكد ضعف الحديث .
- ٩١ (كان قبل أن يبنى المسجد يصلي إلى خشبة ...) . منكر . إسناده واه ؛ فيه راوٍ منكر الحديث ، والحديث مخالف للرواية المشهورة ؛ بل المتواترة في قصة حنين الجذع الذي كان يخطب عليه ﷺ ، وجعله خشبة تحول منها إلى محراب صلاة ، وتخريج الصحيح والضعيف والمنكر .
- حكم المحراب فقهيًا ، ووجوده تاريخيًا .
- ٩٤ (لولا أن بني إسرائيل قالوا : « وإنا إن شاء الله لمهتدون » ...) . منكر . فيه علل ثلاث ، واعتماد الهيثمي على توثيق ابن حبان !
- ٩٦ التعقب على الصابوني في إيراد الحديث في « مختصر تفسير ابن كثير » على أنه صحيح ، وقد حذف كلام ابن كثير الذي عقبه المضعف له ! وقد روي مقطوعاً منسوباً إلى بني إسرائيل .
- ٩٧ (لدوا للموت ، وابنوا للخراب) . ضعيف . ضعفه ابن حجر ، وتحقيق القول في خطئه في راويه محمد بن ثابت ، والتعجب من متابعة العلماء له في خطئه !
- ٩٨ من المفارقات في الحديث : تصحيح الزرقاني له ، ونقل بعض المتأخرين عن الإمام أحمد أنه لا أصل له ! وتفنيد القولين .
- ٩٩ تخريج المتن برواية صحيحة ، وزيادات بعض الضعفاء على الرواية الصحيحة ، ومنه يتبين سبب خطأ الزرقاني في تصحيحه بعدم فهمه لكلام ابن حجر .

- ١٠١ (إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والزكاة ...) باطل . الكلام عليه بتوسع ، وفيه فوائد حديثية متنوعة ، مثل فائدة جمع الطرق للحكم على الحديث ومعرفة علله ، وتدليس بقية للشيخ ، وأما التسوية فلا يصح وصفه بذلك ، وإن انطلى على بعض الطلبة المعاصرين للشيخ رحمه الله .
- ١١١ أحاديث العقل كلها باطلة . ومغالاة المعتزلة في تحكيم العقل لا يقابلها رد المحدثين لأحاديثه ؛ لأنها لا تصح ؛ خلافاً لتضليل الكوثري !
- ١١٢ (تنبيه آخر) : ظن ابن عدي أحد رواة الإسناد آخر ، وكلاهما ثقة .
- ١١٢ (إن لكل شيء آفة تهلكه ، وإن آفة ...) . ضعيف . فيه إرسال أو إعضال ، وبيان ضعف أحد رواته ، وتحقيق القول في كرز بن وبرة ، وهذا الحديث من أحاديث كثيرة لم يوردها السيوطي في « جامعيه » .
- ١١٤ (إذا ظهر القول ، وخُزن العمل ...) . ضعيف . أعله الهيثمي بما ليس فيه ، وإنما علتة الحجاج بن فرافصة .
- ١١٥ عزاه الصابوني لأحمد مرفوعاً ! في حين أن ابن كثير عزاه له في « الزهد » ، وهو فيه موقوف ، و« المسند » هو المراد عند إطلاق العزو لأحمد ، والحديث أورده في « مختصره » على أنه صحيح !
- ١١٦ (عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار ...) . موضوع . فيه راويان وضاعان ، وتحقيق القول في أحد رواته ، وضبط الاسم بعيداً عن التحريف .
- ١١٨ (تنبيه) : هذا الحديث من جملة الأحاديث التي صححها الصابوني ، وأوهم أن ابن كثير قد صححه ، وهو لا يخرج عن تخريج ابن كثير .
- ١١٩ مثال على تقليده الحافظ ابن كثير ، وأنه لا يُخرَجُ من الحديث إلا ما خرجه ابن كثير .

- ١١٩ (إن جئت ولم تجديني ؛ فأتي أبا بكر ...) . منكر . فيه راو مجهول ، زاد على المتن المحفوظ لفظة تفرد بها ، وبيان ما في الحديث الصحيح من الدلالة على خلافة أبي بكر إشارة لا تصريحاً . وما ورد من التصريح بخلافة أبي بكر لا يصح .
- ١٢١ (ما صحب المرسلين أجمعين ولا صاحب (يس) ...) . موضوع . اقتصر الشيخ رحمه الله على تضعيف إسناده في « ضعيف الجامع » لنكارة متنه ، ثم اطلع على الإسناد فإذا فيه كذاب ، فعدل عن التضعيف إلى الحكم بالوضع .
- ١٢٢ (إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ...) . ضعيف جداً . فيه ثلاث علل .
- ١٢٣ (إنني لأرجو إن طالت بي الحياة أن أدرك عيسى ابن مريم ...) . شاذ . مرفوعاً ، صحيح موقوفاً على أبي هريرة . وتخريج ذلك بتوسع وتحقيق فريد ، فيه ضبط لألفاظ وردت في متون الأحاديث ، وما أصابها عبر تداولها من تحريفات .
- ١٢٥ خطأ الحاكم ومن تابعه على تصحيح طريق ابن إسحاق وفيها عنعنته ، وجهالة عطاء مولى أم صبية . وأحاديث الدجال متواترة كثيرة ليس فيها جملة الإيصاء بالسلام على عيسى عليه السلام إلا في حديث الترجمة ، وذكر راوٍ ضعيف ، أخطأ الغماري في تحسينه في بعض كتبه ، وعقب عليه بالراوي الضعيف في كتاب آخر له مما يدل على ضعفه عنده .
- ١٢٨ تساهل ابن حبان في التوثيق ، وبيان جهالة أحد الرواة في « الروض النضير » قبل نصف قرن ! ونقد لكتاب « الكنز الثمين » للغماري .

- ١٢٩ (يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم ...) . ضعيف . فيه راويان مجهولان ، وعزاه السيوطي في « الجامع الكبير » لابن السني وحده .
- ١٢٩ (لو استطعت ؛ لأخفيت عورتني من شعاري) . موضوع . فيه وضاع .
- ١٣٠ (بئس العبد المحتكر ...) . ضعيف . فيه الخبائري المتروك ، وقد توبع من ضعيف ، ثم يسر الله تعالى الوقوف على متابع آخر له في السند إليه من لم يعرفه الشيخ رحمه الله .
- ١٣١ (ينزل عيسى ابن مريم على ثمانني مئة رجل ...) . موضوع . فيه الواقدي ، وعزاه الكشميري إلى « الفردوس » الذي علقه صاحبه عن أبي نعيم ، وترك المُسْنَد ، ثم سكت عليه ! وهو موضوع ، والاعتذار عنه في ذلك .
- ١٣١ (إذا عطس العاطس ؛ فشمته ...) . موضوع . فيه العكاشي ، وآخر لم يطلع الشيخ رحمه الله على ترجمته ..
- ١٣٢ (نعم السواك الزيتون ...) . موضوع . بالإسناد السابق ، أعله الهيثمي الراوي الثاني المجهول ، وهو من أحاديث « الجامع الكبير » ، وسكت عنه السيوطي كعادته !
- ١٣٣ (يدخل رجل من هذه الأمة الجنة قبل موته) . باطل ، منكر . فيه راوٍ مجهول يروي منقبة له ، لم يذكره إلا ابن حبان على قاعدته ، وهو بما يستدرك على « الميزان » و « لسانه » ؛ بل أورده الحافظ في المخضرمين من « الإصابة » . وظهور بطلان الحديث من خلال طرقه ، وذكر قاعدة في الإسرائيليات .
- ١٣٥ الجنة في السماء السابعة ، لا على الأرض . والحديث عزاه السيوطي لابن

عساكر وحده !

١٣٦ (كان يشير بإصبعه إذا دعا ، ولا يحركها) . شاذ أو منكر (بنفي التحريك) . لمخالفة الثقة لمن هو أوثق منه في طبقتين من الإسناد ، وذكر أحاديث الإشارة بالإصبع وأنه ليس فيها نفي التحريك ، وما ورد في بعض طرقه كذلك فهو منكر ، اضطرب في إثباتها وعدمها ، وصح التحريك عن وائل بن حجر رضي الله عنه .

١٣٩ (انطلق إلى السوق ، واشتر له نعلًا ...) . موضوع . رواه ابن حبان في « الثقات » وقال : موضوع ! وكذا الحافظ وابن الجوزي ، وذكر السيوطي لآخره شاهداً وبالغ في مدحه ، وهو مسلسل بالعلل ، وأحاديث فضل التختم بالعقيق كلها باطلة .

١٤١ (ما زال يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا) . منكر . اضطرب أبو جعفر الرازي في متنه على وجوه ، وافق في أحد هذه الوجوه اللفظ الثابت الصحيح ، وبأقل من هذا ثبت النكارة ، وصححه الطبري ؛ وهو يدل على تساهله ، والحاكم الذي عرف به ، ومجازفة النووي في تصحيحه بأسانيد ! واصطلاحه الخاص بلفظ : (أسانيد) . وذكر طريق أخرى للحديث شديدة الضعف ، ولا تقوي المضطرب أصلاً .

١٤٦ اطلاع الشيخ رحمه الله على طريق - لا يفرح بها - ، ما ذكرها أحد قبله ، مع ذكر أحاديث أخرى ونقدها سنداً وامتناً ، وبعضها مع ضعفه قاصر في شهادته متناً ، ومعارضته بما صح بخلافه ، وفتوى الراوي على خلاف الرواية مع ضعف السند تدل على البطلان .

١٥٠ العصبية المذهبية تبعد عن الحق ، فصحح الشافعية أحاديث القنوت ،

وقابلهم أتباع أبي حنيفة في أحاديث نفي القنوت ، ومن نجاه الله منها ، وما صح من أحاديث في القنوت إنما هي في النازلة .

١٥١ تنبيهات : - يستدرك حديث في الباب على الهيثمي في « الموارد » .

- اختلاف الحاكم في التصحيح والتحسين وتوجيه ذلك .

- أوهام لعلماء في عزو الحديث .

- أوهام الأعظمي : التناقض والخلط في العزو والنقل ، وهو حنفي متعصب كالنيموي الذي رد على كتابه المحدث المباركفوري .

١٥٢ (الحجة يوم الثلاثاء لسبع عشرة ...) . موضوع . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » . وأقره السيوطي ، لكنه تعقب بشاهد فيه راوٍ من المتهمين بالكذب من الإثنين في حديث الترجمة ، وآخر مثله بل أشد .

١٥٤ تعقب على السيوطي في تعقبه على ابن الجوزي بإسناد آخر فيه تدليس هشيم ، والمذلل روايته - مع التدليس - لا ينظر إليها ؛ خوفاً من إسقاطه الكذابين ، وحذف السيوطي كلام البيهقي المضعف الحديث بشدة . وذكر الشيخ الحديث الصحيح الثابت في توقيت الحجة .

١٥٦ (تنبيه) : ذهل المناوي عما سبق ، فحسن إسناده في « التيسير » ! وبيان ما وقع له من الخلط في العزو والتخريج في المطبوع من « المجمع » ، مع الحديث التالي :

١٥٦ (من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة ...) . موضوع . فيه نافع أبو هرمز ، وبيان السقط الذي وقع في (المطبوع) من « المجمع » ، وأنه انطلى على محقق « المعجم الكبير » وهو يرى إسناده ، واختلاف رواته ، وغير ذلك .

- ١٥٩ (رأيتَه كبر في أيام التشريق من صلاة الظهر ...) . ضعيف جداً .
حديث مسلسل بالعلل ، لم يتعرض الهيثمي لبيانها كلها .
- ١٦٠ (كان يكبر في صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر ...) . موضوع .
فيه عمرو بن شمر وجابر الجعفي ، ومع ضعف عمرو الشديد اختلف عليه .
- ١٦١ (من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً ...) . ضعيف . فيه راوٍ لم يسم ،
ومخالفة الشيخ الألباني للشيخ أحمد شاكر رحمها الله في فهم سياق
الحديث ، وذكره مرجحاته ، مع تواضعه وأدبه مع أهل العلم والفضل ،
والحكم على الحديث من الأسانيد التي تم الوقوف عليها ، دون ما لم يطلع
عليها الشيخ رحمه الله ، ومرّض السيوطي تصحيحه ، كما شرحه الشيخ
بتوسع .
- ١٦٦ (الكلام في المسجد لغو ؛ إلا قراءة القرآن ...) . منكر . وإسناده مظلم .
وقد يكون هناك سقط في سنده أيضاً .
- ١٦٧ (لُعِنَتِ القدرية على لسان سبعين نبياً ...) . ضعيف . دفاع الشيخ عن
الحارث بأنه ليس بكذاب في الحديث ؛ بل ضعيف ، في مقابل من وثقه
تعصباً ، والدفاع عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وسبب ضعف
الحديث أبو أسحاق وآخر .
- ١٧٠ ذكر شاهد للحديث في سنده راوٍ متروك ، وآخر فيه اختصار واضطراب
وجهالة وغير ذلك ، وذكر أحسن ما ورد في لعن القدرية ، وذكر ما فيه من
كلام ، وفات ابن الجوزي حديث عائشة ؛ فأورده في « العلل » .
- ١٧١ (إذا سالت عليه الأمطار وجففته الرياح ...) . ضعيف . فيه راوٍ لئین ،
تركه النسائي ، وضعفه الحافظ والهيثمي ، ولم يتكلم على شيخ الطبراني ،

فترجم له الشيخ بما يفيد ضعفه .

١٧٢ (لَأَن أَحْرَسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مُرَابِطاً ...) . موضوع . فيه راوٍ منكر الحديث ، سبق له رواية أخرى للحديث ، وشاهده من حديث أبي أمامة ؛ فيه كالذي شهد له .

١٧٤ (لَأَن أَلْعَقَ الْقِصْعَةَ ؛ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ ...) . منكر . إسناده مظلم ؛ فيه مجاهيل .

١٧٤ (لَأَن أَمْرَضَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ؛ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ...) . منكر . فيه راوٍ منكر الحديث ، وآخر كأنه مجهول ، عزاه السيوطي في « الكبير » للديلمى ، وحقه أن يعزوه لأبي الشيخ .

١٧٥ (لَأَن تَدْعُو أَخَاكَ الْمُسْلِمَ فَتَطْعِمَهُ وَتَسْقِيَهُ ؛ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ ...) . منكر . في إسناده راوٍ ضعيف .

١٧٥ (لَأَن يُوسِعَ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ فِي الْمَجْلِسِ ...) . منكر . فيه رشدين ، ومجهولان لم يعرفهما الشيخ رحمه الله ، وهو من أحاديث الديلمي مع الأربعة التي قبله ؛ لأنه أوردها في فصل (لا) ؛ بما لا يخطر بلبه فيه عند الحاجة .

١٧٦ (مَنْ قَالَ : إِنِّي مُؤْمِنٌ ؛ فَهُوَ كَافِرٌ ...) . ضعيف . من مراسيل الحسن ؛ وهي كالريح ، ولشطره الأخير إسناده صحيح عن الحسن ، وصله بعض التلفاء عن الحسن عن أنس ، والحديث بتمامه روي عن عمر ، لكنه مسلسل بالعلل .

١٧٩ الجملة الثانية من حديث الترجمة لها طريقان آخران : أحدها من حديث ابن عمر اختلف على رواته ؛ فبعضهم رواه بإسناد حديث عمر ، وبعضهم

رواه موقوفاً على يحيى بن أبي كثير ، وهي ضعيفة كلها ، والآخر من طريق أهل البيت الكرام رضي الله عنهم ، لكن راويه عنهم كذاب ، وتابعه مثله ؛ فطرقة لا تصلح للاعتضاد .

١٨٠ استغراب الشيخ رحمه الله من جزم ابن الجوزي بنسبته إلى النبي ﷺ في كتابه « تلبيس إبليس » ، وكلمة جامعة حول شخصية ابن الجوزي ، ومقارنته مع ابن حبان في جمعهما بين النقيضين ، وحول كتابيه : « الموضوعات » و « العلل المتناهية » ، وما فيهما من أحاديث تستحق أن تنقل من هذا إلى ذاك ، وثناء الشيخ على عمل الشيخ علي الحلبي في حذفه الأحاديث الضعيفة من « مختصره لتلبيس إبليس » .

١٨١ (يا علي ! إنك ستقدم على الله أنت وشيعتك ...) . موضوع . راويه مبتدع يروي ما يؤيد بدعته ، مع جهالة حاله ، وسرد لجمع من الرواة يشبهون به ، وتخريج رواية أخرى في آخر الحديث تزيده وهناً .

١٨٣ مناقشة الشيخ رحمه الله الشيعة في تعصبهم ، وتظاهروهم في التقارب والتعاطف مع أهل السنة ، وزعم أحدهم أن التشيع هو ما علمه النبي ﷺ من الدين ، وكشف كذبه وافتراءه على العلماء ، وتقويلهم ما لم يقولوا ، وأهل السنة يروون ما لهم وما عليهم بالأسانيد ، ولا يعني صحتها عندهم ، وهذا دليل إنصاف منهم وعدل .

١٨٤ الشيعة أكذب الطوائف ، وسيرهم على طريق أسلافهم في الكذب على النبي ﷺ مع تغيير الوسيلة ، ومن غرائبهم أن عزو الحديث لكتاب في الغريب أو اللغة يعني صحته عندهم !!

١٨٦ (يا علي ! أنت وأصحابك في الجنة ...) . موضوع . فيه متهم مدار الحديث عليه ، وأعله الهيثمي بآخر يروي عنه ، ووهم عدة من المؤلفين في

راوٍ آخر متابع له عن المتهم ، فخلطوه مع سَمِيٍّ له يختلف في الطبقة ، وبيان علل أخرى في الإسنادين .

١٨٩ (تنبيه) : عودة إلى الشيعي الذي يورد أحاديث - مثل هذا - مدعياً أنها عند أهل السنة من طرقنا الوثيقة ! مع اختصاره بما يوافق هواه .

١٨٩ (فائدة) : شرح غريب الحديث وضبط ألفاظه ، والاطلاع على طريق أخرى إسنادها ضعيف جداً .

١٩٠ (أما ترضى أن تكون رابع أربعة ؟ ...) . موضوع . فيه ضعيف ووضاع ، أعله السيوطي بالضعيف فقط ! وله طريق أخرى مثلها ؛ سلسلة بالضعفاء ، أعلاها الهيثمي باثنين ، وثالثهم لم يذكره ، وهو أولاهم بتضعيف الحديث به . وقد روى الحديث التالي :

١٩٢ (والذي نفسي بيده ! لولا أن يقول فيك طوائف ...) . موضوع . ومصطلح (منكر الحديث) عند البخاري يعني : أن الراوي متهم .

١٩٣ (علي خير البرية) . موضوع . ظاهر البطلان ؛ فيه متهم ، توبع من مثله ، أو سرقه مُتَابِعُهُ ، وأصل الحديث موقوف بمتن معناه حق . وروي نحوه كسبب نزول آيات قرآنية .

١٩٤ موقف الشيعة من ذكر أهل السنة للأحاديث ، كالسيوطي الذي سود به « الدر المنثور » ؛ فاستغله عبد الحسين في « مراجعته » ، وإفراد الشيخ رحمه الله مئة حديث من هذه « السلسلة » للرد عليه ، غير الأماكن المتفرقة ، وتضايق الشيخ رحمه الله من كثرة كذبهم ووضعهم الأحاديث .

١٩٥ (ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب) . ضعيف . الاختلاف في رفعه ووقفه ، ووصله وإرساله ، وتراجع الشيخ عن تصحيحه تبعاً لغيره من

العلماء ؛ لأن مداره على هانئ بن هانئ ، وهو مجهول العين ، والحافظ ذكر أنه مستور فقط ، ومناقشة الحافظ في من هو مثل هانئ هذا بالأمثلة ؛ فَيَعْدَلُ ما في « المشكاة » من تحسين .

١٩٩ الاطلاع على فائدة تلحق بترجمة هانئ من « طبقات ابن سعد » .
والتعجب من تصحيح الطبري للحديث مع ذكره خمس علل فيه لم يُجِبْ عليها ، أقواها جهالة هانئ ! وحكم الشيخ على الطبري بالتساهل في التصحيح .

٢٠٠ (ليسترجع أحدكم في كل شيء ، حتى في شيع نعله ...) . ضعيف جداً . فيه يحيى بن عبيد الله ؛ شديد الضعف ، وأبوه ؛ مجهول وإن وثقه ابن حبان ، وروي مرسلأ ، وأعله الهيثمي بمن قد توبع ! وله شاهد فيه متروك يدلس عن الكذابين .

٢٠٢ حديث الترجمة مما ضعفه ابن تيمية وابن القيم ، وتراجع الشيخ عن تصحيحه في تعليقه على « الكلم الطيب » ، وهذا من إنصافه رحمه الله .

٢٠٣ (ضع يدك على رأسك ؛ فإن جبريل لما نزل بها ...) . ضعيف . وفيه تسلسل بقراءة آية : ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن ... ﴾ ؛ في السند رجل غير معروف ، على ضعف في أحد رواته ، وله طريق أخرى ، يظهر فيها اختلاف شديد في اسم أحد رواته ، وهو سبب ضعف الحديث ، وكرر الخطيب ترجمته مرتين باختلاف في اسم الجد ؛ تبعأً لشيخه أبي نعيم الحافظ الذي بدأ بذلك .

٢٠٦ (تحدثن عند إحداكم ما بدا لكُنْ ...) . ضعيف . مرسل على عنعنة ابن جريج ، والرد على ابن القيم في تقويته وهو مرسل ، والمرسل من أقسام

الضعيف ، وتوجيه ذلك ، والحديث مخالف للثابت في بقاء الأيم في بيتها خلال العدة ؛ الذي صححه ابن القيم نفسه ، واستفادة الشيخ منه بعد أن كان ضعفه في « الإرواء » ، والاطلاع على تصحيح العلماء له . ومثال آخر من تقوية ابن القيم للحديث المرسل ، وموقف العالم من اختلاف الصحابة أو العلماء قبله ، وحكم فتوى الصحابي بخلاف السنة .

٢٠٩ (كان يقول في دبر الصلاة ...) . شاذ بالزيادتين ، وصحيح جداً بدونهما ، تخريج الحديث من طرق كثيرة ، وبيان تفرد بعض الرواة بذكر الزيادات ، واختلف عليهم فيها إثباتاً وتركاً ، وتحقيق البحث تحقيقاً علمياً فريداً ، مع تتبع الطرق ومقارنتها للحصول على نتيجة صحيحة ، وتعجب الشيخ من الهيثمي الذي قال في سند كل رجاله ثقات : موثقون !

٢١٣ الزيادة الثانية فيها هشيم بن بشير ؛ مدلس يدلّس تدليس العطف ، واختلاف الرواة عليه مع أسباب أخرى بلغت ثمانية دليل الشذوذ ، وفائدة حول إبهام البخاري للضعفاء مثل مجالد . والحديث مسلسل بالمدلسين !

٢١٦ الشطر الآخر من الحديث ، وقعت فيه زيادات شاذة كالشطر الأول ، صحح الحافظ في « الفتح » ظاهر سندها ، وغفل عن شذوذها الشيخ مصطفى العدوي في تعليق على « مسند عبد بن حميد » .

٢١٨ إتمام الفائدة بزيادات أخرى وتحقيق القول فيها : الزيادة الأولى : صحت في موضع آخر وهو صلاة الصبح والمغرب ، والزيادة الثانية : اختلف فيها على الراوي ، وتساهل الهيثمي فحسنها !

٢٢٠ (ما يمنع أحدكم إذا عرف الإجابة من نفسه ...) . ضعيف جداً . استدراك الحاكم حديثاً على الشيخين ، وفيه راوٍ يقول فيه : غير متهم

بالوضع ! ووافقه الذهبي ! وتحقيق القول في شدة ضعف هذا الراوي .

٢٢١ (كان إذا هاجت ريح ؛ استقبلها بوجهه ...) . منكر بهذا التمام .

إسناده ضعيف جداً ، وله متابع عند الشافعي مثله ، ومن فرق بين الريح والرياح في الرحمة والعذاب ؛ فنصوص القرآن ترد عليه ؛ رد الطحاوي ذلك على أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأثر صحيح عن ابن عباس عند هبوب الريح - وهو راوي حديث الترجمة - مخالف له ، يغني عنه ويؤكد ضعفه .

٢٢٤ (من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان ...) . موضوع . فيه ثلاثة كلهم يتهم به ، وروي بعضه مقطوعاً على يونس بن عبيد بإسناد فيه مجهول .

٢٢٥ عزاه الحافظ للثعلبي ولم يذكر إسناده ، فوقع في بعض ما عابه على القرطبي ! ولو أنه صرح بصحته لم يعب ذلك عليه ، وفائدة حول اختصار السند عند المتأخرين .

٢٢٦ (نهى عن إرضاع الحمقاء) . ضعيف جداً . فيه راويان متروكان ، تساهل الهيثمي فضعف الإسناد بأحدهما مليناً القول فيه ، ومتابعاته تزيده وهناً ، وما روي من توثيق شعبة لبعض هؤلاء لا يثبت عنه ، وإثبات ذلك .

٢٢٩ («وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً» ؛ أما ...) . موضوع . فيه العكاشي ؛ كذاب ، خفيت علته على السيوطي فتساهل فضعه فقط ، وبيان معنى الآية كما فسرهما الحافظ ابن كثير .

٢٣٠ (إذا أصاب أحدكم همٌّ أو حزن ...) . منكر بزيادة (السبع) . تخريج طريقه الصحيحة وشواهدة عن عدة صحابة في بحث قيم في « السلسلة الصحيحة » . وبيان علل طريق حديث الترجمة ، والتي منها الإرسال ،

والانقطاع ، ومخالفة الثقات .

٢٣٢ (كنتَ إماماً ، فلو سجدتَ ؛ سجدتُ) . ضعيف . مرسل ، ورواه

الضعيف - شيخ الإمام الشافعي - متابع ، وخالفهم آخرون فأعضلوه . ومن وصله أضعف منهم . وذكر الرواية الصحيحة في سجود النبي ﷺ بالقرآن وتركه ، وفقهه الصحيح المستنبط منها ، وتأيد هذا الفهم بفعل الصحابة رضوان الله عليهم .

٢٣٥ (إذا أصبح أحدكم ؛ فليقل : أصبحنا وأصبح الملك لله رب ...) .

ضعيف . أعله المنذري بإسماعيل بن عياش وابنه ! وهذا من صحيح حديث إسماعيل ، وفيه انقطاع .

٢٣٦ ذكر النووي أن أبا داود لم يضعف الحديث ! وقد ضعفه في « سؤالات

الآجري » . وضعفه أيضاً الحافظ ابن حجر . وذكر الإسناد الثابت باللفظ الصحيح ، وتعجب ابن حجر من النووي الذي عدل عنه إلى الضعيف .

٢٣٧ تحقيق القول في عدم سماع شريح من أبي مالك ، والتعجب من ابن حجر

كيف غفل عن هذه العلة عند الكلام على الإسناد ، وكذا غفل عنها العراقي فجوّد إسناده .

٢٣٨ كلام الشيخ رحمه الله حول أخطاء البشر ، ومنها أخطاؤه ، وأنه تراجع عن

تصحيح أحاديث لأوهام وقعت له .

٢٣٩ (لا أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال ...) . ضعيف . فيه ما سبق من

ضعف ابن إسماعيل بن عياش والانقطاع ، وشيخ الطبراني ضعيف جداً ، وله شاهد عند الحاكم سقط إسناده من المطبوع ، وتصحيح الحديث عند الحاكم والذهبي ، وكلام في هذه المسألة للشيخ رحمه الله ..

٢٤١ (قال الله عز وجل : ثلاث خلال غيبتهن عن عبادي ...) . ضعيف . هو بالإسناد السابق .

٢٤١ (ما من رجل يستيقظ من الليل ، فيوقظ امرأته ...) . ضعيف . هو بالإسناد السابق .

٢٤٢ (إذا نام ابن آدم ؛ قال الملك للشيطان ...) . ضعيف . أيضاً بالإسناد السابق .

٢٤٢ (ليقل أحدكم حين يريد أن ينام : أمنت بالله ...) . ضعيف . هو بالإسناد السابق .

٢٤٣ (والذي نفس محمد بيده ! ليعثن منكم يوم القيامة ...) . ضعيف . هو بالإسناد السابق .

٢٤٣ (إن الله عز وجل لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى أحسابكم ...) . ضعيف . هو بالإسناد السابق ، أعله الهيثمي بالحِمْياني ! وليس في الإسناد ! والشرط الأول من الحديث في « صحيح مسلم » .

٢٤٤ (اللهم ! حيب الموت إلى مَنْ يعلم أنني رسولك) . ضعيف . هو بالإسناد السابق ، وهو آخرها ، أعله الهيثمي - وتابعه المناوي - بعله واحدة .

٢٤٤ (إنكم أمة مرحومة معافاة ...) . موضوع . فيه كذاب ، وشيخ الطبراني لم نجد له ترجمة ، وهو على شرط ابن عساكر .

٢٤٥ (علمنا إذا دخل أحدنا الخلاء ...) . منكر . فيه أربع علل على التوالي ، أعله الهيثمي بواحدة ، وتعقبه صاحبنا السلفي بأخرى ، وضعفه ابن حجر والحازمي ، وقال : لا نعلم في الباب غيره .

- ٢٤٦ (ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوباً ...) . موضوع . اختلف في المتهم به بين كذايين اثنين ، أحدهما الصوفي ، الذي في الحديث التالي :
- ٢٤٧ (لما عرج بي إلى السماء ، دخلت جنة عدن ...) . موضوع . وأعل بغير الصوفي ؛ برجل مجهول ، وروي من غير طريقهما بإسنادين معلولين .
- ٢٤٩ (تنبيه) : أعل الحديث ابن الجوزي بابن مابهز ، وغفل عن أنه متابع ، وتفرد هو بتضعيفه ؛ حيث وثقه الخطيب .
- ٢٤٩ ذكر المتابعات الأخرى وتخريجها وتضعيفها ، وتصحيح ما ورد من أخطاء في أسانيدها ، وكلها لا يعتمد عليها ؛ لأن غالب روااتها مجهولون ، ودمشقيون ، فمن الممكن أن يكون بعضهم سرقة من الآخر ، وحتى التي تعقب بها السيوطي ابن الجوزي حكم عليها بالبطلان ، ثم الكلام على آخر إسناد ، وبيان وضعه .
- ٢٥٢ (بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل ﷺ ، فحملني ...) . موضوع .
- إسناده مظلم ، والمتن إذا كان فيه ما يستنكر وراويه مجهول ؛ اتهم به ، وسلامة الإسناد من متهم لا تستلزم عدم الحكم بالوضع ، قاله الشيخ رحمه الله تعقيباً على السيوطي ومن تابعه . وسرق الحديث شيعي وجعله لعلي ، وهو :
- ٢٥٤ (لما أسري بي دخلت الجنة ، فناولني جبريل تفاحة ...) . موضوع .
- ٢٥٦ (لا يَجِدُ عَبْدٌ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ وَيُبْغِضَ لِلَّهِ ...) . ضعيف .
- اختلاف الرواة في اسم (مسنده) وأن صوابه : عمرو بن الجموح ؛ كما وقع عند أحمد ، ثم بيان علل الإسناد التي وردت على التوالي ، اكتفى الهيئمي بواحدة منها .

- ٢٥٧ (ما أخذت ﴿ ق والقرآن المجيد ﴾ إلا ...) . منكر بذكر (الصبح) .
أخطأ فيه راويه ، مخالفأ الثقات الذين رواه بلفظ آخر ، وتغيير اسم
الصحابية لا يضر ، وبيان من خرجه صحيحاً
- ٢٥٩ (تنبيهان) : على أخطاء وقعت في الأسانيد والمتون .
- ٢٦٠ (كان لا يزيد في الركعتين على التشهد) . منكر . رجاله رجال مسلم ،
علته المخالفة ، والانقطاع بين أبي الجوزاء وعائشة ، وما ورد يدل على
الاتصال ، فهو من رواية أبان ، وهو متروك .
- ٢٦١ شرعية قراءة (الصلاة على النبي ﷺ) في التشهد الأول ؛ لضعف
حديث الترجمة والذي يليه ، والإحالة على « صفة الصلاة » الأصل ؛
لإجابة السائلين عما يشكل .
- ٢٦٣ (كان يقول - إذا جلس في وسط الصلاة ...) . منكر بذكر (التورك
في التشهد الأوسط) . تفرد به ابن إسحاق ، وتوضيح ذلك بمخالفته لغيره
من رواة حديث ابن مسعود ، والاختلاف الشديد عليه .
- ٢٦٦ كلام متين للذهبي حول ابن إسحاق ، وما يعتري حديثه من نكارة إذا انفرد
بشيء .
- ٢٦٧ الدعاء بعد التشهد في كل جلوس للتشهد .
- ٢٦٨ السنة الصحيحة في كيفية الجلوس في التشهد الأوسط ، وكذا الأخير .
- ٢٦٩ (يا أم الفضل ! إنك حامل بسلام ...) . موضوع . حديث طويل في
فضل بني العباس ، في إسناذه من اتهم باختلاق الحديث ، تساهل ابن
الجوزي فأورده في « الواهيات » ، وحقه أن يضعه في « الموضوعات » ،
فاستدركه عليه السيوطي ، لكنه عمم التوثيق لباقي رواه ! فأخطأ .

٢٧١ (يا علي ! إن لك من عيسى مثلاً ...) . ضعيف . استدركه الحاكم وصححه ! ورده الحافظ الذهبي بوهاء الحكم بن عبد الملك ، وزاد عليه الشيخ رحمه الله الحارث بن حصيرة الشيعي المحترق ، والحديث في بدعتهم ، وقد اغتر بتصحيح الحاكم الشيخ محمد أحمد كنعان ولم يتنبه لتعليق الذهبي ! وإن كان الأخير لا يسلم من انتقاد .

٢٧٢ (نزلت سورة الأنعام ومعها كوكب من الملائكة ...) منكر . وتعقب على كلام الهيثمي في الرواة ، حيث وثق عمر بن طلحة ، وجهله بالمقابل الذهبي ، وتخطئتهما معاً بأنه معروف مختلف فيه . وله طريق أخرى فيها انقطاع ، رد الذهبي على الحاكم في استدراكه إيّاه ، واستظهر وضعه !

٢٧٥ (خير ما أعدت المرأة : الطاعة للزوج ...) . منكر . أعله الهيثمي بضعف القاسم بن فياض ، وبآخر لا يعرفه ، وليس فيه من لا يعرف ، وتعقب على محقق « التمهيد » بذكر توثيق القاسم دون أقوال مضعفيه ، ومن جهله .

٢٧٦ (رأيته ﷺ حين استسقى لنا أطال الدعاء ...) . شاذ بهذا السياق . وهو البدء بالصلاة قبل الخطبة في الاستسقاء ؛ فيه ابن إسحاق وقد خالف ، والإسناد الثاني تفرد به إسحاق - سواء كان الرازي أو ابن نجيج - وخالف فيه الثقات وهم كثر ، والتوسع في إثبات ذلك ، ومناقشة الحافظ في إقراره ابن بطلال على وهمه في جعل الصلاة قبل الخطبة هو الثابت ! وإثبات خلاف ذلك بما يصحح أن الخطبة قبل الصلاة .

٢٨٤ سياق ابن إسحاق شاذ يعرف بسوق الروايات الأخرى ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن تحسين إسناده في « الإرواء » .

- ٢٨٤ حكم قلب الإمام رداءه ، غير حكم المأمومين معه في ذلك .
- ٢٨٥ (خرج نبي الله ﷺ يوماً يستسقي ، فصلى بنا ركعتين ...) . منكر بذكر (الخطبة قبل الصلاة) . تفرد به النعمان ؛ وهو سيئ الحفظ ، يستشهد بروايته ، وتأكيد الشيخ رحمه الله على قاعدة الجمع بين الأحاديث المقبولة .
- ٢٨٧ موقف بعض العلماء حديثاً وفقهياً ، حيث تتابع العلماء بعد البيهقي على قبول الحديث مع أن في سنده سيئ الحفظ !
- ٢٨٩ والناحية الفقهية أغرب ؛ كالقياس خلاف الأحاديث الصحيحة ، ومذهب محمد بن الحسن الشيباني وافق السنة ! وتخريج بعض الآثار المؤيدة للبدء بالخطبة قبل الصلاة ، ورواية الجماعة - حديثاً - أولى من رواية الفرد .
- ٢٩٢ ترجيح وتفضيل الشافعية والحنفية تقديم الخطبة على الصلاة ، مع مخالفة ذلك للأحاديث الصحيحة ، وليس معهم من الأحاديث ما يساويها ثبوتاً ! وتوجيه الحافظ ابن حجر كلامهم ، وتعليق الشيخ رحمه الله على ذلك .
- ٢٩٤ استمرار الحنفية في متونهم على إنكار شرعية الجماعة في صلاة الاستسقاء ، مخالفين بذلك النصوص ؛ بل لأقوال أبي يوسف والشيباني ، تعصباً منهم لأبي حنيفة ، ومن قبله النخعي ؛ اللذين ينكران شرعية الصلاة في الاستسقاء مطلقاً ! وتوجيه ذلك بأنهم لا يخالفون النصوص إذا وصلتهم .
- ٢٩٥ تنبيهان على موقفهما من هذه الصلاة المسنونة ، الأول : أن الأصل في العبادات المنع إلا بنص ، والثاني : قول الإمام الشافعي : إذا صح الحديث ؛ فهو مذهبي
- ٢٩٦ موقف أتباع أبي حنيفة متفاوت في اتباع مقولة إمامهم في ترك التقليد ،

والعمل بالحديث ، واختلاف طرق المتأخرين في عدم العمل بالصحيح ؛ بل وقلبوا النقل عن الشيباني فجعلوه منكراً لشرعيتها !

٢٩٨ نصح الشيخ رحمه الله وحثه على اتباع السنة وترك التقليد ، مع تلخيص أخير لحكم هذه الصلاة المنسية .

٢٩٨ (سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين ...) . ضعيف جداً .
استدركه الحاكم ! ورده الذهبي ، مع تصحيح سَقَطٍ في اسم الراوي المضعف ، وفي متنه نكارة ، ألان الشافعية تضعيفه ، وقواه البيهقي بغيره ، وذكر الذي يتقوى من الأسانيد ، ولم يذكر البيهقي شواهد إلا شاهداً قاصراً في معناه ، وتعليق الشيخ رحمه الله على مواطن في الحديث .

٣٠٤ (استسقى ، فخطب قبل الصلاة ...) . منكر بذكر (التكبيرة) . فيه راوٍ متفق على ضعفه ، وآخر لم يجد الشيخ له ترجمة ، والحديث مخالف لأحاديث « الصحيحين » ، ولفظة منه لم تصح من حديث أنس ، وقد صحت من حديث غيره ، وسكوت نخبة محدثي الحنفية عن الحديث ، ولعل ذلك لموافقة مذهبهم ، ورد دلالة الحافظ ابن حجر ، وأخطأ في ذلك .

٣٠٥ (تنبيه) : هذا الحديث مما فات الهيثمى في « المجمع » ، ولعله لظنه أنه مختصر من حديث شريك في « الصحيحين » الذي جمع المؤلف طريقه في « مختصر صحيح البخاري » بزياداته وطرقه .

٣٠٦ (كان إذا استسقى قال : اللهم ! اسقنا غيثاً مغيثاً ...) . ضعيف جداً . فيه يعلى بن الأشدق .

٣٠٦ (كان إذا استسقى قال : اللهم ! أنزل في أرضنا زيتها ...) . ضعيف .

فيه عنعنة الحسن ، وهو مدلس ، وسماعه من سمرة مختلف فيه ، وله طريق أخرى لا تقويه ، سلسلة بالضعفاء والمجهولين . ولم يحسن الهيثمى حين قال : إسناده حسن أو صحيح . ونقله الأعظمي وسكت عليه !

٣٠٨ (اعتمر من الجعرانة ، وقال : اعتمر منها ...) . منكر بزيادة (وقال ... إلخ) . إسناده واهٍ مسلسل بالعلل ، واعتماد النبي ﷺ من الجعرانة ثابت في « الصحيحين » .

٣٠٨ (فائدة) : في ضبط الجعرانة ، وتفسيرها ، وهي ليست ميقات أهل مكة ؛ كما صرح النووي وغيره .

٣١٠ (الدنيا دول ، فما كان منها لك ؛ أتاك على ضعفك ...) . موضوع . المتهم به الدينوري صاحب « المجالسة » ، وفي الإسناد من لا يعرف ، ولا هو مذكور في كتب الشيعة ، ولم يقف عليه المعلق (!) على « الأمثال والحكم » للماوردي !

٣١١ (الناس كشجرة ذات جني ...) . ضعيف . فيه مدلسان وضعيف ، وسكت عنه الحافظ في « المطالب » والمعلق عليه ، والعجلوني ، وعزاه للدليمي ، ولم أره في مصورتي ، وروي موقوفاً على أبي ذر من بلاغات مالك .

٣١٢ (ليردك - يا أبا ذر ! - عن الناس والقول فيهم ما تعرف من نفسك ...) . ضعيف جداً . علقه الماوردي جازماً به ، وتابعه المعلق على كتابه ، مع أخطاء ومؤاخذات ، وفائدة الرجوع للأصول ، والابتعاد عن اللغو في الكلام ، ومنهج السيوطي في إيراد لفظ الحديث في « الجامع الصغير » من « الجامع الكبير » ، وما يقع فيه من أوهام ، والانشغال بما لا يعني ،

- والتحسين غير المبني على برهان ، وغير ذلك ، والحديث فيه كذاب ،
وتساهل ابن حبان والطبراني في التوثيق ، وله طريق أخرى مثلها في الضعف .
- ٣١٨ (تنبيه) : فقرات عديدة من الحديث الطويل لأبي ذر صحت ، ذكرها
المؤلف في « صحيح موارد الظمان » .
- ٣١٨ (لا تكون لأحد بعدكم ...) . منكر . تحقيق القول في قرابة صهيب بن
محمد بعباد بن صهيب ، مع بقاء جهالته ، وضعف عباد ، ونقل عن
الطبراني يوجه ضعفه ، وأبو سعد البقال علة الحديث ، وهو ضعيف خالفه
جمع من الثقات فرووه موقوفاً على أبي ذر ، والحديث مخالف لقوله تعالى :
﴿ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ... ﴾ .
- ٣٢١ (كان بالمدينة تسعة مساجد ...) . ضعيف . علته الإرسال ، ليس ابن
لهيعة ؛ لأنه من رواية ابن وهب عنه ، وبدعة (الأذان الموحد) في الأردن ؛
التي لعل مبناها على هذا الحديث الضعيف ، وتعجب الشيخ رحمه الله من
جرأة من أحدثها مخالفاً الأمة في كل عصورها !
- ٣٢٢ (خير العمل ما نفع ، وخير الهدى ما اتبع ...) . ضعيف . فيه
مجهولان .
- ٢٢٣ (تنبيه) : حسن الحديث المعلق (!) على « الأمثال » للماوردي دون دليل !
وأوهام أخرى وقعت له في العزو وغيره .
- ٣٢٤ (أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه ...) . ضعيف . فيه رجلان
فيهما ضعف ، وضبط اسم (بسر) والد عطية ، والاختلاف الآخر : هل هو
عطية بن بسر أو ابن قيس ؟ وتعقب المناوي على السيوطي ، وفي كلام
المناوي ما يتعقب عليه .

٣٢٧ القرقساني روى بالإسناد حديثاً آخر في (الولاة) ، مخرج في « السلسلة الصحيحة » .

٣٢٧ (من لم يعرف [فضل] نعمة الله عليه ...) . ضعيف جداً . فيه الغساني ؛ اتهم بالكذب ، والماوردي ذكره في « أمثاله » بضيعة الجزم ، وعلق عليه محقق (!!) الكتاب باختصار ، مع أخطاء علمية ثلاثة .

٣٢٨ (لا إيمان لمن لا حياء له) . باطل منكر . من أحاديث الماوردي في « الأمثال » علق محققه (!!) على جملة فيه مشهورة ، والغريب منه أنه لم يتعرض له ! وإسناده مظلم ، ورجوع الشيخ إلى « معجم الحديث » الذي جمعه من مخطوطات المكتبة الظاهرية وغيرها فوجد الإسناد ، وتبين له ما فيه من تحريفات ، وظهرت علله . وأن حديث « إنما يدرك الخير كله بالعقل ... » الذي رواه الماوردي بالإسناد ذاته حكمه مثل حكم هذا .

٣٢٩ (قال لقمان لابنه : إن العاقل يبصر ما لا يرى بعينه ...) . منكر . من أحاديث الماوردي أيضاً ؛ في سنده مجهول ، أتى بخبر منكر ، وفي الحديث جملة صحيحة في آخره عن نبينا ﷺ .

٣٣٠ (لا حلیم إلا ذو عشرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة) . ضعيف . وإن حسنه الترمذي مع استغرابه ، وصحح إسناده الحاكم ! ووافقه الذهبي ؛ فإن دراجاً ضعيف في روايته عن أبي الهيثم ، وتعقب المناوي على من صححه ، ولما نقله عن أهل العلم من ضعف الحديث .

٣٣١ روي الحديث موقوفاً على أبي سعيد ، ومعاوية ، وعلقه عن الأخير البخاري في « صحيحه » ، وروي موصولاً بإسناد صحيح ، ولم يتعرض ابن حجر

لضعف الحديث في الرد على القزويني ؛ اكتفاء بنفي حكم الوضع عليه ، وهو الصواب علمياً .

٣٣٢ كأن المناوي نسي ؛ فصححه في «التيسير» ، وعزاه الشيخ الجيلاني للبخاري فأوهم صحته ! وإنما هو هناك أثر معلق عن معاوية ، وكذلك وهم الشيخ العجلوني فعزاه لابن ماجه ! والصواب أنه لم يروه من الستة إلا الترمذي .

٣٣٣ (أربع لا وعد فيهن : ننظر ، وعسى ، ويقضي الله ...) . موضوع . من أحاديث الماوردي في « الأمثال » ، ويض له محقق الكتاب ، ومتمنه ظاهر الوضع ركيك ، وبعض إسناده الذي أظهره الماوردي فيه تحريف ، وبيان صوابه ونقده .

٣٣٤ (الحلم والتؤدة من النبوة ...) . ضعيف . علقه الماوردي ، وفيه إرسال وضعف ؛ قتادة تابعي لا صحابي كما أوهمه الترضي عنه ، وسعيد بن بشير ضعيف ، والمعلق على « الأمثال » لم يعلق عليه ! إلا أنه أورد حديثين آخرين تعقبه الشيخ رحمه الله تعالى فيهما .

٣٣٥ (ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلا ينادي فيه ...) . موضوع . فيه سلام الطويل وزيد العمي ؛ متروكان ، وهو من أحاديث « الأمثال » ، للماوردي ، وكلمة للشيخ حول الماوردي ، ولم يعلق المعلق على « الأمثال » بشيء !

٣٣٧ (من أحب دنياه ؛ أضر بأخوته ...) . ضعيف . صححه الحاكم على شرط الشيخين ! ورده الذهبي بالانقطاع وغيره ، وقد حسنه المعلق على « الأمثال » دون حجة ! بل وبتر كلام المنذري الذي يضعفه بالانقطاع ، وتهاونه برد أقوال من قضى خمسين عاماً في علم الحديث ، دون دليل ! ثم

اطلاع المؤلف على شاهد قوي له فنقله إلى « الصحيحة » .

٣٣٨ (لو أن عبداً جاء يوم القيامة قد أدى إلى الله ...) . باطل . مرسل ، مع جهالة شيخ أبي نعيم ولعله المتهم به ، ونكارة متنه ؛ لأن حب الدنيا ليس مذموماً لذاته ، ولعل أصله من الإسرائيليات ، ويسر الله للشيخ أن يطلع على تحريف مطبوعي في الإسناد ، وابن الجوزي ذكره بإسناد آخر في « الموضوعات » مسنداً وأقره السيوطي ، وابن عراق على وضعه ، وروايه بما يستدرك على « الميزان » و « اللسان » .

٣٤١ (كلما طال عمر المسلم ؛ كان خيراً له) . ضعيف . فيه النهاس بن قهم ، وتعقب المناوي على السيوطي في تحسينه ، ثم عاد فحسنه في « التيسير » ! والتنبية على إعادة تخريج الحديث بفوائد زوائد فيما سيأتي .

٣٤٢ (وُقَّتَ للنفساء أربعون يوماً ...) . ضعيف جداً . فيه متروك ضعفه الدارقطني ، وتابعه من هو مثله ، وصححه البوصيري اغتراراً بخطأ أبي الحسن القطان (راوي سنن ابن ماجه) في أحد رواياته ، مخالفأ غيره من الحفاظ .

٣٤٤ متابعة للشطر الأول ضعيفة الإسناد مثلها ، لكن لمتنها إسناد حسن عن أم سلمة .

٣٤٤ (نهى أن يلبس السلاح في بلاد الإسلام ...) . ضعيف جداً . بل موضوع ، فيه كذاب ، وتلميذه ضعيف ، ساوى البوصيري بينهما في الضعف ! فتابعه أبو الحسن السندي ، بل وادعى أن له أصلاً ! وما ذكره من متابعات لا تصح ، وشاهده قاصر في المعنى .

٣٤٦ (أولئك رجال آمنوا بالغيب ...) . موضوع . فيه الإسواري ؛ كذاب

- يضع ، وخالفه غيره فلم يذكر حديث الترجمة ، وفيه من لا يعرف .
- ٣٤٧ الاختلاف في ضبط اسم الصحابية من أدلة وهاء الإسناد الأول ، مع ذكر أوجه الاختلاف والضبط الصحيح وزيادة في المتن باطلة .
- ٣٤٨ هذا من الأحاديث التي سود بها مختصرا « تفسير ابن كثير » كتابيهما ، مع اشتراطهما ذكر الصحيح فقط ! والكلام حول حديث الأحاد وحجته في العقيدة ، وأن للمؤلف في الموضوع رسالتين مطبوعتين ، وأن أهل السنة لا يستدلون إلا بما صح ، خلافاً لأهل البدع .
- ٣٤٩ (إذا استجمر أحدكم ؛ فليوتر ...) . منكر بهذا التمام . الرد على الذهبي في تعليقه الحديث بالحارث بن أبي أسامة ؛ لأنه متابع من ثقة ، ولأن الذهبي أثنى عليه أخيراً ووثقه ، وأن علة الحديث إنما هو أبو عامر الخزاز ؛ مختلف فيه ، وتفرد بذكر أشياء في المتن مخالفاً غيره من الثقات ، وعن عدة صحابة ، وليس على ما زاده حلاوة كلام النبوة .
- ٣٥٢ الاطلاع على إسناد الطبراني في « الأوسط » وتحقيق ظن الشيخ رحمه الله أنه من الطريق ذاتها .
- ٣٥٢ (كان يجنب ، فيغتسل ، ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل) . ضعيف . ذكر أخطاء وقعت للشيخ شعيب في تخريجه ، بنى عليها تقوية الحديث ، والعجب من تصحيح الحاكم للحديث ، وموافقة الذهبي ، وتساهل الترمذي في تمشية الإسناد ! وأحسن ابن العربي برده ، وتابعه الشيخ أحمد شاكر .
- ٣٥٤ (كان إذا خرج من الخلاء قال ...) . ضعيف . فيه جهالة واضطراب في الإسناد والمتن ، ومال المؤلف إلى ترجيح الموقوف ، ورده على الحافظ ابن حجر بنفي الاضطراب عن الحديث وتحسينه ، دون النظر إلى علتي الجهالة

والوقف ، بل أتى بشاهد ليقويه ، وهو شديد الضعف ! وآخر فيه انقطاع وضعف !

٣٥٧ الباعث على تخريج الحديث : تصحيح الشوكاني الحديث ، والاعتماد على رموز « الجامع الصغير » . والتردد في اسم الراوي يمنع القول بصلاحية الحديث ، وتوضيح القول في أن راويه هو الضعيف ، من خلال تلميذه الراوي عنه .

٣٥٨ سقوط أداة الكنية في طبعة « ابن السني » عند تخريج الشيخ للحديث في « الإرواء » .

(تنبيهه) : لم يقع حديث أبي ذر هذا في « عمل اليوم والليلة » للنسائي المطبوع في المغرب .

٣٥٩ (إذا خرج أحدكم من الخلاء ؛ فليقل : الحمد لله الذي أذهب عني ...) . منكر . فيه ضعيفان مع إرساله .

٣٥٩ (لا يقطع الصلاة كلب ، ولا حمار ، ولا امرأة ...) . ضعيف جداً . حديث باطل ؛ فيه متروك ، والحديث مقلوب سنداً وممتناً ، والأحاديث الصحيحة على خلاف ذلك ، وما جاء مما يعارضه إما أن يكون صحيحاً غير صريح ، أو صريحاً غير صحيح - كما قال ابن القيم - وتوضيح ذلك بالأمثلة ، وتعقب الشيخ رحمه الله على المعلق على « زاد المعاد » الذي تعقب لمذهبه فقوى الضعيف ، وأعرض عن الصحيح ! وتعقب الشيخ على أحاديث المعلق المعارض بها .

٣٦٣ بيان شرط التقوي ، وبيان أنه لا يصلح هنا ، ولو صح - جدلاً - فلا يكون صريحاً في معارضة أحاديث القطع ، وبيان ذلك ، وهو رأي الشوكاني ، وهو

في «النيل» مفصلاً .

٣٦٤ (لا يقطع الصلاة شيء) . منكر . فيه عفير بن معدان ؛ متفق على ضعفه ، وقد سقطت ترجمته من « تهذيب التهذيب » ، وهو لا يصلح للاستشهاد ؛ خلافاً لما فعله المعلق على « زاد المعاد » من تحسينه حديث الترجمة ، واعتماده على تحسين الهيثمي ، وهو يعلم ما عنده من تساهل .

٣٦٥ ذكر باقي الأحاديث التي استشهد بها المعلق على « الزاد » ثم سكت عليها ، وأن راويه صخرراً مما يعلق الوهم والخطأ به ؛ لأن توثيق من وثقه لا يعتمد عليه ، كما فعل الذهبي وابن حجر في « التقريب » ، ومن تبعه .

٣٦٨ كلام ابن حجر في هذا الراوي في « التقريب » هو المعتمد ، والموافق للأصول ؛ خلافاً لمن وهمه في ذلك ، وتضعيفه للحديث في « الفتح » هو الصواب .

٣٧٠ وما يؤكد ضعف الحديث وروده عن أنس موافقاً للأحاديث الصحيحة ، ويخالف ما نسبته صخر إليه .

٣٧١ أخطأ عالمان فاضلان لهما مكانتهما ووزنهما العلمي عند الشيخ الألباني ؛ وهما الشيخ أحمد شاكر الذي صحح إسناده ومداره على صخر ، وقوله بنسخ الأحاديث التي تفيد قطع الصلاة ؛ والآخر هو الشيخ بدیع الدين الراشدي الذي وافق الشيخ أحمد شاكر في الأمرين ، إلا أنه حسن الملح بالنسخ ولم يصرح ، وجاء بالمشهود له شاهداً .

٣٧٣ (صلى قبل المغرب ركعتين) . شاذ . زيادة تفرد بها أحد الرواة عند ابن حبان وابن نصر في « القيام » ، وإعادة تخريجه لزيادة الفائدة ، وظهور انقطاع في إسناد ابن حبان « الموارد » ، وكذا في « قيام الليل » ، وإذا اتصل السند وصح ؛ فالعلة القادحة هي الشذوذ ، والصواب أن ابن بريده هو الذي صلى

قبل المغرب ركعتين ، أدرجها الراوي في الحديث ورفعها .

٣٧٧ (إن السور الذي ذكره الله في القرآن ...) . موقوف باطل . صححه الحاكم ووافقه الذهبي ! ورده في موضع آخر . وهو منكر وآخره باطل ، وروي مرسلًا وجوّدته الذهبي ، ومدار المسند على مجاهيل ، وواحد عن ضعيف ، ومتمنها منكر مخالف لسياق الآية ؛ ما قبلها وما بعدها ، وبيان أن السور المذكور في القرآن يكون يوم القيامة .

٣٨٠ (إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله ...) . منكر بذكر (الاستثناء) ، سنده ضعيف جداً ؛ فيه سليمان بن أرقم ؛ متروك ، وتابعه من هو مثله ، أو قريب منه ، وخالفهما الثقات فرووه دون الاستثناء ، وكذلك جاء عن جمع من الصحابة ، ومعنى الحديث صحيح ثابت ؛ لحديث البخاري وغيره ، وذكر ما يؤيده ، وأنه لا وجه لتوقف الشوكاني عن الأخذ بالصيام للمتمتع ، وحكم صيام الثلاثة أيام .

٣٨١ الرد على استشكال الشوكاني في إفادة أثر ابن عمر وعائشة النسخ ، وأن لهما حكم الرفع ، والتنبيه على خطأ له في عزو الحديث زاده خطأ المعلق على كتابه !

٣٨٣ (إذا عطس الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة ؛ فيشتمه) . ضعيف جداً . أعله البيهقي بالإرسال ، وفيه شيخ الشافعي ، وهو متروك . وما بناه الإمام الشافعي من أحكام في التشميت ورد السلام يوم الجمعة والإمام يخطب ، وجواب الشيخ رحمه الله عن ذلك ، وتوجيهه للرد على ما استنبطه الإمام الشافعي من الحديث - على ضعفه - من التشميت ، وإلقاء السلام ورده ، وما يؤيده من أقوال أهل العلم .

٣٨٥ (تقبل الله منا ومنك ...) . ضعيف جداً . للحديث طريقان عن بقية ، في أحدهما راوٍ منكر الحديث وفي الآخر مجهول ، وثبت هذا القول من قول الصحابة لبعضهم .

٣٨٧ (من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة ؛ فليقل ...) . موضوع . من رواية نهشل ؛ وهو كذاب يروي الموضوعات ، وقد فات السيوطي والمناوي فلم يوردها في كتابيهما ، وسكت عليه السخاوي ! وحذفه ابن الدَّبَّيع فأحسن .

٣٨٨ (علموا نساءكم سورة ﴿ الواقعة ﴾ ...) . ضعيف . إسناده ضعيف مظلم ، فيه جماعة لم يجد الشيخ رحمه الله تعالى لهم ترجمة .

٣٨٨ (فاتحة الكتاب تُعَدُّ بثلاثي القرآن) . ضعيف جداً . فيه أبان وشهر ، وهو من أحاديث « الجامع الصغير » دون « الكبير » ، ورموز السيوطي لا يوثق بها ، - كما بينه الشيخ في مقدمة « صحيح الجامع الصغير » ، وقد بَيَّضَ المناوي للحديث ، وكذلك الشيخ رحمه الله إلا أنه ضعفه لنكارة متنه ، ثم ثبت ذلك باطلعه على سنده .

٣٨٩ (شد حقوك ولو بعقال ...) . ضعيف . روي مرفوعاً بسند ضعيف ؛ فيه من لا يعرف ، وموقوفاً منقطعاً ، وأورده اندكتور ! قلعجي في فهرس الأحاديث الصحيحة في آخر « الضعفاء » للعقيلي ! والحديث عزاه السيوطي في « الجامع الكبير » للدليمي فقط !

٣٩٠ (يا أنس ! لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها) . موضوع . فيه راوٍ مجهول وآخر ضعيف ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وتعقبه السيوطي وابن عراق بالذب عن راوٍ ، مع وجود آخر مثله ، وله شاهد تقدم تخريجه ضعيف السند منكر المتن ، وابن الجوزي وغيره من النقاد ينظرون إلى المتن

وما فيه من نكارة ، إضافة إلى ضعف السند ؛ فيحكمون عليه بالوضع ، وقد ورد الحديث صحيحاً عن أنس بدون ذكر الملائكة ، وقد ذكر القلعجي الحديث في فهرس الأحاديث الصحيحة من « ضعفاء العقيلي » !

٣٩٢ (غط رأسك من الناس ، وإن لم تجد إلا خيطاً) . موضوع . فيه راو مجهول ، وآخر منكر الحديث متروك ، أورده ابن الجوزي في « الواهيات » ، وحقه أن يوضع في « الموضوعات » .

٣٩٣ (يا عائشة ! اهجري المعاصي ؛ فإنها أفضل الهجرة ...) . منكر . في سنده مجهولان ، ورواه العقيلي في « ضعفائه » وأعله ، ثم جاء القلعجي فوضعه في (فهرس الأحاديث الصحيحة) !

٣٩٤ (من دعي إلى سلطان ، فلم يجب ؛ فهو ظالم ، لا حق له) . ضعيف . إسناده مسلسل بالعلل ، رواه الحسن البصري عن سمرة وقد عنعنه - وإن سمع من سمرة في الجملة - ، وفيه روح بن عطاء ؛ ضَعْفٌ ، وشاهين كذلك ، وفيه إرسال ، وللبزار طريق تزیده ضعفاً ، فهو ضعيف مرسلًا ومسنداً .

٣٩٦ (كنا زمان رسول الله ﷺ وقليل ما نجد الطعام ، فإذا ...) . ضعيف . ورواه البخاري ، وفيه ابن فليح ؛ وهو ضعيف ، ولم يأت الحافظ في « مقدمة الفتح » بشيء يقويه ؛ بل ظاهر كلامه يميل إلى تضعيفه ، وكذا في « التقريب » و« الزوائد » ، وضعفه الذهبي أيضاً وغيره ، ويحتمل أن يكون الضعف من والد فليح ، فلا يقبل إلا إذا توبع ، وهنا خولف من طرق أخرى .

٣٩٩ (السجل : كاتب كان للنبي ﷺ) . منكر . روي من طريقين عن ابن عباس وابن عمر ، ولكل طريق علة لا تقوم ؛ فلا يتقوى بطرقه ، وتعقب

الشيخ على الحافظ ابن حجر رحمهما الله تعالى لتمشيطه راوياً مجهولاً ،
ورده العلماء ، وصرح جماعة من الحفاظ بوضعه ، ولعل أقواهم هو الإمام أبو
جعفر ؛ حيث جزم بأنه لا يوجد في الصحابة ولا في كُتَاب النبي ﷺ من
اسمه (السجل) ، ولعل من ذكره في الصحابة اعتمد هذا الحديث ،
وتبيين معنى (السجل) ، ورده ابن تيمية وابن القيم والشوكاني من
المتأخرين ، وغيرهم من المتقدمين ، وتفرد ابن حجر بتصحيح الحديث ! وما
أورده ابن حجر في تصحيحه من آثار ترد عليه ، وذكر السيوطي في « الدر »
أن البيهقي صححه في « سننه » ، وذلك مستبعد جداً منه ، فلم يره الشيخ
رحمه الله في المكان المشار إليه .

٤٠٤ (من حج عن والديه بعد وفاتهما ...) . منكر . فيه راويان مجهولان ،
والاختصار للإسناد يجب أن يكون من موضع لا يؤثر في ظهور علة
الإسناد .

٤٠٥ (أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب) . موضوع . والحديث من أمثلة
الحديث الضعيف الذي لا يتقوى بكثرة طرقه لشدة ضعفه ؛ فقد ورد عن
سنة من الصحابة ، وطريق سابعة مرسلة ، وفيه من الفوائد العلمية المتنوعة
الكثير والكثير .

الطريق الأولى من حديث عائشة ، وتصحيح الحاكم لها لا يعتمد ، ورد
عليه الذهبي والحافظ ، وحاول تعقبهما الغماري فلم يوفق ! مع أن الحاكم لم
يجزم بصحته ولا بصدق الراوي ، ويزاد أن راويه عنه مجروح ، ظنه الغماري
ثقة ولم يعرفه ابن أبي حاتم إلا من طريق راوٍ آخر مجروح .
والطريق الثاني عن عائشة ؛ فيه وضاع ، وآخر ضعيف .

وحديث جابر؛ فيه الوجيهي الوضع، استشهد به الحاكم، وهذا دليل آخر على تساهل الحاكم، استغله الغماري للطعن في الذهبي وابن حجر بتعنّتهم في تضعيف الحديث!

وحديث الحسن بن علي؛ مسلسل بالضعفاء، أعله الهيثمي بأشد الرواة ضعفاً، وانقلب اسمه مع تحريف فيه.

وحديث الحسين بن علي؛ فيه أن النبي ﷺ قال: «يا أنس! إن علياً سيد العرب». أخرجه أبو نعيم في «الحلية»؛ وفيه شيعه ضعفاء، وآخرون تكلم فيهم، يروونه عن أنس.

وحديث سلمة بن كهيل مرسل؛ وفيه ضعفاء ومتكلم فيهم، وقال ابن الجوزي: «منقطع»؛ يعني: مرسل. والخلاصة أنه ضعيف من جميع طرقه.

٤١٤ محاولة الغماري تقويته مع شدة ضعف رواته، وجهالة آخرين - وربما كانوا شيعة -، مع بطلان معناه المخالف للأحاديث الصحيحة، ومرواغة الغماري في تفسيره قوله: «علي سيد العرب».

٤١٥ ادعاء الغماري أن الصلاة على أصحاب النبي محدث! ولم يتفطن لها إلا الشيعة! فيضيف هو السيادة في الصلوات الإبراهيمية! وبيان أصل الصلاة على الصحابة، وما يؤيده من أقوال أهل العلم.

٤١٨ وجه آخر في بطلان حديث الترجمة، وهو تواتر الحديث في سيادة النبي ﷺ بدون هذه الزيادة.

٤١٩ (أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأبوك...) . ضعيف جداً. أخرجه القطيعي ضمن «زوائده» على «فضائل الصحابة» لأحمد، وهو مسلسل

- بالعلل ، عزاه السيوطي في « الكبير » لابن عساكر بزيادة في المتن .
- ٤٢٠ (إن يمين ملائكة السماء : والذي زين الرجال باللحى ...) . منكر جداً . رواه ابن عساكر ، وفيه راوٍ واهٍ ، ووقع في « اللسان » موقوفاً على أبي هريرة .
- ٤٢١ (دعا نبي مرة على قومه ، فقبل له ...) . ضعيف جداً . فيه ثلاث علل .
- ٤٢٢ (إنهم كانوا لأصحابنا مكرمين ، وإني أحب ...) . ضعيف جداً . فيه راوٍ متروك يضع الحديث .
- ٤٢٢ (أتاني جبريل ، فحملني على جناحه الأيمن ...) . باطل . فيه راوٍ مجهول كما في « الميزان » و« اللسان » ؛ فحكما على حديثه هذا بالبطلان ، وكذا هو ؛ لخالفته الأحاديث الصحيحة .
- ٤٢٣ (رأيت على باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله ...) . موضوع . فيه عدة علل ، وله طريق أخرى عند ابن جميع ؛ وفيها مجاهيل ، ورواه القطيعي في « زوائد الفضائل » بالإسناد السابق ؛ وفيه تبديل .
- ٤٢٥ (تنبيه) : على أوهام في تخريج المعلق الدكتور (!) تدمري على « كتاب ابن جميع » .
- ٤٢٦ الأحاديث المروية في « فضائل الصحابة » لأحمد على ثلاثة أنواع .
- ٤٢٦ (يا معاذ ! إن المؤمن لدى الحق أسير ...) . ضعيف . فيه مجهولان ، ذكره مُختَصِراً « تفسير ابن كثير » في الأحاديث الصحيحة منه ؛ فلعلهما اعتمدا على سكوت الحافظ ابن كثير عليه ! وله إسناد آخر مثله .
- ٤٢٨ (إن الله يصلي على ميامن الصفوف) . لا أصل له بهذا اللفظ . بيان

أخطاء وقعت في النقل في «مختصر تفسير ابن كثير»، للشيخ نسيب الرفاعي رحمه الله ، وبيان أصله وبيان مكان تخريجه .

٤٢٨ (ما بغت امرأة نبي قط) . موقوف على ابن عباس ، وفيه انقطاع وجهالة ، وله إسناد آخر فيه ضعف ، وراوٍ يشترك في الاسم مع غيره ، وذكر الصحيح عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿ فخانتاهما ﴾ ، وأما قول الشيخ الرفاعي : إنه مرفوع ؛ فهو خطأ !

٤٣٠ (غفر لك ولصاحبك ...) . ضعيف جداً . مداره على الحارث بن عمران ؛ يضع الحديث ، وآخر مجهول .

٤٣١ (من ختم عمله ، فلم يرضخ لقربته ...) . منكر . فيه علل ثلاث ، ذكرها ، وتحديد أقواها ، وعدم كلام العلماء على بعض الرواة بسبب عدم معرفتهم لكل حديثه .

٤٣٢ (تنبيه) : عزو الدكتور تدمري حديث الترجمة للبخاري ! واستدراك الحديث على مصنفات السيوطي والمناوي .

٤٣٣ (نهى عن الإقناع والتصويب في الصلاة) . ضعيف جداً . مع تفسير غريبه ، وفي الإسناد فرات بن السائب ؛ منكر الحديث .

٤٣٤ (تنبيه) : خطأ آخر للدكتور تدمري في عزو الحديث لبعض أصحاب السنن ، وخلطه بين الأحاديث ، فلم يفرق بينهما !

٤٣٤ (إذا تطهر أحدكم ؛ فليذكر اسم الله تعالى ...) . موضوع بهذا التمام . فيه السمسار ؛ كذاب وضاع يسرق الحديث ، ونصفه الأول له شواهد تمنع الحكم عليها بالوضع .

٤٣٦ (يا غلام ! من أنا ؟ فقال : أنت رسول الله . فقال له ...) . ضعيف

جداً . إسناده مظلم مسلسل بالضعفاء والمجهولين ، وله متابعة لا قيمة لها ؛ فلم يتشاغل ابن السكن بتخريجها فأعرض عنها .

٤٣٩ (من أدخل على أخيه المسلم فرحاً ...) . منكر . في إسناده ليث بن أبي سليم ، ومؤنس ؛ مجهول .

٤٣٩ (من غزا غزوة في سبيل الله ؛ فقد أدى ...) . موضوع . فيه كذاب ، عزاه الدكتور (!) تدمري لابن ماجه ، وعنده متن آخر بإسناد ضعيف .

٤٤٠ أخطاء أخرى للدكتور (!) تدمري في عزو الأحاديث ، وهي من عجيب فعله ! تخريج هذه الأمثلة والحكم عليها ؛ تنميماً لإفادة القارئ .

٤٤١ (من لم يرْعَوْ عند الشيب ، ولم يستح من العيب ...) . موضوع . فيه متهم عند الذهبي ، وأقره الحافظ في « اللسان » ، ولم يعرفه الدكتور (!) تدمري ! - وهو لا يضعف راوياً - ، وبيان طريقة عزو الأحاديث عنده ، وتعليق الشيخ رحمه الله على أقوال المعلقين على حديث الترجمة .

٤٤٣ (أنشدُ الله رجالَ أمتي لا يدخلوا الحمام إلا بمئزر ...) . ضعيف . فيه ضعيفان . وكان الشيخ قد أورده في « ضعيف الجامع » على قاعدة : (ما تفرد به ابن عساكر فهو ضعيف) ، وهذا الحديث يؤيد ذلك ، وقد يكون لهذه القاعدة شواذ .

٤٤٤ (من لبس الصوف ، وانتعل المخصوف ...) . ضعيف جداً أو موضوع بهذا السياق والتمام . فيه سعيد بن سنان الحمصي ؛ رمي بالوضع ، ويد الصنع فيه ظاهرة ، وسياق الحديث يجمع بعض الأحاديث الصحيحة ، وتخريج الشيخ رحمه الله لها باختصار .

٤٤٥ (ركعتان من الضحى تعدلان عند الله بحجة ...) . موضوع . فيه راوٍ

وضاع أقر على نفسه ، وآخر منكر الحديث جداً ، وذكر ما يغني عنه من الأحاديث الصحيحة .

٤٤٦ (ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة ...) . موضوع . علقه الديلمي عن أبي نعيم ، وفيه أحمد بن صالح الوضاع الذي يشتبه بالحافظ المصري ، وسبب إعادة تخريج الحديث ، وما استظهره بالوقوف على السند ، وتساهل المناوي في تضعيف الحديث ، وتقليد الغماري له ، وإحسان الظن به ، وبيان علل أخرى في الإسناد .

٤٤٨ (تنبيه) : على ضبط (المسمومي) بأنه (الشمومي) ؛ لما في الحديث الآتي :

٤٤٨ (من صلى الضحى أربع ركعات في يوم الجمعة في دهره ...) . موضوع . فيه أحمد بن صالح ، ومتهم آخر : هو سعد الجرجاني ، وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي والسيوطي .

٤٥١ (ما من عبد يبسط كفيه دبر كل صلاة ، ثم يقول ...) . ضعيف جداً . خرجه ابن السني ، وهو مسلسل بالضعفاء ، وقد ضعف الحديث السيوطي في « الجامع الكبير » بقوله : واه .

٤٥١ الرد على الشيخ الأهدل في تليينه القول في تضعيف هذا الحديث ؛ ليعمل به في « فضائل الأعمال » ! وإقرار الغماري له على ذلك ! وشرح أن الاتهام للراوي يجعل الحديث ضعيفاً جداً لا يقوى بغيره ، ولا يدخل ضمن شروط العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال عند من يقول به ، وتبعهما جزائري مثلهما !

٤٥٤ أخطاء أخرى للغماري في الزيادة في الحديث ، وخطؤه في تحديد اسم الصحابي ، وتقليد الجزائري للغماري ، وأتبع ذلك حديثاً آخر للرد على

الشيخ ابن باز رحمه الله - وهو من أفاضل العلماء - ، والحديث ضعيف !
ورد الشيخ رحمه الله عليه مفرقاً بين البدعة والعادة ، وبين المباحات
والطاعات .

٤٥٦ (لا تدخلوا على النساء وإن كن كنائناً ...) . منكر بهذا اللفظ . إسناد
ضعيف ومتن منكر ، وهو من أوهام ابن لهيعة ، خالفه جماعة من الثقات
فرووه دون ذكر (الكنائن) ، وفي رواية له بلفظ : « لا تتحدثوا عند النساء »
مثلاً ، وبيان معنى (الكنائن) ، وتوجيهها إن صحت .

٤٥٧ (تنبيه) : حول المراد بـ (الحمو) ، وتبيين الصواب .

٤٥٨ (تنبيه) : على خطأ وقع في الترغيب في معنى (الحمو) كما وقع للحافظ .

٤٥٨ (تنبيه آخر) : على عزو الشيخ حمدي السلفي حديث الترجمة لأحمد
وبخاري ! وهذا موهوم بوجود الزيادة المنكرة عندهما !

٤٥٨ (إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل ...) . منكر . فيه عنعنة
مكحول ؛ وهو مدلس ، فكأن من حسن الحديث أو صححه لم يتنبه لها .

٤٥٩ (تنبيه) : على تصحيح المعلق على « أمثال الماوردي » للحديث ؛ تقليداً
منه ! وخلطه بين « زوائد البوصيري » و« زوائد الهيثمي » !

٤٦٠ طريق أخرى للحديث لا يفرح بها ؛ فيها مجهول لا يتابع على حديثه ،
وآخر مجهول الحال ، وبطلان الحديث ليس ببعيد عن الصواب ؛ لمخالفته .
القرآن والسنة .

٤٦٢ (إذا خرج أحدكم يتغوط أو يبول ؛ فلا يستقبل القبلة ...) . منكر بهذا
التمام . من رواية الابن عن أبيه ، والابن أشد ضعفاً ، وخولفاً في الشطر
الثاني بإسناد فيه اضطراب وجهالة ، وتصحيح الشطر الأول من الحديث .

٤٦٣ (كان يأمرنا إذا حاضت إحدانا أن تنزر ...) . منكر . إسناده ضعيف ؛ ثلاث علل ، أحدها اضطراب متنه ، والحديث في « الصحيحين » دون جملة الالتزام ، فهي منكرة سنداً ومتناً .

٤٦٥ (لا يأبى الكرامة إلا حمار) . ضعيف جداً . فيه النهاوندي ؛ وهو واهٍ شديد الضعف ، وقال الشيخ الغماري بأنه آخر ثقة ! وفيه مجهول لا يعرف ، والصحيح أنه موقوف على علي ، أوهم الزرقاني صحته لإيراده بصيغة الجزم مرفوعاً !

٤٦٦ (لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يترك مجلس قومه ...) . موضوع . فيه الحكم الأيلي ؛ وهو كذاب وضاع ، أورده السيوطي في « خصائص الجمعة » ساكتاً عليه ! فأساء .

٤٦٧ (لا يفقه العبد كل الفقه حتى يبغض الناس ...) . منكر . فيه مجهولان ومستور ، وذكره السيوطي في « الجامع » وسكت عنه كعادته .

٤٦٨ (لما خلق الله الأرض واستوى إلى السماء ...) . منكر . نقل سنده من « مجموع فتاوى ابن تيمية » ، وترجمة رجاله ، وفيه رجل لا يعرف ، وقد خالفه غيره فرووه مختصراً ، وهو الصحيح الثابت .

٤٧٠ تعجب المؤلف من شيخ الإسلام ابن تيمية بذكره هذا الحديث ، وآخر موضوعاً عقب المختصر الصحيح ، وجعلهما كالتفسير للأحاديث الصحيحة ، مع أن شيخ الإسلام ممن حكم بوضع الحديث الثاني في موطن آخر ، فلعله نسي .

٤٧٠ (تنبيه) : حول كتاب « الوفا بفضائل المصطفى » بأن المطبوع هو المختصر منه ، وعزو الشيخ الغماري للحافظ تقوية إسناده ! ولم يعثر الشيخ رحمه الله

على ذلك .

٤٧١ (يا علي ! إني أَرْضَى لك ما أَرْضَى لنفسي ...) . ضعيف جداً بهذا التمام . رواه الدارقطني بأسانيد ثلاثة مدارها على أبي نعيم النخعي ؛ وهو شديد الضعف ، مع أن ابن حجر ألان القول فيه ، والكلام على رجال الأسانيد ، وفي الإسناد الأول ثلاث علل على التسلسل ، وفيه فقرات صحيحة في أحاديث أخرى معروفة .

٤٧٣ (من قتل ضفدعاً ؛ فعليه شاة ...) . ضعيف جداً . فيه عبد الرحمن بن هانئ السابق الذكر ، استنكر ابن حبان حديثه هذا مع إيراده في « الثقات » ، وآخر مجهول خولف بحديث مثله .

٤٧٤ (وَهُنَّ شُرُغَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ) . ضعيف . اعتداد الهيثمي وأحمد شاكر بتوثيق ابن حبان ! وهو متساهل ألحق بهما هذه الصفة ؛ فابن حبان يوثق المجاهيل ، وله إسناد آخر فيه أربعة مجاهيل ؛ كما قال الهيثمي وفصله أحمد شاكر ، ويرى الشيخ رحمه الله أنه يسلم له ذلك في ثلاثة دون الرابع ؛ لمتابعة الحافظ الفلاس لابن حبان في التوثيق ، وهي فائدة عزيزة من « الأحاد والمثاني » لابن أبي عاصم .

٤٧٦ (تنبيه) : اغتر المعلق على « مسند أبي يعلى » وغيره بخطاً مطبعي في الطبعة القديمة لـ « المسند » ، وأشار إليها الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ، وتبينها ، وقد وَهَمَ الحافظ ! وهو الواهم .

٤٧٧ (لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة) . منكر . فيه ابن مسمول ؛ لم يوثقه غير ابن حبان وابن شاهين الذي نقل عن ابن معين توثيقه ، وشكَّ الحافظ في ذلك لا وجه له عند الشيخ ، لثبوته من وجه آخر ، فلعل ابن

معين لم يقف على منكراته ، وقد خولف من مجهول ، فرواه موقوفاً ، وله شاهد واهٍ جداً عن ابن عباس ؛ فيه متهم منكر الحديث جداً .

٤٨٠ (تنبيه) : فيه سبب تخريج الحديث ، والتعليق على فهارس « الضعفاء » للعقيلي ، وأخطاء صانعها القلعجي ، وإذا ثبت أنه ليس دكتوراً في الشريعة ؛ فهذا تدليس جديد منه .

٤٨١ (فائدة) : حول حكم حلق الشعر كله في المناسك وغيرها ، وما يفعله بعض المتصوفة من ذلك تذلاً !

٤٨١ (إن لكل أمة مجوساً ، ومجوس هذه الأمة ...) . منكر بهذا التمام . فيه ضعف وجهالة واضطراب ، وذكر ما ثبت من الحديث .

٤٨٢ (لولا أنها تعطى المهاجرين ما أخذتها) . ضعيف . سببه الخلاف في صحبة مُسْنِدِهِ ، وجهالة الراوي عنه ، وعده الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى من التابعين ، ولا مستند له ! بل خالفه ابن حبان في ذلك فعده في أتباعهم .

٤٨٤ (تعبد قبل أن يموت بشهرين ، واعتزل النساء ...) . منكر . إسناده مظلم مجهول ؛ فيه من لا يعرف ولا جرح فيه ولا تعديل ، وتويع بحديث في سنده مجهول ، وآخر مشترك في اسمه لم يعرف الشيخ رحمه الله أيهم ، وتبيين معنى (المجلس) .

٤٨٦ (من شهد له خزيمة ، أو شهد عليه ؛ فهو حسبه) . منكر . سكت عليه الحاكم والذهبي ، ووثق رجاله الهيثمي وتبعه المناوي وقلده الغماري ، وفيه مجهول ، وقد خولف بحديث صحيح سنداً ومتناً .

٤٨٧ (تنبيه) : على أوهام وقعت لبعضهم حول هذا الحديث .

٤٨٨ (درج الجنة على قدر أي القرآن ...) . موضوع . سنده واه ، ومثنه موضوع ؛ فيه الفيض ، كذبه ابن معين ، ومثى حاله الذهبي في « الميزان » ، وحقق القول فيه الشيخ رحمه الله في « تيسير انتفاع الخلان بكتاب ثقات ابن حبان » ، وفيه مجهول لا يعرف ، قد يتهم بالحديث أيضاً .

٤٨٩ (إذا بلغ البنيان سلماً ؛ فاخرج منها) . ضعيف . استدركه الحاكم على الشيخين ، وأقره الذهبي ، وفيه اثنان ليسا من رجالهما إلا تعليقاً للبخاري ، على ضعف في أحدهما ، ولم تثبت صحبة أم ذر ، تحقيق الشيخ رحمه الله في « تيسير الانتفاع » .

٤٩٠ (يؤتى بالرجل من أمتي يوم القيامة ...) . ضعيف جداً . إسناده واه برة ؛ فيه أكثر من راو يمكن أن يعمل الحديث به ؛ لاتهام بالوضع ، أو لجهالة .

٤٩١ (من أكل مما تحت مائدته ؛ أمن من الفقر) . منكر . فيه مجهول ، فهو الآفة ، وأورده السيوطي في « الكبير » ، واستنكر مثنه ، وأورد له شواهد ، سكت عن أكثرها ! وأوردها في « ذيل الأحاديث الموضوعة » تبعاً للعراقي ، وكذا فعل السخاوي ، مع خلو بعضها ممن يتهم لنكارة مثنه ! وانظر ما يليه :

٤٩٢ (من أكل ما يسقط من المائدة ؛ عاش في سعة ...) . موضوع . فيه دجال يضع الحديث صراحاً ، كشف عن علته السيوطي .

٤٩٣ وفي الباب حديث حجاج بن علاط السلمى ، له طرق لا تصح ، والجاحظ غير مؤتمن على الحديث ، وفيه من رواية الخلفاء العباسيين ، ولا تعرف حالهم في الرواية ، والإسناد إليهم من طريقه لا يصح ، وقد روي بلفظ غريب وهو :

٤٩٧ (من أكل وتَحَتَّمَ ؛ دخل الجنة) . موضوع . لم يقف الشيخ رحمه الله

على إسناده ، وذكره الديلمي في « الفردوس » ، ولم يذكر إسناده ، وليس عند الشيخ من « مسنده » لابن الديلمي قسم (من) ، وأورده الخطابي في « الغريب » ولم يحفظ إسناده .

٤٩٧ (تنبيه) : شرح غريبه ، وبيان ما وقع من تحريف في مطبوعة « الفردوس » .
وقد روي بلفظ أنكر عما سبق ، وهو التالي :

٤٩٨ (من أكل لقمة - أو قال : كسرة ...) . موضوع . فيه أبو البختری ؛ وهو كذاب وضاع خبيث ، ويغني عما سبق من الأحاديث الموضوعة الضعيفة حديث صحيح رواه مسلم وغيره .

٤٩٨ (لتزدحم هذه الأمة على الخوض ازدحام إبل ...) . ضعيف . فيه ابن زريق ؛ مختلف فيه ، وتحقيق القول فيه ، وتراجع الشيخ رحمه الله تعالى عن متابعة الهيثمي بتحسين الحديث بعد وقوفه على إسناده عند الطبراني ، وبعض ممن تابع الهيثمي ، وذكر اعتراض ، والجواب عليه من وجوه ، وبيان عادة الهيثمي عند الكلام على رجال الطبراني ، وفوائد أخرى .

٥٠٢ (لو تعلم المرأة حق الزوج ...) . ضعيف . كتب الشيخ ديباجة التخریج ، متابعاً ابن حجر في تحسين الحديث ، وتراجع بعد اطلاعه على « معجم الطبراني » بعد طبعه ؛ وتفصيل الاستفادة منه ، وكيف أن الحافظ قد أخطأ في تحسينه ، وبيان ضعف الراوي ، مع أن الشيخين قد أخرجاه له ! وتوجيه ذلك .

٥٠٦ (لا تسافر امرأة بريداً إلا ومعها محرم ...) . شاذ بلفظ (البريد) . فيه سهيل بن أبي صالح ؛ تغير بأخرة ، وقد خالفه الليث بن سعد ؛ وهو أوثق

- منه ، وذكر ابن عبد البر أن سهيلاً اضطرب في إسناده ومثته .
- ٥٠٧ (إن الله يحب الصمت عند ثلاث ...) . ضعيف . له علتان : الجهالة ، والضعف ، جعلهما ابن حجر الإبهام والجهالة ، وهذا ليس بدقيق !
- ٥٠٨ (تنبيه) : على خطأ وقع في فتوى شرعية رسمية في إحدى الدول الإسلامية في تخريج هذا الحديث ، وهي مفيدة في الجملة ، للشيخ رحمه الله عليها ملاحظات .
- ٥١٠ (خير هذه الأمة فقراؤها ...) . ضعيف . إسناده مظلم ؛ فيه مجهول ، ذكره ابن حبان - على قاعدته - في « ثقات التابعين » !
- ٥١١ (تنبيه) : ذكر الحديث السبكي والعراقي ضمن الأحاديث التي لا أصل لها ، مما أورده الغزالي في « الإحياء » ، أي : التي لم يجدوا لها إسناداً ، وهذا يبطل قول المقلدة : « علم الحديث نضج واحترق » !
- ٥١١ (بطحان على ترعة من ترع الجنة) . ضعيف . تراجع عنه الشيخ بعد أن حسنه في « الصحيحة » ؛ لوهم ابن كاسب في اسم أحد رواته ، تبين ذلك بجمع طرق الحديث ، والتدقيق في تراجم الرواة ببحث موسع مفيد ، وفيه كلام على منهج ابن حبان في الرواة ، مشيراً إلى مشروع جديد مفيد هو « تيسير انتفاع الخلان بكتاب ثقات ابن حبان » .
- ٥١٥ خلاصة القول في الحديث ، وبيان العلة الحقيقية ، وتوضيح أن معرفة اسم ونسب الراوي لا يخرججه عن الجهالة في الرواية .
- ٥١٥ فوائد لغوية في معنى : بطحان ، وترعة ، وأحنف .
- ٥١٦ (من كان عليه تحرير رقبة من ولد اسماعيل ...) . ضعيف بهذا اللفظ . تبين حال شعيث بن عبيد الله ، ومن روى عنه ، والحكم عليه بأنه مجهول

الحال ، وأبوه مجهول العين ، وللحديث أصل عن النبي ﷺ مختصراً ، وتحقيق القول فيه ، فهو صحيح مرسل على الراجح ، وجاء موصولاً من طرق تقوي المرسل ، فخرجه الشيخ في « الصحيحة » .

٥١٩ تخريج طريق موصولة عن ابن مسعود ، فيها ضعيف ، أخطأ في وصله .

٥٢٠ (من جاءني زائراً لا يُعْمَلْهُ ...) ضعيف جداً . فيه راوٍ ضعيف جداً ليس بثقة ، عزاه الذهبي لـ « سنن الدارقطني » وهماً ، وبسط الكلام على الحديث وضعفه ابنُ عبد الهادي في « الصارم المنكي » .

٥٢١ (تنبيه) : على اختلاف الرواة في اسم أحد رواته ، يمكن إعلال الحديث به ، والاضطراب في المتن علة ثالثة ، وبيان ذلك من خلال ذكر طرقٍ أخرى للحديث شديدة الضعف ، وبيان ما يجتنب من أقوال بعض أهل العلم - ومن تابعهم - في تقوية الحديث بدعوى مجردة عن الدليل ، وتعليق الشيخ على أخطاء وقعت في « صحيح سنن ابن ماجه » ، وبيان عمل الشيخ رحمه الله في « الصحيح » .

٥٢٣ (جزاء غزوة المرأة : طاعة الزوج ، واعتراف بحقه) . منكر . فيه راوٍ مجهول سكت عنه البخاري ، وسكوته لا يعتبر توثيقاً للراوي ، وتناقض فيه ابن حبان ، وشذ أبو داود فوثقه ، وتعقب الهيثمي في تجهيله رواية في سند الطبراني ، وكلهم ثقات حفاظ !

٥٢٥ (كان إذا سقي قال : ابدأوا بالكبير ...) . شاذ . وإن كان إسناده صحيحاً ؛ حيث خالف راويه تسعة من الحفاظ الذين رواه بلفظ آخر وقد صححه الشيخ رحمه الله قديماً ، ثم جمع بينه وبين أحاديث أخرى تخص على البداءة بالآمين ، وترك ذلك الجمع بعد ثبوت الشذوذ عنده .

٥٢٧ الأخذ من نقد ابن حبان للراوي والاستفادة منه في حديث الترجمة من خطئه ، وإغرابه على غيره ، ويلاحظ تجنب ابن حبان إخراجه حديث الترجمة في « صحيحه » .

٥٢٨ (الخلق عيال الله ، فأحب عياله أطفهم بأهله) . منكر . أورده ابن عدي في ترجمة عثمان الجمحي ، واستنكره واستنكر عامة حديثه سنداً أو متناً ، ومعه مجهول عند أبي حاتم ، وآخر لم يعرفه الشيخ رحمه الله .

٥٢٩ (عن جبريل عن الله تعالى ، قال : إن هذا الدين ارتضىته ...) . ضعيف . فيه راوٍ منكر الحديث ، عمن لا يعرف حاله .

٥٣٠ (كان رجل من أصحابه عليه السلام من الأنصار يكنى (أبا معلق) ...) . موضوع . لوائح الوضع والصنع ظاهرة عليه . وهو حديث طويل ، إسناده مظلم ، وفيه علل عدة ، و(أبو معلق) ليس من الصحابة ، وبيان ذلك ، وسكت عنه ابن القيم رحمه الله عند إirاده في « الجواب الكافي » !

٥٣٢ (من أقر بالخراج وهو قادر على أن لا يقرَّ به ؛ فعليه ...) . منكر . قال أحمد : « باطل ، لا أصل له » ، والعلة جهالة راويه ، وفي الباب حديث آخر لا يتقوى به ، مخرج في « ضعيف سنن أبي داود » ، و« المشكاة » .

٥٣٣ (إن لله تعالى أرضاً من وراء أرضكم بيضاء ...) . موضوع . فيه مسلمة الخشنى ؛ مجمع على تركه ، عن راوٍ لا يعرف . وبيان معنى قول البخاري : « منكر الحديث » . وذكر طريق أخرى واهية لحديث الترجمة ؛ فيها مجاهيل ، وبد الصنع والمبالغة في الحديث ظاهرة ، وإشارة إلى دقة الشيخ رحمه الله في النقل .

٥٣٤ (إذا كانت لك حاجة ؛ فاسأل الله عز وجل ؛ فقد جف القلم بما ...) .

منكر . علقه البخاري في ترجمة عبد المؤمن من « تاريخه » - إشارة - ، ونقله عنه العقيلي ، ثم وصله مسنداً تام المتن ، وذكر الشيخ رحمه الله اللفظ الصحيح ، واستدراكه الحديث على « الجوامع الثلاثة » .

٥٣٥ (إذا أَلَفَ العبدُ الإعراضَ عن الله) . موضوع . فيه أبو الدنيا الأشج ، وعنه راوٍ اختلقه الكذابون .

٥٣٧ (كان إذا أراد أن يبول فأتى عزازاً ...) . ضعيف . رواه أبو داود في « المراسيل » ، ومرسله مجهول ، وعده ابن حبان في أتباع التابعين من « ثقاته » .

٥٣٧ (من تَوْضُأً ، ثم توجه إلى مسجد يصلي فيه الصلاة ...) . موضوع . تخريجه من « تاريخ ابن عساكر » ، بسندٍ فيه راوٍ منكر الحديث ، ونقله استنكاره الحديث عن العلماء .

٥٣٨ (ما خير للنساء ؛ فقالت فاطمة : أن لا يرين الرجال ...) . ضعيف . فيه من لا يعرف ، مع عنعنة الحسن البصري ، وله إسناد آخر فيه علل على التوالي ، وتعقب على علماء ومحققين في سكوتهم عن الحديث عند ذكره . وأخطاء وقعت لهم في تعليقاتهم عليه .

٥٤١ (تنبيه) : على صحة جزء من الحديث ، وتخريجه .

٥٤٢ (إذا كنت تصلي ، فدعاك أبواك ...) . موضوع . فيه النصيبي ؛ متهم بالوضع ، واه .

٥٤٢ (إن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء) . منكر . في سنده من لا يعرف . وبيان وهم وقع في « الجرح والتعديل » في أشياء في ترجمته ، واختصار المحدثين الحديث إشارة منهم إلى نكارة فيه .

- ٥٤٤ (تنبيه) : استدراك الحديث على « مجمع الهيثمي » ، وكذلك على الحافظ في « التعجيل » ! وانظر « آداب الزفاف » .
- ٥٤٤ (إذا وسع الله عليكم ؛ فأوسعوا على أنفسكم ...) . موقف على عمر ، رفعه بعضهم خطأ . وبيان ذلك يبحث علمي بدیع ، دلالة على غرابة هذا الخطأ ، وإحالة الشيخ فيه على تحقيقه لـ « الموارد » .
- ٥٤٧ (كان إذا أكل مع قوم ؛ كان آخرهم أكلاً) . ضعيف . روي مرسلًا ، وفيه شيخ ابن معين روى عنه ولا يعرف عن حاله شيئاً .
- ٥٤٧ (من أحب أن يتمثل له الرجال بين يديه ...) . منكر ؛ بل باطل بزيادة (بين يديه) . إسناده مظلم ؛ رواه لا يعرفون ، كما قال الهيثمي ، وتفصيل القول عن العلماء فيهم ، وبعضهم استدركه ابن حجر على الذهبي في « الميزان » . وهذا الإسناد من أغرب الأسانيد في رواية الأبناء عن الآباء ، ولم يعرفوا إلا بزيادة منكرة كهذه . وقد صح بدونها ، رد الشيخ رحمه الله على من تأول الحديث الصحيح موافقاً هذه الزيادة الباطلة .
- ٥٤٩ معارضة أحد الكذابين للحديث الباطل انتصاراً للصحيح ، وبيان الشيخ رحمه الله وهاءه ، وإن كان مؤيداً لقوله ؛ نصرة للدين لا للأقوال ، متابعة لأهل الحديث الذين يذكرون ما لهم وما عليهم ، ولا يكتمون ما عليهم !
- ٥٥١ وخلط الأخ الفاضل حمدي السلفي في تخريجه الحديث بين اللفظ الصحيح المحفوظ ، وهذا المنكر .
- ٥٥١ كلام متين ليحيى القطان في البدء في النقد للأسانيد ، وعدم الرد العقلي المجرد عن الإسناد في رد الأحاديث ؛ فإن العقول تبعاً لمعتقداتها المسبقة في الحكم على الأحاديث ، كما وقع من الغزالي المعاصر الذي كان يرد

الأحاديث إذا خالفت هواه ، أو مذهبه أو لم يفهمها ، وخلفه في ذلك - بل زاد - حسن السقاف ، الذي شابه أعداء الدين في إلقاء الفتن بين المسلمين .

٥٥٣ (سمه مسرعاً ؛ فقد أسرع في الإسلام) . ضعيف . إسناده مظلم ؛ رواه كلهم مجاهيل كما بيّن ذلك في الحديث السابق . وتفسير معنى (الأيمه) وجمعها في الحاشية .

٥٥٣ (إنما هلك من كان قبلكم بأنهم عظموا ملوكهم ...) . ضعيف جداً . فيه انقطاع لم ينتبه له الهيثمي ، وأعله براو اشتبه عليه بآخر ، كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر .

٥٥٥ سكوت الحافظ عن الحديث في « الفتح » لا يضطرد حسنه عنده ، وإيراد الحافظ الحديث في « الفتح » براوية الطبراني .

٥٥٥ (ثلاثة - يا علي - لا تؤخرهن ...) . ضعيف . تتابع جمع من العلماء على تحسينه أو تصحيحه ، اعتمد المتأخرون منهم على توثيق ابن حبان ، وهو متساهل ، خبر ذلك المؤلف منه عملياً في عمله على كتابه وترتيبه . وذكر من خالفهم ، ومن تناقض منهم .

٥٥٧ لقاء الشيخ ناصر مع الشيخ أحمد شاكر رحمهما الله في مكة والمدينة ومحاولة نقاشه حول اعتماد توثيق ابن حبان .

٥٥٩ (تنبيه) : على أوهام لأهل العلم في تخريج الحديث ، منها تعقب ابن حجر على الحاكم ، وما زاد عنه ابن حبان بالخطأ ، والتناقض في الرواة توثيقاً وتجريحاً .

٥٦١ (إن الله تعالى يقول في كل يوم ...) . موضوع . إسناده واه . وعلقه

الديلمى من طريق أخرى عن السلمى وسندها ضعيف جداً . وسكت عنها السيوطي ، وذكر ابن الجوزي طريقاً ثالثة فيها وضاع .

٥٦٢ (كان إذا سلم عليه وهو في القوم ...) . ضعيف . شرح معنى (المنقطع) في كلام البيهقي ، وأدب رفيع إسلامي في السلام ورده .

٥٦٤ (لا يغطين أحدكم لحيته في الصلاة ...) . ضعيف . من أحاديث « مسند الفردوس » ، إسناده مظلم ، وترجمة رواه ، منهم صوفي ، وذكر ما كان عنده من مخالفات شرعية على طريقتهم ، وعلاقة خلواته بمثل هذه الأحاديث !

٥٦٥ قيمة توثيق المتأخرين مقارنة مع المتقدمين ، وخاصة ابن الديلمى ، ومقدار علمه في الحديث والأسانيد ، مع وصف « لمسند الفردوس » وأحاديثه ، وما يكثر فيه من موضوعات وغيرها ؛ لاعتماده على صحف غير معتمدة ، ووقوعه فيما أنكر على أهل بلده من عدم تمييز الصحيح من الضعيف .

٥٦٥ الحديث ؛ احتج به بعض الشافعية ، ورده علماء الحديث وحفاظه في المذهب .

٥٦٦ (لا يصوم صاحب البيت إلا بإذن الضيف) . منكر . التحقيق في اسم أحد الرواة ، وبيان أنه منكر الحديث .

٥٦٧ (يسلم الرجال على النساء ...) . موضوع . فيه بشر بن عون روى عن بكار بن تميم نسخة فيها ست مئة حديث موضوع . وقد صحح الحافظ أنه من قول عمرو بن حريث .

٥٦٨ ذكر ما صح عن النبي ﷺ من التسليم على النساء ، وبيان ما في ذلك من تفصيل .

٥٦٩ (هذه أثره ، ولا أحب الأثره) . ضعيف . فيه اختلاف في إسناده ،

- وتعليق الوهم براويله أو هام . وهناك ضعف آخر في الحديث .
- ٥٧١ (تنبيه) : على تحريفات وقعت في الكتب ، كان الشيخ نفسه قد خفيت عليه ، ثم يسر الله له الوقوف على الصواب .
- ٥٧٢ (أبغض الخلق إلى الله لمن آمن ثم كفر) . ضعيف . ضعفه الهيثمي بصدقة السمين ، ولكنه أوهم أن أبا حاتم وثقه ، وعبارته : محله الصدق . وهذه دونها عنده . ولأبي حاتم رواية أخرى تضعفه ؛ كباقي علماء الحديث . ووقع لابن سعد وهم في نسبة راوٍ متأخر إلى الصحابة ، ولا يحتمل هو ذلك ، وأخطأ المناوي في تحسينه الحديث في « الفيض » ثم تراجع عن ذلك في « التيسير » وسكت عنه .
- ٥٧٤ (لست بنبيء الله ، ولكن أنا نبي الله) . ضعيف . ذكره العقيلي في ترجمة ابن حماد ؛ وهو يروي المناكير ، وله اسناد آخر استدركه الحاكم على الشيخين ! ورده الذهبي ، وروي مفصلاً بالاسناد ذاته .
- ٥٧٦ (تنبيه) : على إقحام ألفاظ في الحكم على الحديث عند الحاكم ، لم يذكرها الذهبي ، وعلى سقط عنده في الإسناد . وترجمة الحافظ أبي علي ابن السكن .
- ٥٧٧ (لا تدخل على النساء إلا بإذن ...) . منكر بهذا التوقيت . فيه زافر بن سليمان ، ضعفه يضر ؛ لكثرة وهمه ؛ خلافاً لما قاله الهيثمي ، وتفصيل ذلك ، والحكم على الحديث بالنكارة هل يكون بتفرد الراوي الضعيف أم لا بد من مخالفته للثقات ؟
- ٥٧٨ ذكر الرواية الصحيحة لنزول آية الحجاب .
- ٥٧٩ (من حج واعتمر ، وصلى بيت المقدس ثم جاهد ...) . موضوع . رواه

ابن حبان في « الثقات » في ترجمة حوشب الذي تفرد عنه من وصفه ابن حبان نفسه برواية الموضوعات !

٥٨٠ (إذا تناول العيد كأس الخمر ناشده الإيمان ...) . موضوع . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وهو بالإسناد السابق .

٥٨٠ (انطلق إلى السوق ، واشتر له نعلًا ...) . موضوع . بالإسناد السابق ، وأخرجه ابن حبان في « الثقات » في ترجمة نوفل ، وأنكر وجود الترجمة في « الثقات » المعلق على « اللسان » ! وهذا عجيب ! فقد ذكر له ترجمتين . وتلين الهيثمي الكلام في الراوي الوضاع .

٥٨١ تعقب السيوطي لابن الجوزي في ذكره إياه في « الموضوعات » ، وفي تعقبه مؤاخذات علمية .

٥٨٣ (قال داود النبي ﷺ : السيئات غضة ...) . ضعيف . إسناده مظلم ؛ رواه لا يعرفون . ومع ذلك أخرجه ابن حبان في « الثقات » !

٥٨٤ (لقد قبض الله داود من بين أصحابه ...) . منكر . تحقيق القول في علته ، وأن العلماء تتابعوا على نكارتة وإن اختلفت أسباب ذلك عندهم ، وبعض المؤاخذات على ابن كثير ، وتضعيفه للوضين بن عطاء ، وكذا الهيثمي في « المجمع » والقول في تدليس الوليد بن مسلم .

٥٨٨ (كان إذا أراد أن يقوم لحاجة وأراد أن يرجع ...) . منكر . أخرجه ابن حبان في « الضعفاء » و« الثقات » معاً ! وتساهل ابن حبان وتناقضه المشهور ، ومخالفة حديث الترجمة الثابت في « الصحيحين » ، وتلين الحافظ القول في تمام بن نجيح وشيخه ، وأعله الهيثمي براوثة ! وما لحقه من أوهام أخرى في كلامه ، ومنزلة ابن قانع في الحديث والجرح والتعديل .

- ٥٨٨ النكارة التي في متن الحديث ، لا تجوز نسبتها إلى النبي ﷺ ، وتوضيحها .
- ٥٨٨ (تنبيه) : على خلط الشيخ الرفاعي بين الحديث الصحيح والضعيف ، ورده بجرأة على ابن كثير !
- ٥٩١ (اسمعوا وأطيعوا ؛ فإن رأس الإسلام الطاعة ...) . منكر . ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وهو إسناد مظلم . سبق قبل عدة أحاديث .
- ٥٩٢ (إذا حلف لك الرجل ؛ فلا يحل لك ...) . منكر جداً . من أحاديث كتاب « الثقات » لابن حبان ! إسناده مظلم أيضاً .
- ٥٩٣ (نزل القرآن بلسان مضر) . ضعيف . وهذا من أحاديث كتاب « الثقات » لابن حبان ! فيه ثلاثة متهمون أحدهم في « ضعفاء ابن حبان » !
- ٥٩٣ (من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان ...) . ضعيف جداً . وإن روي عن عدة صحابة ، منهم :
- ٥٩٣ عائشة : ذكر ابن حبان حديثها في « صحيحه » ، ومشى راوياً متروكاً عند غيره !
- ٥٩٤ ابن عمر ، روى ابن حبان حديثه في « الثقات » في ترجمة عبد الوهاب الذي أخرج له في « صحيحه » ! وجهله العقيلي ، وكذبه أبو حاتم !!
- ٥٩٥ وأبو الدرداء سبق حديثه ، وفيه معروف بالكذب .
- ٥٩٥ (ما من أحد بأكسب من أحد ...) . منكر . مثال آخر على أحاديث يوردها ابن حبان في « الثقات » في ترجمة رواةٍ ضعف حديثهم هو ، وضعفه علماء آخرون . ورجح ابن حجر الوقف .
- ٥٩٦ (إن الله قال : يا جبريل ! ما ثواب عبي إذا أخذت ...) . ضعيف . علته أبو ظلال القسملي ، وتمييزه عن غيره من الرواة الذين خلط بهم ، وله

طريق أخرى ذكرها ابن حبان في « الثقات » بإسناد على شرطه ، وفيه جهالة .

- ٥٩٨ (نزل القرآن على لغة (الكعبيين) ...) . منكر . ومسلسل بالعلل .
- ٥٩٩ (لا تقوم الساعة حتى تكون خصومات الناس في ربهم) . ضعيف . فيه عبد الملك الرقاشي ؛ ضعيف ؛ كثر خطؤه لكثرة حديثه ، أو لاختلاطه ، ودفاع الشيخ رحمه الله عنه ، وترجيح أن أصل الحديث موقوف .
- ٦٠١ (لا تقوم الساعة حتى تكثر فيكم أولاد الجن ...) . منكر جداً . وإسناده ضعيف ، و(بقية) اشتهر بكثرة شيوخه المجهولين ، وتوضيح شيء من أحوال ابن عربي الصوفي ، ومن ذلك إنكاره الزواج من الجن ، ثم ادعاؤه غير ذلك ، وتوضيح هذه المسألة ، وما يحصل من أذى بالمسلمين جراء (دجل) من يخرجون الجن ، وما فيهم من مخالفات شرعية في ذلك ، وحرمة إتيان الكهان .
- ٦٠٣ (إذا جامع الرجل ولم يسم ؛ انطوى الجان على إحليله ...) . منكر مقطوع . إسناده مظلم ، وفيه راوٍ متروك شد ابن حبان فذكره في « الثقات » !
- ٦٠٥ سبب إيراد الأثر في هذه السلسلة ، مع أن الآثار ليست من شرط المؤلف : هو سوق بعض العلماء له سوق المسلمات ، والرد عليهم حديثاً وفقهياً وأصولياً . والاستشهاد بقول الآلوسي ، وإن وقعت منه أخطاء حديثية نبه الشيخ رحمه الله عليها .
- ٦٠٦ الآلوسي ينقل عن مالك في المسألة ، وتفنيد ذلك إسناداً وممتناً ، وفيه الكلام على شروط النكاح بين الإنس ، لا يدخل فيها الجن الذي لا يمكن تطبيق كثير من الأحكام الشرعية عليهم ، وتوسع الشيخ رحمه الله في ذلك .

٦٠٨ (كان أحد أبوي بلقيس جنياً) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه سعيد بن بشير عن قتادة ، روايته منكرة . وقد خولف فروي من بلاغات قتادة ! وهذا أصح . وذكر أقوال علماء استنكروا الحديث متناً .

٦١١ (إني أعلم آية لم تنزل على نبي قبلي بعد سليمان ...) . ضعيف جداً . مسلسل بالضعفاء ؛ وفيه اثنان متروكان ، وثالث فيه ضعف ، وليس هو العلة .

٦١٢ (تجيء - وفي لفظ : تعرض - الأعمال يوم القيامة ...) . ضعيف . منقطع بين الحسن وأبي هريرة ، ما صح سماعاً للحسن من أبي هريرة من حديث ؛ فالذي جاء أنه سمع منه فمن رواية الضعفاء ، أو أنه وهم ، وفي الحديث إدراج بينه بعض الرواة ، وتعلق الهيثمي بغير علة الانقطاع ، وقد نص عليها عبد الله بن أحمد عقب الحديث .

٦١٥ (إنما نهى النبي ﷺ عن الجلوس على القبور ...) . منكر . ضعفه الشيخ رحمه الله فيما سبق ، وبين أن سبب الضعف تدليس السكوت عند المقدمي وشرحه ، ثم تبين له هناك ضعف آخر في الحديث ، وبيان مخالفة الحديث لما صح ، مع عزو أماكن تخريجها ، وبيان أن النهي عن الجلوس على القبر لعله إيذاء صاحب القبر .

٦١٦ وقوف الشيخ رحمه الله على إسناده آخر واه ، فيه عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد ، وفي الإسناد رواية آخرون فيهم كلام ، أو أن في الإسناد تحريفاً .

٦١٧ (خلق الله آدم من أديم الأرض ...) . منكر باختصار القبضة . استدركه الحاكم ووافقه الذهبي ! وبيان ما في رواية الدبري عن عبد الرزاق من ضعف ، وما فيه من اختصار مخل مخالف لأحاديث القبضة الصحيحة ،

وما استغله المبتدع السقاف لردّها ، وتعلقه في رد الأحاديث الصحيحة بأية شبهة ، وتصحيح شديد الضعف إذا وافق هواه !

٦٢١ (لا تجعلوني كقدح الراكب ...) . منكر . إسناده ضعيف ؛ علته الربذي ، أو شيخه الذي تفرد به ، وروي بإسناد مرسل أو معضل ، قوّى به السخاوي الإسناد الأول ! وبيان شرط تقوية المرسل . والمؤلف الذي يورد إسناداً مختصراً لا بد أن يظهر علته ، أو ينص عليها .

٦٢٤ (اللجنة حرام على كل فاحش أن يدخلها) . ضعيف . فيه ابن لهيعة ، خالف الليث الذي أوقفه ؛ لكن السند إليه لا يصح ؛ لأن فيه جهالة راوٍ استنكر عليه الخطيب الحديث التالي :

٦٢٥ (من شارك ذمياً ، فتواضع له ...) . باطل . سبق ذكر علته .

٦٢٦ (كان الذي أصاب سليمان بن داود عليه السلام في سبب امرأة ...) . منكر موقوف . وإن كان لا بأس بإسناده ؛ إلا أن ابن عباس أخذه عن أهل الكتاب ، وفي يهود من كان لا يعتقد نبوة سليمان عليه السلام فيكذب عليه . وما في متنه من نكارة ومخالفة لعصمة الأنبياء عليهم السلام .

٦٢٩ (تنبيه) : على ادعاء بعض المعلقين التحقيق الذي يغترون به طلاب العلم .

٦٣٠ (من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة ...) . موضوع . إسناده مظلم مسلسل بالعلل . ثم ذكر المحفوظ من الحديث عن صحابه أبي أمامة .

٦٣١ (تنبيه) : على تعليق على رسالة السيوطي « آية الكرسي ومعانيها » وما فعله المحققان من جهالة وجهل بالحديث ، ودعاوى فارغة يكذبها الواقع ! ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٦٣٣ (من صلى علي حين يصبح عشراً ، وحين يمسي ...) . ضعيف . أورده ابن القيم في « الجلاء » بإسناده لينظر فيه ، وهذا من فوائد كتابه ؛ لأنه ليس في المطبوع من « معجم الطبراني الكبير » ، فتبين ضعفه لعلتين فيه ، خلافاً لتجويد المنذري إسناده ، وقلده المعلقون على « ترغيبه » ، وتابعه الهيثمي .

٦٣٤ (تنبيه) : على تحريف وقع في طبعة « للجلاء » عرف بمراجعة طبعة أخرى .

٦٣٥ (خرج يوم فطر أو أضحى ، فخطب قائماً ...) . منكر . إسناده مسلسل بالعلل ، وإن اختلف تعليل الحفاظ للحديث بها ، جمعها الشيخ رحمه الله كلها .

٦٣٦ رد الحافظ على النووي عدم ورود حديث في تكرير الخطبة ، وبيان ما في الرد من ملاحظات ، وكذا على كلام النووي ، والفرق بين عدم الثبوت ، وعدم الوجود .

٦٣٧ سكوت الحافظ على حديث يوهم صحته عند عامة القراء .

٦٣٧ إسناده آخر منكر فيه زيادة (التكبيرات في الخطبة) يوم العيد ، وقيامه على المنبر ! ويشهد له حديث سعد المسلسل بالعلل ! وما في تعليق الهيثمي من أخطاء نبه عليها المؤلف . وذكر ما ثبت من الحديث عند مسلم وغيره .

٦٣٩ (تنبيه) : استدلال ابن خزيمة على الخطبتين في العيدين بحديث ورد في الجمعة ، وبيان ما في ذلك من خطأ مخالف للحديث واللغة ، مبناه على العقل المجرد عنهما .

٦٣٩ (نهى عن ثمن الكلب وإن كان ضارياً) . منكر . استنكره أبو حاتم ، وفيه

ابن لهيعة الذي خالف غيره - بل ونفسه - ممن روى الأحاديث بقيد غير كلب الصيد ، وإن كان ضعيفاً إلا أن متن المخالف صحيح دراية .

٦٤٠ (إن المؤمنين وأولادهم في الجنة ...) . منكر بهذا التمام . فيه مجهول ، وإن احتمله ابن حجر وغيره ، فهذا وإن وثقه ابن حبان ، فلا يخرج عن قاعدته المرغوب عنها وقد خولف أيضاً ، والتنبيه على خطأ لصاحب « المشكاة » ، و« مختصر تفسير ابن كثير » في العزو ثم التصحيح .

٦٤٢ المؤلف الذي يورد الإسناد لا يعترض عليه ؛ بخلاف من يختصر الإسناد ، ولا يعلل الحديث بما فيه ! وتبيان ما صحح من المتون موقوفاً ، وقد أسنده بعض الضعفاء ، وله حكم الرفع . وفيه فائدة مختصرة في بيان القراءات الصحيحة عند العلماء .

٦٤٤ للحديث إسناد آخر مرسل ، غير أنه منكر المتن جداً مع ضعف إسناده .
٦٤٥ القول الراجح في أولاد المشركين ، والرد على من أنكر الحديث الصحيح وصحح الحديث الضعيف وما يشبهه !

٦٤٥ (يا بني عبد المطلب ! إني بعثت إليكم خاصة ...) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه جهالة راو ، وخبره منكر ، وله شاهد استدركه الحاكم ووافقه الذهبي ! وفيه متروك واختلاط آخر .

٦٤٧ (إن قبر إسماعيل في الحجر) . ضعيف . تتابع على تضعيفه العلماء ، وقبول الشيخ رحمه الله قولهم ؛ لعدم إطلاعه على إسناده ، ويتوقع شدة ضعف إسناده . ويسر الله الاطلاع على سند مصدر منها فوجده ضعيفاً ؛ فيه ضعيف ومجهول استغرب حديثه الذهبي . وروي نحوه مقطوعاً مع ضعف إسناده .

٦٤٩ (إن فيهم -) يعني : قريشاً - لخصالاً أربعة ...) . منكر . علته شيخ الطبراني ؛ اتهم في حديث آخر كان قد اقترن معه فيه من يمكن أن يضعف به الحديث ، وحديث الترجمة ليس فيه إلا هو ، وشرح معنى الكذب عند علماء الحديث ، واضطراب في عدد الخصال ، وذكر خلط بعض المعلقين على بعض المطبوعات ، وبعدهم عن علم الحديث ، وتصويبهم للخطأ ، وغير ذلك .

٦٥٢ الصواب في الحديث الوقف على عمرو بن العاص ، وأن ذلك القول في الروم ، مع مخالفات أخرى .

٦٥٢ (تنبيه) : على تحريف وقع في « الحلية » .

٦٥٢ (من زوّج كريمته من فاسق ؛ فقد قطع رحمها) . موضوع . وروي موقوفاً على الشعبي بإسناد ضعيف جداً ، وآخر يمكن تحسينه .

٦٥٤ (تنبيه) : تناقض ابن حبان في راوي الحديث المرفوع ، فذكره في « الثقات » و« الضعفاء » معاً !

٦٥٤ (يا كعب بن عجرة ! الصلاة قربان ، والصدقة برهان ...) . ضعيف بهذا اللفظ . جزم المنذري بصحة الحديث ، وتوثيق الهيثمي لرجاله ! وفيهم مجهول ، وثق على قاعدة ابن حبان عن شيخ تفرد بالرواية عنه ! وبيان للألفاظ المحفوظة في الحديث ، وذكر الاختلاف الواقع في الألفاظ .

٦٥٦ (لا يؤذن لكم من يدغم الهاء) . موضوع . تتابع العلماء على الحكم عليه بذلك .

٦٥٦ (علي باب علمي ، ومبين لأمتي ما أرسلت به ...) . موضوع . إسناده مظلم ، ومسلسل بالعلل ، وبعضهم يروي ما يؤيد بدعته .

- ٦٥٨ (قيام الليل فريضة على حامل القرآن وإن ركعتين) . موضوع . توفيق الله الشيخ ، حيث توافق حكمه على متنه بالوضع قبل الاطلاع على سنده مع حكمه على السند بعد الوقوف عليه ، وبيان ما فيه من علل ، وتحقيق القول في راويه (حاشد بن عبد الله) ، وأن علة الإسناد غيره .
- ٦٦٠ (اللهم ! بارك لنا في شامنا وعيننا ...) . منكر بزيادة (الأعمار) . فيه انقطاع ، والراوي إذا لم تعرف له رواية عن شيخ ، ومخالفته لغيره ، ثم بيان تحريف في إسناده وقع في الأصول قديماً ، تبين أنه راوٍ آخر يستشهد به ؛ لكنه خالف غيره ، والتنبيه على زيادة مثلها في النكارة .
- ٦٦٢ (تحريك الإصبع في الصلاة مذعة للشيطان) . ضعيف جداً . فيه الواقدي ، لين البیهقي القول فيه ! وقد خولف في المتن ، ومداره على كثير ابن زيد ؛ مختلف فيه ، وهو حسن الحديث إذا لم يخالف ، ولعل أصل الحديث موقوف على مجاهد . وبيان الثابت في السنة من تحريك الأصبع ، ورد قول من نفى التحريك فقهاً أو لغة ، ونكارة ما يخالف ذلك .
- ٦٦٤ (يا شيب ! امح كل صورة فيها إلا ما تحت يدي ...) . منكر . إسناده ضعيف مظلم .
- ٦٦٤ (لو أذن الله للسموات والأرض أن يتكلما ...) . موضوع . أساء السيوطي بالسكوت عليه في « الجامع الكبير » ؛ لكنه ذكر اسم راويه العلة ، وهو من أحاديث « الموضوعات » لابن الجوزي ، حيث أقره السيوطي في « اللآلي » ، وله طريق ثانية فيها مجهول .
- ٦٦٦ (يقول الله عز وجل : يا ابن آدم ! فرغ من كنزك عندي ...) . ضعيف . من مراسيل الحسن ، وهي كالريح عند العلماء ، والحديث لعل أصله مثل

عند أهل الشام ، معناه منكر مخالف لسنة البلاء .

٦٦٦ (تحل الصدقة من ثلاث : من الإمام الجامع ...) . ضعيف جداً . ويَبْضُ له السيوطي في « الجامع الكبير » ، وكذا اللجنة المحققة .

٦٦٧ (تحفظوا من الأرض ؛ فإنها أمكم ...) . ضعيف . فيه ابن لهيعة ، والاختلاف في صحبة مُسْنَد الحديث . وشطره الأول مخالف للحديث الثابت عن رسول الله ﷺ . والثاني لعله اقتباس بالمعنى من القرآن .

٦٦٨ (من سئل بالله فأعطى ؛ كتب له سبعون حسنة) . ضعيف . فيه الطائفي ؛ فيه لين ، أطلق الحافظ ابن حجر أن مسلماً أخرج له ، وإنما هو متابعة ! وتقصيره في راوٍ آخر جعله (مقبولاً) ، وهو ثقة ! وقاعدة في الراوي الذي روى عنه جمعٌ ثقاتٌ ، وثقه ابن حبان ، ولم يأت بمنكر . وبيان ذلك مع المثال .

٦٦٩ (تنبيه) : على خطأ في « الجامع الصغير » ، ووهم المناوي في تصحيح الحديث ، وتناقضه .

٦٦٩ (ما استودع الله عبداً عقلاً ؛ إلا استنقذه به يوماً ما) . ضعيف . مدار طريقه له على راوٍ ضعيف ، ومثال على تحقيقات (!) اللجان (!!) المختصة في طبع الكتب .

٦٧٠ (فضل ثيابك على الأديم صدقة) . منكر . والراوي قد تقع المناكير في حديثه لغفلته لا لكذبه . ومثال جديد لما فعلته هذه اللجنة ، والدعاوى الباطلة بهدف جمع الأموال !!

٦٧٢ (إن كثرة الأكل شؤم) . ضعيف جداً . وتدلّيس الرواة لبعض المتروكين بتعمية أسمائهم ، وتقصير السيوطي في تخريجه ، والحكم عليه .

- ٦٧٣ (السجود على سبع ...) . موضوع . فيه علتان ، وببعض له المناوي !
- ٦٧٣ (نهى عن قتل الخفاش والخطاف ...) . موضوع . وروي مختصراً ؛ لكنه مرسل ، اعتمد فيه الشيخ رحمه الله على قول البيهقي قبل الاطلاع على سنده ، والحمد لله على توفيقه .
- ٦٧٤ (إذا صلى أحدكم فلم يكن بيد يديه ما يستره ...) . ضعيف . فيه مبهم ، سمّاه غيره ، على اضطراب في سنده وجهالة ، وحسنه ابن حجر متغاضياً عن كل العلل ! وتنبيه على كلام له في كتاب آخر ، والإجابة عن كل ما أورده من أسانيد لتقوية حديث الترجمة ، وبيان مخالفة حديث الترجمة للأحاديث الصحيحة في الباب .
- ٦٦٨ شرط الشاهد لتقوية الحديث : أن لا يشتد ضعفه ، وبيان تساهل ابن حبان والحاكم في التصحيح والتوثيق ، وأن من صحح حديثاً فقد وثق رجاله ، وعدم ضبط اسم الراوي لا يضر إذا عرفت ذاته ، وتعجب المؤلف من مخالفة ابن حجر لمنهجه المعروف ، وتقلد قوله بعده أحمد الغماري ! ورد ذلك بتحقيق علمي بديع .
- ٦٧٩ (صلّى في فضاء ، ليس بين يديه شيء) . ضعيف . ضعفه الهيثمي ، وفاته عزوه للطبراني ، وخالف الحجاج فيه شعبة ، سنداً وممتناً ، وأن روايته هي الصحيحة ، تفرد بزيادة رأي له ، وتوجيه الحديث أن عدم الذكر لا يعني نفي الوجود .
- ٦٨١ تعجب الشيخ رحمه الله من البيهقي لتمشيته إسناداً فيه انقطاع ، وأخطاء لمعاصرين ، وتوضيح اصطلاح (نحوه) في عرف المحدثين .
- ٦٨٢ شواهد لحديث الترجمة وتخريجها ، وفيه فوائد قيمة : كالتفريق بين الجزري

- وابن أبي المخارق وسكوت ابن حجر عن حديث ما في « الفتح » .
- ٦٨٥ مخالفة حديث الترجمة للأحاديث الصحيحة ، وتوجيه الحديث الصحيح المخالف لذلك ، وذكر اختلاف الرواة في ذلك ، وأنه لا يصح حديث عن النبي ﷺ صريح في صلاته إلى غير سترة ، وأن أكثر الرواة لم يذكروا لفظة : (إلى غير جدار) ، وترجيح الشيخ رحمه الله شذوذها ببحث علمي موسع ، اعتمد فيه الشيخ رحمه الله أيضاً على إعراض أصحاب الصحيح عنها .
- ٦٩٠ ختم البحث بأوهام لمؤلفين عزووا الحديث بزيادته تلك الشاذة إلى المتفق عليه !
- ٦٩١ (إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف ...) . ضعيف جداً . فيه علل . وتناقض الهيثمي في إسناده فضعفه هنا ، وحسنه قبل حديث ، نقلهما حمدي السلفي دون أن يتنبه لذلك ، وبيان ما صح من متن الحديث .
- ٦٩٣ (كان لا يزيد في الركعتين على التشهد) . منكر . فيه انقطاع ومخالفة أحد رواته لغيره من الثقات . ولم يتنبه لها بعض المعلقين المعاصرين ، وسبقهم الهيثمي لكن له عذر أنه وقع له تحريف في السند على وهم وقع فيه .
- ٦٩٤ حكم قراءة التحيات والصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأوسط ، وفيه تبيان شذوذ زيادة لابن إسحاق في متن حديث ابن مسعود تفرد بها ، والرد على من صححه أو حسنه بالزيادة ، والبحث في حديث ابن إسحاق ، وخلاصة الكلام فيه .

- ٦٩٦ تحديد موقع التورك في الصلاة كما ثبت في السنة الصحيحة .
- ٦٩٧ (يا عائشة ! أرخي عليك مرطك ...) . منكر . فيه ميمون أبو حمزة ؛ متفق على ضعفه ، ومع ذلك حسن الهيتمي حديثه ، توهماً منه أنه غيره . ومخالفة هذا الحديث للثابت عن عائشة رضي الله عنها بغير هذا السياق .
- ٦٩٨ (لما أخذ الله ميثاق العباد جعل ...) . موضوع . إسناده منكر ؛ بل موضوع . وتناقض ابن حبان في الراوي ، ذكره في « الثقات » و « الضعفاء » !
- ٦٩٩ (أنت أعلم . قاله لمن سألته عن أفضل الأعمال ...) . منكر . خلط راويه بين حديثين صحيحين ، وما ترتب على تصحيح الحافظ للحديث ، وجمعه بينه وبين الأحاديث الصحيحة ، والتوفيق فرع التصحيح .
- ٧٠٢ (من قام [من] الليل ، فتوضاً ، ومضمض فاه ، ثم قال ...) . منكر . إسناده مسلسل بالضعفاء ، وقد جاء الضعفاء برجل مجهول ، وقصر الهيتمي فأعل الحديث براوٍ ضعيف فقط ، واغتر الشيخ الرفاعي بسكوت ابن كثير على الحديث ، فأورده على أنه صحيح !
- ٧٠٢ تصحيح الشيخ رحمه الله تفسير (الباقيات الصالحات) بأنها : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » .
- ٧٠٣ (إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت ...) . موضوع . على إرساله ؛ فيه الكديمي ، وسود السيوطي « جامع الصغير » بأحاديثه ، واكتفى بإعلال حديثه هذا بالإرسال ، وبيض له المناوي ، ومتابعة الشيخ لهما لعدم إطلاعه على إسناده ، فليغير الحكم على الحديث في « ضعيف الجامع » .
- ٧٠٤ (الكيس من عمل لما بعد الموت ...) . موضوع . وتعقب على تخريج

البيهقي للحديث وما فيه من وهم . وتبعه المناوي ، وكذا الشيخ قبل أن يطالع على إسناده . وذكر زيادة وردت في الحديث صحت عن صحابة آخرين .

٧٠٦ (حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها ...) . موضوع . مرسل ، وإسناده مظلم ؛ فيه أبو عبد الرحمن السلمي ؛ كان يضع للصوفية ، وإسناده مجهول ، ولعل أصله الوقف على مسروق . وتراجع الشيخ عن متابعة السيوطي في إعلاله بالإرسال فقط ، وسكت عليه المناوي .

٧٠٧ (سبعة يظلمهم الله تحت ظله ...) . منكر بهذا السياق . والإشارة إلى الحديث الصحيح ، وبيان ما جاء من ألفاظ في هذا الحديث مخالفة له ، وبيان سبب ضعف حديث الترجمة ، وأن قول البخاري : « ذاهب الحديث » ؛ إشارة إلى شدة ضعف الراوي .

٧٠٨ (إن من أشد الناس عند الله منزلة يوم القيامة ...) . ضعيف . وإن أخرجه مسلم ؛ ففيه عمر بن حمزة العمري ؛ ضعيف ، وقد خالفه غيره في سياق الحديث ، بل اضطرب فيه ، وعد هذا الحديث من منكراته . وقد سبق له حديث في الشرب قائماً زاد فيه ! ورد الشيخ على كتاب « تنبيه المسلم » ومؤلفه ؛ لما فيه من أوهام وجهالات ، وحقد ظاهر في عباراته ، وعدم معرفته بالعلم ، ورد تأويلاته الباطلة ، وفي الرد فوائد جلييلة في الجرح والتعديل .

٧١٧ (إذا كان يوم القيامة ؛ كنت أول من ينشق الأرض عنه ولا فخر ...) . كذب . فيه حكاية بنت عثمان تروي أحاديث بواطيل عن أبيها . ووثق ابن حبان عثمان ! مع أنه لا يعرف إلا من جهة ابنته التي ضعفها هو !

- ٧١٨ (عليكم بالأبكار؛ فإنهن أنتق أرحاماً ، وأعذب أفواءاً ...) . ضعيف جداً بهذا السياق . فيه راوٍ قليل الضبط يهم - فلعله العلة - ، وللحديث طريق أخرى تدل على أن له أصلاً ، مبين في « الصحيحة » ، وبيان اللفظة المنكرة في حديث الترجمة ، وذكر سبب آخر ضعف الشيخ رحمه الله به الحديث .
- ٧١٩ (تنبيه) : على خطأ عزو الحديث للضياء ، وأنه يستبعد روايته لحديث بهذا السند الواهي .
- ٧١٩ (إن حقاً على المؤمنين أن يتوجع بعضهم لبعض ...) . ضعيف . فيه ثلاث علل ، وتصحيح رواية أحد العبادلة عن ابن لهيعة .
- ٧٢١ (دخل رجل الجنة في ذباب ...) . موقوف . صحيح الإسناد إلى سليمان بن ميسرة ، والكلام على طرقه ، واستظهار الشيخ أنه من الإسرائيليات ، والإشارة إلى كثرة سؤال الناس للشيخ رحمه الله عن الحديث ، وهو من أحاديث كتاب « التوحيد » للإمام ابن عبد الوهاب ، وقد وقعت له ولحفيدة الشيخ سليمان أوهام حديثية .
- ٧٢٥ (لا يُمْلِنُ مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف) . ضعيف مرفوعاً . رجح الخطيب الوقف ، وتحقيق القول في رفعه ووقفه وإرساله .
- ٧٢٧ (لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن ...) . منكر بهذا السياق . إسناده ضعيف مسلسل بالعلل ، وقد صح الحديث بالشرط الأول .
- ٧٢٨ (تنبيه) : على أوهام وقعت لبعض المؤلفين ؛ كالهيثمي ، والرفاعي ، والصابوني ، واغتر الحلبيان بسكوت ابن كثير فصححا الحديث ! وأفحش من ذلك من عزاه بتمامه لمسلم كالسيوطي والشوكاني ، وذكر زيادة منكرة

وقعت عند أبي نواس الشاعر ، وتخرجه وبيان علل في سنده .

٧٣٠ (إذا ولج الرجل في بيته ؛ فليقل : اللهم ! إني أسألك ...) . ضعيف .

صححه الشيخ رحمه الله ، ثم تبين له علة ، وهي الانقطاع ، كما نص على ذلك بعض العلماء ، وبيان خطأ من خالف ذلك من طلاب العلم في مراسلاتهم للشيخ رحمه الله .

والحديث من أوراد دخول البيت ؛ لا المسجد كما فعل شيخ الإسلام ؛ خلافاً لفعل باقي العلماء .

٧٣٣ (الكنود : الذي يأكل وحده ، ويمنع رفده ...) . ضعيف جداً . بل

موضوع . فيه جعفر بن الزبير ؛ متروك ؛ بل كذاب . وقد روي الحديث موقوفاً ، وهو أشبه ؛ لكن فيه عنعنة الوليد بن مسلم ؛ وهو يدلس ويسوي ، وجهالة الراوي عنه .

٧٣٥ (إنما كرهت الصلاة بين الأساطين ...) . منكر . مع وقفه على ابن

مسعود ؛ فهو ضعيف الإسناد ، وقد خالف فيه شريك جمعاً من الثقات في متنه ، وفي الإسناد أيضاً جهالة شيخ أبي إسحاق ، وللحديث المحفوظ ما يشهد له مخرج من « تمام المنة » .

٧٣٧ (لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان ...) . منكر . إسناده مظلم ؛ فيه

مجاهيل وضعيف ، والمتن منكر ؛ لأننا أمرنا بالاستعاذة منها ، وتتابع العلماء على إنكار حديث الترجمة سنداً وممتناً .

٧٣٩ (عليكم بالصوم ؛ فإنه محسمة للعرق ...) . ضعيف . حديث مرسل ،

وما في فعل السيوطي من إيهام بصحبة هذا التابعي ، ولا ندري كيف وصله المناوي ! وبيان جهل اللجنة المكلفة بتحقيق « الجامع الكبير » وعدم تمييزها

بين روايات ابن المبارك في « الزهد » وزوائد غيره . وذكر ما يغني عن حديث الترجمة مما صحَّ .

٧٤٠ (لا يمنعن أحدكم - أو : لا يمتنعن أحدكم - من السائل ...) . منكر . فيه الهاشمي ؛ متفق على ضعفه ، وحديثه باطل ، ووهم لابن حجر في النقل عن ابن حبان .

٧٤٢ (إن ما تكرهونه في الجماعة خير ...) . لا أعرفه مرفوعاً . ورد موقوفاً بإسناد ضعيف .

٧٤٢ (من آتاه الله وجهاً حسناً ...) . موضوع . فيه الأنطاكي ؛ متهم بسرقة الحديث . وقال الذهبي : كل بلاء فيه . وفي الإسناد غيره من الضعفاء .

٧٤٣ (ما استخلف عبد في أهل بيته من خليفة ...) . ضعيف جداً . في إسناده راوٍ ضعيف جداً ، وآخر مجهول ، وله شاهد في « مكارم الأخلاق » للخرائطي ؛ لكنه ليس في الجزء المطبوع منه ، وذكر حديث أولى بالاستشهاد به ؛ لمطابقة المعنى له على ضعفه .

٧٤٥ (من بلغه عني حديث ، فكذب به ...) . منكر . فيه مجهول ، روى عنه بقية ، وهو يدلّس عن الهلكي ، ولم يتعرض الهيثمي للتدليس ، واكتفى بالجهالة ، وتعقّب من قلده من بعده .

٧٤٦ (يأتي على الناس زمان يُخيرُ فيه الرجل ...) . ضعيف . صحح إسناده الحاكم ، وفيه مخالفة ، وجهالة أو انقطاع . وفي التخريج التنبيه على أوهام تقع للمؤلفين ، وعدم الاعتداد بتوثيق ابن حبان .

٧٤٨ (إذا توضأت ؛ فسال من قرنك إلى قدمك ...) . منكر . راويه عبد الملك

ابن مهران؛ أحاديثه باطلة ، لا أصل لها .

٧٤٩ (كُفِّنَ ﷺ في توبين سحوليين) . منكر . إسناده ضعيف ومتمنه منكر ؛

فيه يعقوب المكي ؛ متفق على تضعيفه ، أخطأ ابن حبان فوثقه ! ومخالفة الحديث للثابت عن رسول الله ﷺ .

٧٥٠ حديث آخر منكر في ذكر عدد أثواب كفن رسول الله ﷺ ، وفيه راوٍ سيء الحفظ ، وبيان أوهام وقعت للهيثمي في « المجمع » عند تخريجه هذا الحديث .

٧٥١ حديث آخر من رواية أم عطية ، صحح سندها الحافظ ابن حجر ، وفيها شذوذ ومخالفة ، والتوسع في إثبات ذلك ، مما يدل على طول نفس الشيخ رحمه الله ، وإظهار علل في الحديث لا يطلع عليها الباحث إلا بعد تدقيق وجهه جهيد ، ومن يحمل من الرواة - عادة - الخطأ والشذوذ - إذا وقع في الحديث .

٧٥٤ الحكم الفقهي في عدد الكفن ، وتأيد الحديث الصحيح عن عائشة في كفن النبي ﷺ بأثار وأقوال العلماء . وأن حكم المرأة في ذلك حكم الرجل لا فرق .

٧٥٥ (يا أنس ! إذا صليت ؛ فضع بصرك حيث تسجد ...) . ضعيف جداً . فيه عنطوانة ؛ لم يوثقه إلا ابن حبان ، والراوي عنه متروك !

٧٥٦ (يا أنس ! صل صلاة الضحى ...) . ضعيف جداً . التنصيص على الراوي علة الحديث ، وبيان ما في اسمه من اختلاف في ضبطه . وتناقض ابن حبان بذكره في « الثقات » و « الضعفاء » ، وتفرد بذلك ، وخطأ من لجنة التحقيق (!) في تفسير عبارة : (آية من الآيات) ، وتفسير الشيخ لها بما

يليق بهذا الراوي .

٧٥٨ (تنبيه) : على رموز « الجامع الكبير » ونسبة الحديث لسند البيهقي ، وأنه محرف من « الشعب » له - ووصية النبي ﷺ بصلاة الضحى ثابت صحيح .

٧٥٩ (من مات في بيت المقدس ؛ فكأنما مات في السماء) . ضعيف جداً . سكت عليه السيوطي في « الجامع الكبير » وفيه متروك ، وعزاه للدليمي ساكتاً عليه بلفظ أنكر من الأول !

٧٦٠ (إن الله استقبل بي الشام ، وولى ظهري اليمن ...) . ضعيف . تراجع الشيخ عن تصحيحه ، ونقله من « الصحيحة » إلى « الضعيفة » ، وكان سبب تصحيحه هو الاغتراراً بتوثيق ابن حبان والعجلي ! وتقرير الشيخ رحمه الله أن الفسوي مثلهما متساهل في التوثيق . ومدار الحديث على راوٍ تفرد عنه السيباني (وهذا وقع في اسمه تصحيف في أكثر من مطبوع) ، وبيان خطأ ما في « الكاشف » من أن غيره روى عنه ، وقد صح بعض الحديث .

٧٦٢ (تنبيهان) : على سقط وقع في « تاريخ ابن عساكر » ، وخطأ تولي الأدباء إخراج كتب أهل الحديث . وخطأ فاحش للمعلق على « تاريخ الفسوي » في ضبط كنية راوٍ ، وما انبنى على ذلك من خطأ ، وعلى اسم صحابي !

٧٦٣ (لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين ...) . منكر بهذا التمام . وهذا حديث آخر للراوي المجهول في الحديث السابق ، وقد زاد فيه على الحديث الثابت المتواتر ، واعتماد الهيثمي على توثيق ابن حبان !

٧٦٥ (من ترك ديناً فعلي ، وعلى الولاة من بعدي ...) . موضوع بهذا التمام . إسناده موضوع ؛ فيه من يضع الحديث ، ومتمنه منكر ؛ لزيادة في

آخره لم يوردها الثقات . وسكوت السيوطي في « الجامع » والشوكاني في « النيل » عن الحديث غير مقبول ! وفي الأحاديث الصحيحة غنية عنه كما بينه الشوكاني رحمه الله .

٧٦٦ (لولا أن جبريل نزل بالحجاجة ...) . ضعيف . تجويد الشيخ رحمه الله إسناده لولا جهالة راويه ، وقد خالفه في اسم صحابه راوٍ مثله . وروي نحوه من مرسل الحسن . وذكر أصل للحديث في « الصحيح » ، وهم الحاكم في استدراكه .

٧٦٧ (إذا بكى اليتيم ، وقعت دموعه في كف الرحمن ...) . كذب . في سنده مجهول ، وذكر من حكم عليه بالضعف الشديد ، وتعقب السيوطي على ابن الجوزي بشاهد لا يصح ، ولو صح لكان قاصراً ، وهو الآتي :

٧٦٨ (إن اليتيم إذا بكى ؛ اهتز عرش الرحمن لبكائه ...) . منكر جداً . فيه علل ، وترجمة رواة الحديث كلهم ؛ خلافاً لابن عراق الذي جهل بعضهم ! فهو لا يصلح شاهداً للحديث السابق ، وبيان طريقة علماء الحديث في الحكم بالوضع على الحديث ، وعلاقة ذلك بالإسناد ومتى يشهد الحديث لغيره ومتى لا يشهد .

٧٧١ (إنما للمرء ما طابت به نفس إمامه) . ضعيف جداً . فيه راوٍ منكر الحديث ، وبيان ما يستنكر من زيادة في الحديث مخالفة للأحاديث الصحيحة .

٧٧٣ (كان يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله ... [وسواكه]) . شاذ بهذه الزيادة . وتوضيح زيادة الثقة والشذوذ ، وهذه الزيادة تجنبها أصحاب « الصحاح » ، وذكر الثقات الذين خالفوا فرووا الحديث بدونها . وقد سكت

ابن حجر والعيني على الحديث !

٧٧٤ (كان إذا صلى العشاء ؛ ركع أربع ركعات ...) . ضعيف . فيه راوٍ لم يوثقه إلا ابن حبان ، على قاعدته ! وأورده في التابعين ، وروايته عن ابن الزبير منقطعة ، وما في الحديث من نكارة في متنه .

٧٧٥ (من قرأ في ليلة : ﴿ فمن كان يرجو ... ﴾ ...) . منكر . فيه راوٍ مجهول .

٧٧٦ (من صلى علي في يوم الجمعة ...) . موضوع . إسناده باطل لا أصل له ؛ فيه حكاية ، وسبق لها أحاديث مثل هذا ، وروي بإسناد آخر إليها ، وفيه اختلاف في المتن .

٧٧٧ (التنبيه) على أوهام وقعت وفيه فوائد : أن مطلق التضعيف لا ينافي الضعف الشديد بل الموضوع ، والأفضل توضيح حاله ؛ لما في ذلك من إيهام . وذكر مؤلف للشيخ في الرد على الغماري في تصحيحه حديث (عرض الأعمال) !

٧٧٩ (كان إذا صلى في الحجر ؛ قام عمر بن الخطاب على رأسه ...) . ضعيف . في إسناده مجاهيل وضعف . وقد روي الحديث مرسلًا ولعله أشبه ، على ضعفه .

٧٨٠ (لبث عيسى ابن مريم في قومه أربعين سنة) . ضعيف . في سنده مجهولان ، أحدهما وثقه ابن حبان . وروي الحديث مرسلًا ، وفيه انقطاع ، وموقوفًا وهو أصح . والأصح منه مرفوعًا في مدة مكثه عليه السلام بعد نزوله .

٧٨٢ (صدقت ؛ فوالله ! ما فهمت منها إلا الذي فهمت) . لا أعرف له أصلًا بهذا التمام . أورده كاتب معاصر ، والذي ورد بغير هذا اللفظ ومرسلًا ،

وأورده الصابوني في « مختصره » ! على نكارة فيه لمخالفته الأحاديث الصحيحة !

٧٨٣ (اقرأوا على موتاكم ﴿ يس ﴾) . ضعيف . حسنه عبد الغني المقدسي ، وفيه جهالة راويين ، واضطراب . وروي مطولاً .

(تنبيه) : لا يصح في فضل سورة ﴿ يس ﴾ شيء ؛ خلافاً لأحد المعاصرين الذين تزبوا قبل أن يتحصروا .

٧٨٤ (أقرأوا الطير على مكنتها) . ضعيف . صححه الحاكم وتعقبه الذهبي بأن الحديث عند أبي داود والنسائي ! فلم يصنع شيئاً والحديث فيه جهالة واضطراب ، وشرح الشيخ رحمه الله ذلك ، وتضعيف الشيخ له بعد تصحيحه .

٧٨٦ (إذا فسدت صلاة الإمام ؛ فسدت صلاة من خلفه) . موضوع . في سنده راو كذاب ، يُنسب لجد أبيه . والسنة الصحيحة تشهد ببطلان الحديث .

٧٨٧ (إمام القوم وافدهم إلى الله ، فقدموا أفضلكم) . موضوع . إسناده واهٍ بمرّة ؛ فيه مجهول ومتهمان بالكذب .

٧٨٧ (إن أحقق الحق وأضل الضلالة ...) . ضعيف جداً . في سنده الخوزي ؛ متروك .

٧٨٨ (إن الله إذا جعل لقوم عماداً ؛ أعانهم بالنصر) . ضعيف جداً . فيه سيف التميمي ؛ متروك ، وسنده مظلم ، وفيه تحريف .

٧٨٩ (إن الله إذا قضى على عبد قضاء ...) . ضعيف . سبق الكلام على

إسناده ، وأن فيه اثنين لا يعرفان .

٧٨٩ (أما إن الله ورسوله غيان عنها ...) . ضعيف . والتميز بين عباد بن كثير الرملي وبين البصري ، وكلاهما ضعيف ، وتساهل السيوطي فحسن الحديث .

٧٩٠ (أما لو كنت تصيد بالعقيق ؛ لشيعتك ...) . منكر جداً . إسناده ضعيف جداً ، وفيه التنبيه على تحريف و تصحيف وأخطاء في الأصول المنقول عنها ، حسنه المنذري ، وتبعه الهيثمي ، وقلده غيرهم ! وتفسير قولهم : « منكر الحديث » بمترك .

٧٩١ (إن لكل شيء قلباً ، وإن قلب القرآن ﴿يس﴾ ...) . موضوع . فيه راوٍ متهم بوضع حديث طويل في فضائل السور ، وهم من عزاه للترمذي بتمامه ! وتقدمت رواية له مختصرة جداً .

٧٩٣ (إن خيار أئمة قریش خيار أئمة الناس) . ضعيف . منقطع ، وإن حسنه الهيثمي .

٧٩٤ (إن للمنافقين علامات يعرفون بها ...) . ضعيف الإسناد . فيه راوٍ ضعيف من قبل حفظه ، وشيخه ليس له ترجمة ، ولم يورده الحافظ في « التعجيل » مع أنه على شرطه ! وأشار البزار لجهالته .

٧٩٥ (إن لهذا القرآن سرّاً ، ثم إن للناس عنه فترة ...) . ضعيف . إسناده ضعيف ؛ فيه راوٍ ضعيف يعتبر حديثه ، وذكر اللفظ الثابت في « الصحيحة » .

٧٩٥ (إن مثل العلماء في الأرض كممثل النجوم ...) . ضعيف . فيه راوٍ ضعيف وآخران لا يعرفان ، وأحدهما يحتمل أنه ثقة .

- ٧٩٦ (إن من هوان الدنيا على الله أن يحيى ...) . ضعيف جداً . فيه راويان شديد الضعف ، متروكان .
- ٧٩٧ (إن من السنة في الصلاة وضع الألف ...) . ضعيف . فيه علل ، وإخراج الضياء له في « المختارة » لا يعني صحته ؛ فهو متساهل كالحاكم ، ويوثق المجهولين كابن حبان .
- ٧٩٨ (إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين ...) . ضعيف . هو بالإسناد السابق .
- ٧٩٨ (إن هذا لا يصلح . يعني : شرط المرأة لزوجها ...) . ضعيف . فيه راوٍ ضعيف ؛ لكثرة خطئه ، وتعقب على كلام الهيثمي في « المجمع » ، وبيان ضعف نعيم بن حماد .
- ٧٩٩ (إنه ستفتح مصر بعدي ، فانتجعوا خيرها ...) . ضعيف جداً . في سنده راوٍ متروك .
- ٧٩٩ (إني دعوت للعرب ، فقلت : اللهم ! من لقيك معترفاً بك ، فاغفر له ...) . منكر بهذا التمام . وتعقب العراقي في تجويد إسناده بعله خفية ، وهي تدليس مروان لأسماء الشيوخ ، وفي المتن نكارة ، وروي مختصراً ، وحسنه ابن حجر .
- ٨٠١ (أول بقعة وضعت في الأرض موضع البيت ...) . ضعيف . وتوثيق الراوي عن تحته في أثناء السند قد لا يؤخذ به ؛ كمن رمي بجهالة كما هنا .
- ٨٠٢ (ألا أخبركم عن الأجود الأجود ؟ ...) . موضوع . وإسناده واهٍ جداً مسلسل بالضعفاء ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، والسيوطي في

« اللاكلي » وسكت عليه ، كما فعل في « الجامع » !!

٨٠٤ (يقول الله تبارك وتعالى : إني لأستحيي من عبدي وأمتي ...) .
ضعيف جداً . هو بالإسناد السابق ، لكن له إسناد آخر ، فيه راوٍ منكر
الحديث ، وتعقب السيوطي لابن الجوزي لا طائل تحته - كما قال المعلمي - .
وتحقيق القول في راوٍ تصحف اسمه وأنه ثقة .

٨٠٦ (إن شهداء البحر أفضل عند الله من شهداء البر) . ضعيف . فيه راوٍ لا
وجود له في كتب الرجال ، وهو مسلسل بالضعفاء ، وقد سبق الإسناد
والكلام عليه ، ومن أحاديث هذا الإسناد .

٨٠٦ (إن الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران ...) . ضعيف . وقد روي
بإسناد آخر تقدم أشد ضعفاً ، ومن أحاديث الإسناد السابق :

٨٠٧ (من فارق الجماعة ؛ فهو في النار ...) . منكر . والتعقب على الهيثمي
كما في اللذين قبله .

٨٠٧ (والذي نفسي بيده ! لو أن مولوداً ولد ...) . منكر . في سنده
مجهول ، لعله محرف عن راوٍ ليس بثقة ولا مأمون .

٨٠٨ (إن للملائكة الذين شهدوا بدرًا فضلاً ...) . منكر . بإسناد الذي
قبله ، مع نكارة في متنه ؛ لخالفته الأحاديث الصحيحة ، وما فيه من منافاة
لعصمة الملائكة .

٨١٠ (تنبيه) : على زيادة ألفاظ في « الجامع الكبير » على اللفظ الوارد في
أصوله .

٨١٠ (حب أبي بكر وعمر إيمان ، وبغضهما نفاق) . ضعيف جداً . فيه راوٍ

ضعيف جداً ، والاستدراك على ابن حجر في « التهذيب » بنص في تضعيفه فاته ، والراوي عنه مجهول .

٨١١ (الحريص : الذي يطلب المكسبة من غير حلّها) . ضعيف . وهو من حديث طويل ، فيه كذاب ، وشيخه مجهول ، وروي من طريق أخرى بلفظ آخر فيه بقية عن شيخ مجهول ، جعله الهيثمي ضعيفاً ، وما قيل في ترجمته ليس نصاً في التضعيف ، والتنبيه على أخطاء علمية وقعت لبعض العلماء ولحققين معاصرين ، وبحث ذلك علمياً ، ومنها أنه ليس لأكثر فقرات الحديث شاهد خاصة لفظ الترجمة .

٨١٥ (الحسن والحسين شنفا العرش ...) . موضوع . مسلسل بالضعفاء ، والتفريق بين حميد بن علي الضعيف والأعرج الثقة .

٨١٦ (إذا استقر أهل الجنة في الجنة ...) . موضوع . هو بإسناد الذي قبله ، وعده الذهبي من أباطيل شيخ الطبراني .

٨١٦ (دعوا الحسناء العاقر ، وتزوجوا السوداء الولود ...) . ضعيف . رجال السند ثقات ، لكنه مرسل ، وأسنده متهم بالوضع تقدم ذكره ، وآخر ضعيف تقدم أيضاً ، وهناك طريق آخر فيه راوٍ ضعيف ، وآخر ليس بثقة ، وقد صح طرفه الأول ، وانظر الحديث التالي :

٨١٨ (من لم يكن له منكم فرط ؛ لم يدخل الجنة ...) . إسناده ضعيف جداً . وهو بإسناد الذي قبله ، وذكر علة أخرى للحديث .

٨١٨ (تزوجوا ولا تطلقوا ؛ فإن الطلاق يهتز منه العرش) . موضوع . في إسناده راويان متروكان .

٨١٩ (رحم الله قيساً ، رحم الله قيساً . . .) . ضعيف . إسناده فيه علتان ، مجهول ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وآخر لم نجد له ترجمة ، ومع ذلك وثقه الهيثمي ! واعتماد الهيثمي على توثيق ابن حبان ! ووقع في المتن تحريف انطلى على المناوي فشرح المحرف منه .

٨٢١ (إن داود سأل ربه فقال : يا رب ! . . .) . منكر . فيه الراوي المجهول الذي وثقه ابن حبان . وله إسناده آخر واه جداً لا يساوي فلساً واحداً . وفي متنه نكارة ذكر الذبيح إسحاق والصواب أنه إسماعيل عليهما السلام .

٨٢٢ (سوا القبور على وجه الأرض إذا دفنتم) . منكر بهذا التمام . له طريق فيها راوٍ لا تعرف حاله ، وفي الأخرى ابن لهيعة ، وروي مختصراً (سوا قبوركم) ، وهذا هو الأرجح .

٨٢٣ (إنه سيكون رجل من بني أمية . . .) . ضعيف . فيه ابن لهيعة ، ورجل مجهول ، وقد اختلف في إسناده ، أعلاه ابن عساكر وأقره السيوطي ، ولم يقع ذلك للمناوي فظنه حسنه ! والكلام عن رموز السيوطي في « الجامع الصغير » .

٨٢٥ (سيد السلعة أحق أن يستام) . ضعيف . روي معضلاً وإن ذكره أبو داود في « المراسيل » ! ووقع تحريف في السند ، أبعد المناوي النجعة في توضيحه .

٨٢٦ (السكينة في أهل الشاء والبقر) . منكر بذكر (البقر) . فيه راوٍ مختلف فيه عن شيخ لم يتميز ، وذكر البقر تفرد به هذا الإسناد ، أشار إلى ذلك الهيثمي ، وتوضيح طريقة الهيثمي في سوق المتون في « المجموع » ، ورموز السيوطي في « الجامع » لا يعتمد عليها ، وبيان الحديث المنكر والشاذ .

٨٢٧ (شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي ...) . موضوع بهذا السياق ، والمتهم به إبراهيم بن البراء ؛ اختلف في نسبه تعمية لحاله ، تدليساً . لم يتنبه لذلك المناوي ، وتبعته لجنة تحقيق (!) « الجامع الكبير » . والحديث ملفق من حديثين صحيحين .

٨٢٩ (الشهداء عند الله على منابر من ياقوت ...) . ضعيف جداً . فيه ثلاثة ضعفاء .

٨٣٠ (ضعي يدك على فؤادك وقولي : باسم الله ...) . ضعيف . إسناده مظلم ، وتنبيه على اختلاف أسماء رواة السند ، والأماكن في المتن .

٨٣١ (اطووا ثيابكم ؛ ترجع إليها أرواحها ...) . موضوع . له إسنadan : الأول فيه الوجيهي الوضع . والثاني فيه ياسين الزيات مثله . سود به السيوطي « جامعه الصغير » مع علمه بالوضع في السند الآخر ! وذكره ابن الجوزي في « العلل » ! وحقه أن يذكره في « الموضوعات » ، وتكرر منه هذا التناقض !

٨٣٢ (الضحك ضحكان : ضحك يحبه الله ، وضحك يمقت ...) . ضعيف جداً . من مراسيل الحسن البصري ، وهي كالريح ، وفي السند متروك عن مجهول .

٨٣٣ (أفياكم أحد يعرف القس بن ساعدة الإيادي ؟ ...) . موضوع . حديث طويل ؛ في سنده كذاب ، ومجالد ، نسبه القلعجي إلى التشيع والكذب عن « الميزان » ، والذي فيه تبرئته من هذا ! وله طريق أخرى واهية ، ونص على وهائها ابن الجوزي وابن حجر وغيرهما .

٨٣٦ (الضرار في الوصية من الكبائر) . ضعيف جداً . في سنده راوٍ مجهول ،

- حديثه منكر ، والمحفوظ الوقف على ابن عباس ، والتعجب من تناول المعلقين على « الترغيب والترهيب » وقَفَّوهم ما لا يعلمون !
- ٨٣٧ (عفو الملوك أبقي للملك) . ضعيف . إسناده فيه مجاهيل .
- ٨٣٨ (لما مات النبي ﷺ [زُرر عليه قميصه الذي كُفن فيه]) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه راوٍ ضعيف خالفه غيره من الثقات فرواه موقوفاً على ابن سيرين ، والمتن منكر ؛ لثبوت خلافه في صفة كفن النبي ﷺ . وروي من حديث جابر ؛ وفيه ضعف ، مع سلامته من نكارة المتن !
- ٨٤٠ (لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة) . ضعيف . على إرساله ؛ في سنده جهالة ، وترجمة الشيخ رحمه الله رجالَ السند ، وذكر متونٍ أخرى بالإسناد نفسه ، والتنبيه على تحريف وقع في اسم راوٍ ، وجهل المعلقين على « الجامع الكبير » !
- ٨٤٢ (في كتاب الله ثماني آيات للعين ...) . منكر . إسناده ضعيف مظلم . اختصر متنه السيوطي في « الجامع الصغير » في موضعين .
- ٨٤٣ (الفضل في أن تصل من قطعك ...) . ضعيف . مرسل ، وفي إسناده ابن أبي ليلى ، وروي بلفظ آخر ؛ لا يصح ، وهو يغني عن هذا الحديث بهذا اللفظ .
- ٨٤٤ (قال يحيى بن زكريا لعيسى ابن مريم ...) . ضعيف . من مراسيل الحسن ؛ وهي كالريح ، وروي مقطوعاً من كلام الحسن ؛ وهو أشبه .
- ٨٤٥ (كل طعام لا يذكر اسم الله عليه ...) . منكر . في إسناده ابن لهيعة ، وعنه منصور بن عمار ؛ وهذا منكر الحديث . وبيان نكارة متنه ، والسنة فيمن نسي ذكر اسم الله في أول طعامه .

- ٨٤٦ (كلما طال عمر المسلم ؛ كان له خيرٌ) . ضعيف . سبق في بداية هذا المجلد (٥٦٥٢) ، وفي كل موضع زيادة فائدة ، والحديث ؛ فيه النهاس بن قهم ؛ ضعيف اتفاقاً ، اضطرب في لفظ الحديث ، مع الإرسال ، وفي الصحيح ما يغني عنه ، وقد صح من الحديث ما فيه غير حديث الترجمة .
- ٨٤٧ (كل نفس تحشر على هواها ...) . ضعيف جداً . إسناده واهٍ ، وتقلب الهيثمي في إعلال الحديث في ثلاثة مواضع من « الجمع » . وذكر من قلده في بعضها .
- ٨٤٨ (كم من ذي طمرين لا يؤبه له ...) . ضعيف جداً . فيه راوٍ متروك ، ادعى المناوي ضعفه فقط ، وأن له شواهد ، وبيان ما فيه من أخطاء بعضها حملها المناوي على الهيثمي ! وأقرته لجنة « الجامع الكبير » ؛ وبيان أن الحديث المتروك شديد الضعف ، وهذا لا يتقوى بالشواهد ، وذكر مصدر للحديث أو سند جديد لا يعني صحته !
- ٨٤٩ (الكمأة من المن ، والمن من الجنة ...) . منكر بزيادة (والمن من الجنة) . في سنده راوٍ مجهول ، وآخر يخطئ لا يحتج به إذا انفرد ، وذكر أدلة نكارة اللفظ الزائد واضطراب الإسناد ، وذكر مخالفة لا يعتد بها من مختلط .
- ٨٥١ (تنبيه) : على ما وقع في بعض المصادر من عزو الحديث إلى « الصحيحين » ! وذكر دليل آخر على النكارة .
- ٨٥٢ (عليكم بالكمأة الرطبة ...) . منكر . إسناده ضعيف ؛ في إسناده راوٍ ضعيف تفرد بذكر لفظة : (الرطبة) .
- ٨٥٣ (كان أحب الشراب إليه اللبن) . ضعيف جداً . في سنده ياسين الزيات ؛ متروك ، وآخران ضعيفان .

- ٨٥٣ (الدُّهْنُ يذهب بالبؤس ...) . ضعيف جداً . فيه مجهول ، ومترك ، وله شاهد إسناداه ، وفيه راوٍ لا يصح ذكره في الصحابة ، والتنبيه على وهم الهيثمي في تخريجه ، وخلطه في طبقات الرواة ، وتوثيق ابن حبان لا يعتمد في المجاهيل ، وذكر طريق ثلاثة لحديث الترجمة ضعيفة جداً .
- ٨٥٦ (كان إذا رضي شيئاً سكت) . ضعيف جداً . تعدد سياق قصة الحديث والصحابي ، ورأي الشيخ في ذلك ، ولا يحتمل قبول التعدد من راوٍ مترك ، والتنبيه على تحريف وقع في اسمه .
- ٨٥٧ (كان إذا رمدت عين امرأة من نسائه ...) . موضوع . في سنده وضاعان ومجهول ، وحكم الشيخ رحمه الله على الحديث بالوضع من حيث معناه قبل الاطلاع على سنده .
- ٨٥٨ (كان إذا ظهر في الصيف ؛ استحب ...) . ضعيف . بل ضعيف جداً ؛ له طرق شديدة الضعف لا يتقوى بها .
- ٨٥٩ (رأيتُه إذا قام اتكأ على إحدى يديه) . ضعيف . فيه راوٍ صوفي له شطحات وكلام خطير في حق الله سبحانه وتعالى ، وليس له ترجمة ، وأورد السيوطي الحديث في « الجامع الصغير » بالمعنى ، ولم يورده الهيثمي ؛ فبيض له السلفي ! والحديث مخالف للثابت في السنة .
- ٨٦٠ (كان إذا نزل عليه الوحي صُدْعَ ...) . ضعيف . فيه راوٍ سيئ الحفظ ، وأبو عون ثقة ؛ خلافاً لقول الحافظ فيه ، ولم يعرفه الهيثمي !
- ٨٦١ (كان حَسَنَ السَّبْكَ ...) . ضعيف . في سنده راويان مجهولان ، والتنبيه على لفظة وتصحيحها وتوضيحها .

- ٨٦٢ (كان ربما أخذته الشقيقة ...) . منكر . إسناده ضعيف ؛ في سنده راو مجهول وإن ذكره ابن حبان - على قاعدته - في « الثقات » . ولم يعلق عليه محققا « زاد المعاد » كعادتهما !
- ٨٦٣ (كان يبدأ بالشراب إذا كان صائماً ...) . ضعيف جداً . في سنده راو منكر الحديث ، أخطأ الهيثمي فوثقه وأعل الحديث بغيره ، وأقره المناوي ! وتصحيح اسم راو وتحقيقه ، وتنبيه على خطأ آخر في « التيسير » .
- ٨٦٤ (كان يتيمم بالصعيد ...) . موضوع . في سنده المصلوب ، ويغني عنه في الباب أحاديث أخرى صحيحة .
- ٨٦٥ (كانت له كل ليلة من سعد بن عبادة ...) . ضعيف . فيه عبد المهيمن ؛ وهو ضعيف .
- ٨٦٥ (كان يصلي على الرجل يراه يخدم أصحابه) . ضعيف . مرسل .
- ٨٦٦ (كان يحب أن ينظر إلى الخضرة ...) . ضعيف جداً . في سنده راويان أحدهما مختلف فيه بين التوثيق والتجريح بالكذب ! والآخر متروك ، والتعليق على لفظ « الجامع الصغير » ، وتلوين العراقي تضعيف الحديث ، وإقرار المناوي له .
- ٨٦٧ (كان يعبر على الأسماء) . ضعيف . في سنده مجهولان ، لم يعرفهما الهيثمي ولا المناوي ، وتعقب هذا السيوطي في تحسينه .
- ٨٦٨ (كان يكره التثاؤب في الصلاة) . ضعيف . إسناده مسلسل بالعلل ! أعله الهيثمي بواحدة منها ، تبعاً لشيخه العراقي ! وبكلامهما تعقب المناوي على السيوطي .

- ٨٦٨ (لست أخاف على أمتي جوعاً يقتلهم) . ضعيف . في سنده راو مجهول لم يعرفه الهيثمي ، ووقع له تحريف في طرف الحديث .
- ٨٦٩ (لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاماً ...) . ضعيف . في سنده راو مجهول ، وفي الحديث التمييز بين الجهالة والضعف .
- ٨٧٠ (يا وحشي ! اخرج فقاتل في سبيل الله ...) . منكر . بالإسناد السابق ، والتعقب على تحسين الهيثمي له ، وفي متنه نكارة ؛ لمخالفته الصحيح الثابت في قصة قتل حمزة رضي الله عنه .
- ٨٧٢ (لكل باب من أبواب البر باب من أبواب الجنة ...) . منكر بهذا اللفظ . في سنده راو مختلف فيه ، وقد صح من كلية الحديث أجزاء ، موجودة في «الصحيحة» .
- ٨٧٣ (للحررة يومان ، وللأمة يوم) . موضوع . في سنده راو وضاع كذاب ، وآخر مجهول ، ذكره السيوطي في « جامعيه » وواه في « الكبير » . وعلق إسناده أبو نعيم ، وضعف المناوي الإسناد ثم جعل له عاضداً ! والحديث الواهي لا يعتضد ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن اعتماد قول المناوي في « ضعيف الجامع » .
- ٨٧٤ (لن يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر ...) . ضعيف . في سنده راويان مجهولان وثقهما ابن حبان ، وثالث قال فيه ابن حجر : مقبول . وضبط اسم مُسْنِد الحديث ، وبيان أنه لا تعرف صحبته إلا في هذا الإسناد .
- ٨٧٥ (لو طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أعلاها ...) . ضعيف جداً . أو موضوع ؛ فيه راو متروك كذاب ، تساهل الهيثمي في تضعيفه هنا ! وفي مواطن أخرى ذكر

أنه كذاب ، ومعه راوٍ ضعيف ، ورواه غيره موقوفاً .

٨٧٦ (يا عائشة ! لو كان الحياء رجلاً ؛ لكان رجلاً صالحاً ...) . ضعيف .

تفرد به ابن لهيعة ، والتعليق على أوهام وقعت لبعض المؤلفين والمعاصرين ، وأعله المناوي براوٍ لا وجود له في الإسناد ، خلطه بين راويين مختلفي الطبقة ! وذكر طرق للحديث مع بيان ما فيها ، وبيان تحريف وقع في الحديث .

٨٧٨ (فائدة) : تفسير غريب الحديث ، وقد صح الشطر الثاني من الحديث بلفظ آخر .

٨٧٩ (ليس على المرأة حُرْم إلا في وجهها) . منكر . في سنده راوٍ متهم بالكذب ؛ لكنه توبع ، وآخر يهمل رَفَعَهُ ، وغيره يرويه موقوفاً ، وهو موافق لما صح عن ابن عمر من فتاويه ، وهو مخرج في « الإرواء » . وتوضيح الحجاب والستر الشرعي .

٨٨٠ (تنبيه) : ضبط الحديث وتصحيحه وتفسيره وذكر ما يشهد له من أحاديث أخرى ، ونقد ما تفعله النساء في الحج والعمرة ، مع بيان فقه الحديث والآثار التي معه في الباب .

٨٨٣ (ليقم الأعراب خلف المهاجرين والأنصار ...) . ضعيف . لا يصح من طريقه .

٨٨٤ (ما اختلفت أمة بعد نبينا إلا ظهر ...) . ضعيف . تحرف اسم أحد رواه في « أوسط الطبراني » ، رد تضعيف من ضعفه ، وتحقيق ذلك ، وإظهار علة الحديث الحقيقية .

٨٨٥ (ما أصاب المؤمن مما يكره ؛ فهو مصيبة) . ضعيف جداً . له طريقان

ضعفهما شديد ، لا يتقويان ببعضهما .

٨٨٦ (ما رفع قوم أكفهم إلى الله تعالى يسألونه ...) . ضعيف . ظاهر الإسناد أن رجاله ثقات ؛ لكن فيه مجهول ، واثنان فيهما ضعف تدور العلة بينهما ، ورواية الحديث مخالفة لرواية الثقات حديث روه بلفظ آخر ، وذكر ما صح .

٨٨٨ (ما طُلبَ الدواء بشيء أفضل من شربة عسل) . موضوع . مسلسل بالكذابين والمتروكين !

٨٨٩ (ما من امرئ يُخَيِّ أرضاً ، فيشرب ...) . ضعيف . فيه رواية مجهولة ، والراوي عنها سيئ الحفظ ، وقد تفرد بهذا الإسناد .

٨٩٠ (ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب ...) . ضعيف . في سنده راويان ضعيفان .

٨٩٠ (فضلت على الأنبياء بخمس ...) . منكر بذكر (الشهرين) . في سنده راو متروك ؛ أعله به الهيثمي ، في حين سكت ابن حجر عن هذا الحديث ، وعن آخر ! وتتابع الضعفاء على رواية الحديث باللفظ المنكر ! وتواتر عن الثقات بدونها ، وبيان أخطاء وقعت لباحثين معاصرين في تقوية الحديث .

٨٩٤ (من حكم بين اثنين تحاكما إليه ...) . منكر . فيه يعلى بن الأشدق ؛ متكلم فيه ، متهم .

٨٩٥ (كان موسى عليه السلام يدعو ، ويؤمن هارون عليه السلام ...) . ضعيف . في سنده راو ضعيف واهٍ .

٨٩٥ (من صلى في مسجد قباء يوم الإثنين ...) . موضوع بذكر (اليومين) .

في سنده الواقدي ، وقد صح الحديث بدون ذكر اليومين . والتنبيه على أن فهرس الدكتور القلعجي « للضعفاء » مليء بالطامات ؛ كتضعيف الصحيح وتصحيح المردود . والقسم المتمم المطبوع من « طبقات ابن سعد » لعله مختصر منه ، لا متمم له .

٨٩٦ (إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها ...) . منكر . حديث طويل ؛ لا يصح من طريقه ، وتعقب الهيثمي في دعواه أن هناك من وثق ليث بن أبي سليم ، وهناك من رماه بالتدليس ! ولم يرَ الشيخ ذلك .

٨٩٩ (أفعمياوان أنتما؟! أستمأ تبصرانه؟!) . منكر . في سنده راوٍ مجهول ، والحديث مخرج في « الإرواء » ، وسبب إعادة تخريجه هنا : احتجاج البعض به على وجوب تغطية الوجه والكفين ، وفيه رد من الشيخ البهوتي على أصحاب هذا القول في كتابين من كتبه . وتحقيق القول في جهالة الراوي ، وطرقه عنه ، زيادة على ما في « الإرواء » ، مع فوائد علمية حديثة رائعة ؛ كشرح معنى (وثق) ، وتساهل بعض العلماء في الجرح والتعديل ، ورد على جمع ممن قلدوا ابن حجر في تقوية الحديث . وبيان منهج المزي في « تهذيب الكمال » في إيراد أقوال التجريح والتعديل وتبنيها ، وكذا غيره كابن حجر من بعده ، وبيان نكارة حديث الترجمة ؛ لمخالفته الحديث الثابت في كلام فاطمة بنت قيس ، وتوضيح ذلك ، وذكر أمثلة أخرى لمقلدين ! وصبر الشيخ رحمه الله في البحث والتفتيش إظهاراً للحق .

٩٠٨ (كنت ردف رسول الله ﷺ وأعرابي معه ...) . منكر بزيادة (العرض) . فيه علل رابعها الشذوذ ، وذكر اللفظ المحفوظ لحديث الترجمة ، وبيان معنى لفظة (قوي) في الإسناد ، والرد على الشيخ عبد القادر السندي بإيجاز

على كثرة أخطائه ، وهو متمم لما سبق هنا من الكلام حول يونس بن أبي إسحاق ، والكلام عليه وعلى روايته ، وأمور أخرى .

٩١٧ (يا ابن أخي ! إن هذا يَوْمٌ ، مَنْ مَلَكَ ...) . ضعيف . وحكم الراوي إذا لم يعرفه عالم وعرفه غيره ، وتوثيق ابن حبان والعجلي فيه تساهل ، وذكر من وثق الحديث اعتماداً عليهما ، ومعنى قولهم : رجاله ثقات .

٩١٩ (إن الملائكة لتصافح ركاب الحجاج ...) . موضوع . أخرجه البيهقي وضعفه فقط ! مع أن في إسناده من يضع الحديث ، والحديث مما سود به السيوطي « جامع الصغير » ، ثم حذف تضعيف البيهقي ! فتعقبه المناوي ، وفي كلامه تردد في تحديد علة الإسناد . وتنبيه الشيخ رحمه الله على تحريف وقع في اسم أحد رواة الحديث .

٩٢١ (إذا خطب إليكم كفؤ ؛ فلا تردوه ...) . موضوع . من أحاديث كتب الإباضية ، ذكر علله والتوسع في ذلك لبيان وهاء الحديث في هذا المسند الذي أسموه « الجامع الصحيح » ! وتفصيل القول في هذا « المسند » ورجاله ! بل وصاحبه ! بما قد لا تراه في موضع آخر ، ورأي الشيخ رحمه الله في الزركلي .

٩٢٥ تأليف شيخهم الأكبر كتاباً يسميه بغير اسمه ، وينفي فيه رؤية الله ، ويقول بخلق القرآن مع بدعهم الخارجية ، والرد عليه بإيجاز يناسب هذه « السلسلة » حيث يقول بنفي حجية الأحاديث الآحاد ، وتأول من النصوص القرآنية وما يعارض قوله ، ورد الأحاديث الصحيحة ، وتمسك بالضعيف والواهي .
وخلاصة الكلام على هذا الحديث ، وذكر بما يغني عنه من الأحاديث الصحيحة .

٩٢٨ (الأحرار من أهل التوحيد كلهم أكفاء ...) . موضوع . من أحاديث « مسند الربيع » السابق الذكر . وهو معضل أيضاً ، وما جاء به التنوخي من شاهد له لا يصح ؛ بل ضعفه مخرجه عقبه ، على تساهل في قوله ؛ لأنه موضوع ، مع مخالفته للحديث الصحيح المذكور في آخر الحديث السابق ، وللقرآن قبل ذلك ، ولفعل الصحابة في حياة النبي ﷺ وبعدها . وذكر حكم الكفاءة في الزواج عند العلماء .

٩٣١ (ليست الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي) . باطل . وهو من أحاديث « مسند الربيع » أيضاً . ونقده نقداً علمياً . وأحاديث الشفاعة متواترة على خلاف هذا الحديث الذي ينفيها . وتناقض الإباضي في عقيدته فقسم الكبائر قسمين ! ولوازم أخرى لكلامه لا يقول بها أحد من المسلمين !!

٩٣٤ (كان إذا سمع النداء ؛ كأنه لا يعرف أحداً ...) . منكر . فيه مجهولان ، أحدهما ذكره ابن حبان في « الثقات » . وله إسناد آخر رجاله ثقات خولف أحدهم في متنه ، والفرق بين المنكر والشاذ .

٩٣٥ (إني أمرت ببدني التي بعثت بها أن تقلد ...) . منكر . مداره على راوٍ مختلف فيه ، وقوة كلام مالك في الرجال ، وأهمية كتاب « التقريب » لهذا الغرض ، وسبب نكارة الحديث مخالفته لحديث عائشة الصحيح . والكلام على المطبوع من « مصنف عبد الرزاق » وأن فيه خرمًا .

٩٣٨ الاختلاف بين الصحابة ، وأدبهم في ذلك ، واتباع السنة هو المأمور به .

٩٣٨ (نعم ؛ حُجِّي عن أبيك ، إن لم تزده خيراً ، لم تزده شراً) . منكر . وإن كان رجال إسناده ثقاتاً ؛ فهو مخالف لكل الطرق المروية عن ابن عباس ، وقد يكون شاذاً . والحمل فيه على عبد الرزاق ، وسبب النكارة : أن النبي

ﷺ لا يأمر بما لا ينفع ، أو لا يدري نفعه . والكلام على الخرم الذي في « مصنف عبد الرزاق » . والحديث على شرط « المجمع » ولم يورده ! وسبب ذلك .

٩٤٠ (لا يجتمع ملاً فيدعو بعضهم ...) . ضعيف . سكت عنه الحاكم والذهبي ، وحسنه الهيثمي لرواية ابن لهيعة ، والعلة الانقطاع . وذكر الخلاف في صحبة (حبيب بن مسلمة) ، وتأيد القول بصحبته .

٩٤٢ (نهى أن يحد الرجل النظر إلى الغلام الأمرد) . موضوع . فيه علل ، منها الوازع ، وتدليس بقية على ما فيها هنا ، والراوي عنه مجهول .

٩٤٣ (النظرة الأولى خطأ ...) . موضوع . في سنده راوٍ متهم بالوضع سبقت له أحاديث .

٩٤٣ (ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة ...) . موضوع . في سنده وضاع له غير هذا الحديث مثله .

٩٤٤ (لما سحر ﷺ أتاه جبريل عليه السلام ...) . موضوع . في سنده راوٍ كذاب ، والراوي عنه تناقض فيه الذهبي !

٩٤٥ (خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين ، وخلق الجبال يوم ...) . منكر . صححه الحاكم ! ورده الذهبي ، ورواه مرة أخرى وأشار إلى الإرسال فيه . وتوضيح حال البقال ، وذكر اسمه وكنيته والاختلاف فيها بتحقيق علمي رصين . وصححه الصابوني في « مختصره » ! كما فعل الطبري ، الذي احتج بإسناد آخر على ذلك ؛ لكنه مسلسل بالعلل . ورواه موقوفاً على عبد الله بن سلام .

٩٤٩ (من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعاً وعشرين ...) . منكر .
في سنده عثمان بن أبي العاتكة ، ولعل شيخه فيه علي بن يزيد الألهماني ،
وضعفه الهيثمي - ومن تبعه - بالأول فقط ، وله من المناكير الحديث
التالي :

٩٥٠ (إن الله عز وجل يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى ...) .
منكر ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » لنكارة متنه ، وهي جلوس
الله ... ! وشاهده الذي ذكره السيوطي مثله .

٩٥١ (من استغفر للمؤمنين ؛ رد الله عليه من آدم فما دونه) . منكر . وذكر
روايته التامة بواسطة العراقي في « المغني » ، وهو منقطع .

٩٥٣ (إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده ...) . ضعيف . ذكر الاختلاف
على راويه ، ومقارنة روايته برواية « الصحيح » ، وتحقيق القول في مسألة
جمع المؤتم بين التسميع والتحميد .

٩٥٧ (إذا جامع أحدكم ؛ فليستتر ...) . موضوع . في سنده الواقدي ، وله
إسناد آخر أحسن منه ، والكلام على تجار الكتب الذين يسرقونها ،
ويتحسرون على فساد أهل الزمان ! وحال المؤلفين الآن دعاوى فارغة ولا
علم ولا نظر .

٩٥٨ (يا بريدة ! إذا رفعت رأسك من الركوع ...) . موضوع . فيه ثلاث علل
على التوالي . وبالإسناد نفسه عدة أحاديث منها حديث الجهر بالبسملة ،
والحديث التالي :

٩٥٩ (يا بريدة ! إذا جلست في صلاتك ...) . موضوع . مروى بالإسناد
السابق ، وسكت عنه وعن السابق صاحب « التعليق المغني » ! ولعله

- سهو . وتنبيه عن نقل السيوطي للحديثين وتضعيفهما عن الدارقطني !
- ٩٦٠ (لا تقولي هذا يا عائشة ...) . موضوع . في سنده الواقدي ، وضعيف ، ومرسل ، وروي موصولاً ، وفيه علي بن زيد ، وزوجة أبيه ، وتدليس مبارك . ومع ذلك سكت عليه - وعلى غيره - التوجيه في « صارمه » ! وتعجب الشيخ رحمه الله من قلة غيره المؤلفين على حديث رسول الله ﷺ أن ينسب إليه لم ما يقله .
- ٩٦٣ (لا يلجنّ من هذا الباب من الرجال ...) . منكر . فيه راو متفق على ضعفه ، وخالف الثقات في لفظه ؛ فرواه بلفظ الخض ، وروي موقوفاً ، ولا يصح أيضاً .
- ٩٦٥ (ما من عبد ولا أمة دعا الله ...) . منكر . إسناده مظلم . ولم يعرف له ابن عدي إلا هذا الحديث ، وله الحديث الآتي :
- ٩٦٦ (إذا بلغ العبد الأربعين ؛ خفف الله عنه ...) . منكر . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وتعقبه السيوطي بكلام ابن حجر ، وناقشهما العلامة المعلمي ، وتقوى الشيخ في نقده الأحاديث حسبما يقتضيه التحقيق العلمي ، بعيداً عن الهوى ! وذكر ما يخالف حديث الترجمة مما صح عن النبي ﷺ وإتباع الحديث بشرحه . وفي معناه :
- ٩٦٨ (ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة ...) . منكر . له أسانيد ؛ الأول فيه راو منكر الحديث ، والثاني فيه راو ضعيف اضطرب في إسناده ، ومجاهيل أيضاً ، وباقي الأسانيد بعضها أضعف من بعض . والتعقيب على كلام الأعظمي الذي يدل على عدم وجود تحقيق عنده . ووهم ابن الجوزي في الرواة ، وذكر ما تعقب عليه فيه .

٩٧٢ (لو رحم الله أحداً من قوم نوح ...) . منكر . صححه الحاكم ! ورده الذهبي . ومناقشة ابن حجر على إقرار ابن القطان على جهالة إبراهيم بن عبد الرحمن ، وكذا تبييض الذهبي له في « الكاشف » . وتجاهل الصابوني - مع جهله - استغراب ابن كثير للحديث فصحه ! وإيضاح علة خفيت عليه ، وبيان أن ثقة رجال السند لا تعني صحته .

٩٧٤ (كان يقول إذا قضى صلاته ...) . ضعيف جداً . معنى قول البخاري : فيه نظر . وخطأ عزو الحافظ الحديث في « اللسان » إلى العقيلي . وأورده السيوطي في « الكبير » وضعفه بعمر بن عطية العوفي ، وذكر الشيخ رحمه الله أن هذه عائلة ورثت الضعف . والرد على الأنصاري في تحسينه الحديث .

٩٧٦ (قل : اللهم ! إني أسألك بمحمد نبيك ...) . موضوع . في إسناده وضاع .

٩٧٧ (يأتي على الناس زمان يكون عامتهم ...) . موضوع . استنكره الإسماعيلي ، وتبناه غيره كذلك ، ولوائح الوضع ظاهرة على الحديث . وإن كان معناه ينطبق على أهل الأهواء .

٩٧٨ (ما يتخوف من العمل أشد من العمل ...) . موضوع . ذكره ابن حبان في « الموضوعات » ، وتعقبه السيوطي بشاهد - وهو الحديث التالي - ! وتساهل العراقي في تضعيفه ، واغتر به الأنصاري مما يدل على عدم معرفته بهذا العلم ، وتوضيح مفهوم النصيحة في الدين له في مجال الحديث .

٩٨٠ (الإبقاء على العمل أشد من العمل ...) . منكر . شاهد الحديث السابق - الذي ذكره السيوطي - في سنده شيخ بقية ؛ مجهول .

- ٩٨٠ (لا تشركوا بالله شيئاً وإن قطعتم ...) . منكر بهذا السياق . في سنده راو مجهول الحال عن آخر مجهول العين . وهم الهيثمي فأعله بمجهول الحال ! وخطأ المنذري أشد من خطئه ؛ حيث جعل له إسنادين ومشاهما ! وذكر المستنكر من فقرات الحديث ، وذكر الصحيح .
- ٩٨٣ معنى الحديث صريح في تكفير تارك الصلاة لو صح . والسكوت على الحديث تغريب بالأمة ، كما هو صنيع المعلقين الجهلة على « الترغيب » .
- ٩٨٤ (فتنة سليمان عليه السلام : أنه كان في قومه ...) . باطل . الترضي على التابعي يوهم صحبته ، والحديث مرسل ، وفي التابعي كلام ، ووُصِفَ حديثه بالنكارة ، وهذا منها ؛ لمخالفته عصمة الأنبياء عليهم السلام ، وإلا ؛ لبطلت النبوة ، وبيان أن هذا الحديث من الإسرائيليات .
- ٩٨٦ التفسير الصحيح لآيات فتنة سليمان عليه السلام .
- ٩٨٧ (ولد لسليمان بن داود ولد ، فقال للشياطين : أين نواريه من الموت ؟ ...) . منكر . وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وأقره السيوطي في « اللآلي » ، واكتفى في « الدر » بتضعيفه ! تقليداً لما في « التقريب » .
- ٩٨٩ (كان لا يرى بأساً بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة) . ضعيف . مداره على العيني ؛ وهو متروك ، وقد غيّر لفظه ، والراوي عنه مختلط ، وذكر رتبة حديث المختلط .
- ٩٩٠ (كان جدّي في بني إسرائيل ...) . ضعيف . وحكم حديث الراوي المختلط . ولعل أصل الحديث من الإسرائيليات .
- ٩٩١ (من قُتِلَ يلتبس به وجه الله ؛ لم يعذبه الله) . ضعيف . في إسناده راوٍ مختلف فيه ، وراوٍ لا يعرف يشبهه بآخر عند ابن حبان .

- ٩٩٢ (كان إذا دخل العشر الآخر من رمضان ...) . منكر بهذا التمام .
وذكر اللفظ الصحيح لحديث الترجمة ، وتخريجه من الشيخين .
- ٩٩٣ (في التماثيل ؛ رخص فيما كان يوطأ ...) . ضعيف جداً . في إسناده
سليمان ابن أرقم ؛ واهي الحديث ، تساهل فيه الحافظ فقال : ضعيف . تبعاً
للهيثمى ! وشرط الحديث الثاني جاء في أحاديث أخرى صحيحة تغني
عنه ؛ لشدة ضعفه . والشرط الأول باطل ؛ لمخالفته أحاديث أخرى صحيحة .
وحكم الصور والتماثيل ، وبيان أن في اقتنائها في البيت إعانة على التصوير !
٩٩٥ (تنبيه) : على انتشار الصور حتى على ملابس المصلين !
- ٩٩٦ (في الجنة بيت يقال له : بيت السخاء) . منكر . في سنده بقية ؛ وهو
مدلس ، والراوي عنه لا يعرف .
- ٩٩٦ (من لم يكن له منكم فرط ؛ لم يدخل الجنة ...) . منكر . وقد تكرر
تخريجه سهواً ، وفي الحديث علل ، مع مخالفته للحديث الصحيح في
الباب .